الجمعة
١٢ مايو (أيار) ١٩٧٧
٢٥ جمادى الأولى ١٣٩٧
٥ بشنس ١٦٩٣
13 MAI 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

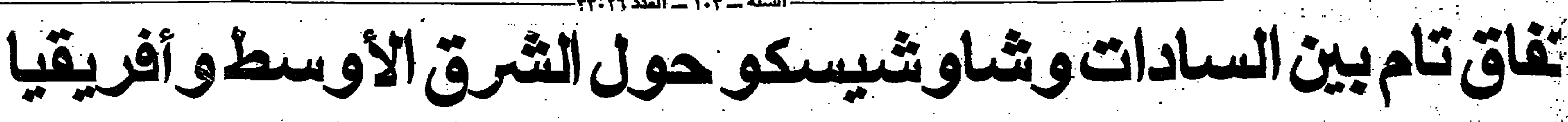
القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
مجمعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٣ — العدد ٣٣٠٢٦

عدد الجمعة



اتفاق تام بين السادات وشاوشيسكو حول الشرق الأوسط وأفريقيا

رئيسان استعرضا فى اجتماع مغلق كل جوانب الموقف الدولى الراهن

بيان مشترك يصدر اليوم يؤكد على دعم وتنمية العلاقات المصرية الرومانية

السادات يزور رومانيا هذا العام

فى اجتماعهما المغلق أمس الذى دام ساعتين بقصر القبة استعرض الرئيسان أنور السادات ونيكولاى شاوشيسكو كل جوانب الموقف الدولى الراهن ، وتناولا بالتفصيل تطورات أزمة الشرق الاوسط وأحداث القارة الافريقية ، وقد أكدت محادثات الرئيسين أن هناك اتفاقا تاما وتطابقا كاملا فى وجهات نظر مصر ورومانيا تجاه المشاكل العالمية والاقليمية بصفة عامة ومشاكل الشرق الاوسط والقارة الافريقية بصفة خاصة .

وسوف يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا فى العاشرة والنصف من صباح اليوم بقصر القبة بعد أن يوقعا البيان الرسمى المشترك عن نتائج محادثاتهما الهامة ، وبعد الانتهاء من المؤتمر الصحفى يطير الرئيس الرومانى عائدا الى بوخارست .

وقد قبل الرئيس السادات دعوة لزيارة رومانيا خلال العام الحالى تلبية لدعوة من الرئيس شاوشيسكو . كما وجه الرئيس السادات دعوة اخرى للرئيس الرومانى لمعاودة زيارة القاهرة مرة اخرى لفترة أطول فى ضوء ان الزيارة الحالية كانت زيارة عمل ومحادثات لمدة يومين فقط . وقد رحب الرئيس شاوشيسكو بالدعوة .



الرئيسان أنور السادات ونيكولاى شاوشيسكو بعد جلسة المحادثات أمس
((تصوير أحمد مصطفى))

اجتماع منفرد بين الرئيسين

وكان الرئيسان أنور السادات ونيكولاى شاوشيسكو قد بدأ مباحثاتهما أمس فى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر باجتماع مغلق اقتصر عليهما ودام ساعتين فى حين كان الوفدان المصرى والرومانى يجتمعان فى قاعة اخرى ، وقد انضم الرئيسان الى الاجتماع الموسع للوفدين فى الواحدة والنصف ظهرا واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية .

وقد اشترك فى المحادثات من الجانب المصرى السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتنمية الاجتماعية والخدمات وحسن كامل رئيس الديوان الجمهورى وعبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والسفيران سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية والدكتور حسن داود سفير مصر فى بوخارست .

واشترك من الجانب الرومانى السادة جورج أوبريا نائب رئيس الوزراء وجورج ماكوفيسكو وزير الخارجية وفاسيلى بورجان مستشار رئيس الجمهورية وبترو بورلاكو سفير رومانيا فى القاهرة .

اتفاق على تنمية العلاقات

وقد أدلى السيد اسماعيل فهمى بتصريح عقب انتهاء جلسة المحادثات أمس قال فيه أن الرئيسين السادات وشاوشيسكو قد اجتمعا لمدة ساعتين وتصق الساعة على انفراد وتناول الحديث بينهما الموقف الدولى بصفة عامة وقضية الشرق الاوسط بصفة خاصة والتطورات الاخيرة فى افريقيا

وأضاف السيد اسماعيل فهمى ان الرئيسين قد اتفقا على تنمية العلاقات الثنائية فى كافة الميادين .. وقال ان الرؤية كانت واضحة وكان موقف البلدين متطابقا تماما .

اجتماع بين شاوشيسكو وممدوح سالم

وأوضح السيد اسماعيل فهمى انه تم صباح اليوم وقبل اجتماع الرئيسين السادات وشاوشيسكو اجتماع بين السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والرئيس الرومانى استغرق ساعة ونصف الساعة تناولا خلاله المسائل الاقتصادية والتجارية بين البلدين وذلك تمهيداً للزيارة التى سيقوم بها رئيس الوزراء المصرى لرومانيا والتى ستتم فى يوليو القادم .

(البقية صفحة ٦ عمود ٦)

السادات يروى أسرارا جديدة

فى حديث يوجهه للأمة مساء غد ويستغرق ساعتين

يوجه الرئيس أنور السادات حديثا الى الامة مساء غد — السبت — يفتح فيه قلبه للشعب ويروى اسرارا جديدة عن صراعه الساخن مع مراكز القوى الذى بدأ فى ديسمبر ١٩٧٠ بعد صدور أول قرار لتصفية الحراسات . كما يروى بعض أسرار حرب اكتوبر ١٩٧٣ « عندما بكى أمير الكويت فى حديث تليفونى أجراه مع الرئيس صبيحة حرب اكتوبر مهنئا ببشائر النصر » .

وسوف يكون هذا الحديث ، هو اول حديث الى الامة ، بعد الحديث الشهير الذى وجهه الرئيس يوم ١٤ مايو ١٩٧١ والذى يعتبر نقطة تحول تاريخية فى مسار الثورة . ويذاع الحديث الذى يستغرق ساعتين وتجريه السيدة همت مصطفى فى الساعة التاسعة والربع مساء غد على قناة التليفزيون الخامسة بعد نشرة الاخبار المسائية .

ويروى الرئيس — من خلال حديثه الهام للامة — قصة اعتقاله وتجربته المريرة مع زوار الفجر فى عام ١٩٤٦ . ويؤكد على ايمانه المطلق بضرورة تدعيم الامن لكل فرد فى المجتمع المصرى . وفى هذا الصدد يعلن الرئيس تصميمه على رفع الخوف عن الشعب ، حتى لا يعانى ما سبق للرئيس نفسه أن عاناه .

وجاء على لسان الرئيس السادات فى هذا الحديث الهام : لو كان الخوف رجلا لقتلته .. لقد ضربت الخوف والقلق وعدم الامن فى ثورة ١٥ مايو التى حققت ٩٩ ٪ من اهدافها . ولذلك فلا مكان الان للخوف فى مصر وهذا هو منطلق الثورة الادارية .

وعن الانجازات التى حققها يقول الرئيس لقد صنعت من مصر عائلة واحدة وداويت الجراح . وأصلت كل حرية ..

ويضيف : كنت أنوى الا اجدد فترة الرئاسة الثانية لولا معركة تصحيح المسار الاقتصادى التى تخوضها مصر .

ويروى الرئيس ، كيف قال للرئيس جمال عبد الناصر « نحن فى حاجة الى ثورة » وذلك عندما عين فى ١٩٦٩ نائبا لرئيس الجمهورية وعايش « صورة البلد » الواقعية ، بعد أن ظل بعيدا عن السلطة التنفيذية ١٥ عاما منذ ١٩٥٦ .. ■

السادات يشكر ديستان لعلاج مومياء رمسيس الثانى

بعث الرئيس أنور السادات ببرقية شكر الى الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان لتفضله بابداء رغبته فى علاج المومياء الملكية لرمسيس الثانى بمتحف الانسان بباريس والتى عادت يوم الثلاثاء الماضى الى القاهرة وفيما يلى نص البرقية :

« صديقى العزيز .. يسرنى أن أبعث لفخامتكم تحية من القلب عرفانا وشكرا على مشاعركم الطيبة نحو مصر وتراثها الحضارى لتفضلكم بابداء رغبتكم فى علاج المومياء الملكية لرمسيس الثانى بمتحف الانسان بباريس .. وكانت استجابتنا لرغبتكم هذه انطلاقا من روح الصداقة التاريخية التى تربط بين شعبينا وتقديرا للدوافع النبيلة التى حدت بكم وبخبرائكم الى المشاركة الايجابية فى الحفاظ على ميراث مصر الحضارى .

وقد كان شعبنا يتابع أعمال خبرائكم المتخصصين مع الخبراء المصريين فى هذا الانجاز الرائع باهتمام بالغ مقدرا حرصكم وحرص شعب فرنسا العظيم على علاج أعظم وأخلد اثر تملكه الانسانية ليظل باقيا على مر التاريخ .. وأن هذا التعاون العلمى والفنى والذى توج بنجاح علاج المومياء ليعد بحق اضافة لها تعتز به وتفخر به الاجيال القادمة . دلائلها فى مجالات التعاون بين بلدينا ويطيب لى ياصديقى العزيز وقد عاد رمسيس الثانى الى وطنه أن أتوجه الى فخامتكم والى حكومة وشعب فرنسا الصديق باسمى ونيابة عن شعب مصر بأصدق الشكر على العناية الفائقة والرعاية الكاملة التى أحيطت بها المومياء الملكية أثناء فترة وجودها فى بلادكم العريقة ■

كما أود أن أبعث من خلالكم الى العلماء والخبراء وكافة العاملين بمتحف الانسان بأعظم الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد وعلم من تشخيص وعلاج المومياء أرجو أن تتقبلوا أصدق تحياتى وأطيب أمنياتى راجيا لشعبكم المزيد من التقدم والرقى ■

■ رمسيس يعود الى عرشه ص ٦ :

الجمهور يشاهد رمسيس بعد عشرة أيام

تم أمس فتح الصندوق الخشبى الذى يضم تابوت ومومياء رمسيس الثانى بالمتحف المصرى بحضور الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار والدكتور على حسن مدير المتحف المصرى وعدد من الخبير الفرنسى الذى عالجه والكيميائى المصرى الدكتور شوقى نخلة مع عدد كبير من الفرنسيين ومندوبى الصحافة العالمية وقد ظهرت المومياء سليمة وسيسمح للجمهور بمشاهدة رمسيس الثانى بعد عشرة أيام ■

رسالة من كارتر للسادات

[استقبل] السيد اسماعيل فهمى نائب [رئيس] الوزراء ووزير الخارجية مساء [أمس] هيرمان ايلتس السفير الامريكى [بالقاهرة] الذى سلم سيادته رسالة [من الرئيس] الامريكى الى الرئيس انور [السادات] .

اتفاق تجارى بين مصر ورومانيا

[من] المنتظر أن يتم اليوم الاعلان من اتفاق تجارى بين مصر ورومانيا [لمدة] خمس سنوات ويقضى بالتعامل [بنظام] العملات الحرة ، وذلك [و] اتفاقيات التعاون بين البلدين التى [تم] توقيعها خلال الزيارة الحالية [للرئيس] الرومانى نيكولاى شاوشيسكو [...] الانفا والذى يستهدف تنشيط التبادل التجارى بين البلدين [...] كل منهما للاخرى معاملة الدولة [الأولى بال]رعاية وتبادل الوفود التجارية [و]المعارض فى كل من القاهرة [وبوخار]ست لابراز نشاطها فى مجالات [...] المختلفة .

فهمى يستقبل السفير السوفيتى

[استقبل] مساء أمس السيد اسماعيل [فهمى نائب] رئيس الوزراء ووزير الخارجية [السيد] بولياكوف السفير السوفيتى فى [القاهرة] بناء على طلب السفير .

[سياس]تنا العربية .. والخارجية
[م]ن كنا .. وأين أصبحنا
[بقلم على] حمدى الجمال
(صفحة ٣)

■ مجلس الوزراء ناقش أمس :

استكمال الثورة الادارية بتوجيه الرئيس و«ورقة عمل» رئيس الوزراء

عقد مجلس الوزراء مساء أمس اجتماعا برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ناقش فيه بالتفصيل الاجراءات التى اتخذت ، والتى ستتخذ من أجل تحقيق الثورة الادارية ، وفقا لتوجيهات الرئيس أنور السادات ، وللقواعد التى أشار بتنفيذها ، من أجل تبسيط الاجراءات وتيسير الوصول الى حلول لمختلف المشكلات التى تعانيها الجماهير .

وقد ناقش المجلس اجراءات الثورة الادارية فى ضوء « ورقة العمل » التى كان رئيس الوزراء قد أعدها من قبل ، ثم فى ضوء ما عرضه السيد برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، من المقترحات والمشروعات التى تقدم بها الوزراء ، وكذلك فى ضوء ما تم انجازه من اجراءات حتى الان ، لوضع الثورة الادارية موضع التطبيق .

وكان رئيس الوزراء ، فى « ورقة العمل » التى قدمها كأساس ، قد أشار بتخطى اللوائح والقوانين اذا كان ذلك التخطى يحقق كفاءة الاداء . ونبه الى ما يتحكم فى الاسلوب الادارى من لوائح وقوانين ادارية لا تستهدف حسن الاداء ، أو تقديم الخدمات الى الجماهير بالسهولة والتيسير الكافيين ، مع ملاحظة ان التراكمات الفكرية ، التى أدت الى انغلاق فكر العاملين أو تهيبهم من المواجهة ، هى السبب وراء البطء والشك فى امكانية اصلاح التنمية الادارية .

وكان السيد ممدوح سالم قد اصدر أيضا مجموعة من « معالم طريق » للعمل الفورى فى تحويل الثورة الادارية الى تطبيق واقعى يشعر معه المواطنون بالتحسن الفورى والملموس لتيسير قضاء احتياجاته ، ومن ذلك تطبيق سياسة الباب المفتوح فى ساعات محددة ، حتى يعلم العاملون ان فى امكان المواطن أن يلجأ الى مستوى الادارة العالى ، فى حالة عدم حصوله على حقه ، كما طلب رئيس الوزراء « بتجميع الخدمة الواحدة » ذات المواقع المتعددة ، فى مكان عمل واحد ، لتسهيل العملية الادارية ، وعدم تعطيل مصالح الجماهير وهو ما تبع فى عدد من المواقع ، مثل الجوازات والجنسية وتحقيق الشخصية مادام الجمهور يدفع الرسوم على هذه الخدمات .

كذلك اشار رئيس الوزراء بضرورة تطوير اسلوب العمل فى ادارات الاستعلامات والشئون والعلاقات العامة فى الوزارات والاجهزة الحكومية والقطاع العام ، بحيث يشعر العاملون بأنهم فى خدمة المواطنين من هذه الامكنة .

(البقية صفحة ٦ عمود ٧)

فهمى والجمسى يتحدثان غدا عن دور مصر بأفريقيا

أعلن المهندس سيد مرعى فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب أمس أن السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، سيتحدثان صباح غد فى الاجتماع المشترك الذى تعده لجان الامن القومى والعلاقات الخارجية والشئون العربية ، حول سياسة مصر فى القارة الافريقية ، وموضوع زائير .

وانتهى المجلس بعد مناقشة موضوعية طويلة من المواقع على ثلاث مواد من تعديلات قانون الاستثمار وقرر المجلس بناء على اقتراح من الدكتور جمال العطيفى والدكتور محمود القاضى وسيد جلال ، عدم جواز تعيين الوزراء ووكلاء الوزارات ورؤساء الشركات واعضاء مجلس الشعب فى شركات الاستثمار الاجنبى الا بعد مضى سنتين من تركهم مناصبهم لحماية سمعة الوظيفة العامة .

وأعلن الدكتور العطيفى أن قانون الاستثمار القديم والتعديلات الجديدة ليس فيها أى خروج على الحقوق المكتسبة للمال المصريين .

مساعدات مالية واقتصادية لمصر تقدمها ٢٤ دولة ومؤسسة مالية

باريس من ابراهيم نافع

أعلنت ١٣ دولة و١١ مؤسسة دولية وعربية فى الجلسة الختامية المغلقة للمجموعة الاستشارية الدولية التى عقدت أمس أن دولها ومجالس اداراتها سوف تزيد من العام القادم مساعداتها الاقتصادية والمالية والفنية لمصر .

وسوف يزيد حجم هذه المساعدات عن مساعدات العام الحالى . وان هذه المساعدات سوف تستمر عدة سنين لتمكين مصر من انهاء المشكلة الاقتصادية التى تواجهها .

وتقدر المساعدات التى حصلت عليها مصر فى العام الحالى بحوالى ٥ آلاف مليون دولار مكنتها من علاج العجز فى ميزان المدفوعات ، كما ستمكنها من سداد الديون القصيرة الاجل التى كانت ترهق اقتصادها .

وقد صرح السيد منير بنجينك نائب رئيس البنك الدولى والذى كان يرأس اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية « للاهرام » ان اجتماع المجموعة الدولية لمصر يعتبر مغايرا لكثير من المجموعات التى تكونت للدول الاخرى من ناحية اصرار جميع الدول والهيئات الصديقة لمصر سواء كانت دول غربية او عربية على اتخاذ مواقف ايجابية واضحة لمساعدة مصر .

وقال : ان مساعدات البنك الدولى للعام القادم سترتفع عن معدلها فى العام الحالى الذى يبلغ ٢٦٧ مليون دولار .

وعلمت ان الدكتور عبدالمنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية قد طلب من الدول والهيئات المشتركة فى المجموعة [...] فى ختام الجلسات أن

(البقية صفحة ٦ عمود ١)

السودان يهاجم القذافى ويذكره بأن ثورته نجحت بفضل مساعدة مصر

الخرطوم فى ١٢ — وكالات الانباء — هاجم منصور خالد وزير الخارجية السودانى أمس العقيد القذافى وأكد ان الثورة التى جاءت به الى الحكم لم تكن تنجح لولا مساعدة مصر وتأييدها لها .

وأكد الوزير السودانى فى كلمة القاها أمام مجلس النواب السودانى اهمية معاهدة الدفاع التى عقدتها السودان مع مصر وكذلك اتفاقية القيادة السياسية الثلاثية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا وقال ان هذا الحلف العسكرى مطابق لما تقضى به المواثيق الدولية .

السودان يتهم اثيوبيا بشن حرب ابادة فى اريتريا ص ٤

غدا ملحق الرياضة فى ٤ صفحات

ويوم الاثنين ملحق الفن

حريق فى حقل بترول بالسعودية
اغلاق الخط الذى ينقل ثلثى انتاج السعودية

الظهران فى ١٢ — وكالات الانباء — نشب امس حريق هائل سبقه انفجار ضخم فى حقل « ابقيق » وهو واحد من أضخم حقول البترول فى السعودية مما ادى الى اغلاق الحقل وخط الانابيب الذى يمر به والذى ينقل وحده ثلثى انتاج السعودية من البترول [١٠٪ من انتاج العالم كله]

وقد أدت أنباء هذا الحريق الى حالة من الاضطراب فى الاسواق المالية فى العالم وخصوصا فى اليابان التى تستورد من السعودية ٣٠٪ من اجمالى استهلاكها من البترول ، حيث انخفضت اسعار أسهم ٢٢٥ شركة يابانية فى حين ارتفع سعر الدولار بالقياس الى الين اليابانى .

وقد تضاربت الانباء عن سبب الحريق الا أنه طبقا للمعلومات المتوفرة فانه يبدو أن الحريق قد شب عندما وقع انفجار فى احد خطوط الانابيب الفرعية التى تغذى الخط الرئيسى ثم امتدت النيران (البقية صفحة ٦ عمود ٦)

السعودية

هكذا من الأهل

هكذا من الأهل

بعيدا عن العمل

مجرد نصيحة

بالنظر الى مستوى فريق المدينة وهو « أول الدورى الليبى » ، أنصح فريق السكة الحديد « آخر الدورى المصرى » بالهجرة فورا الى « الشعبية الليبية » لانه سيضمن العودة بعد عام لملاقاة بطل دورى مصر ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس غيرمستقر على كل الانحاء وسحب ممطرةشمالا حتى القاهرة وتثار الرمال فى الصعيد مصحوبة بانخفاض ملحوظ آخر فى الحرارة هناك .

	امس	اليوم
القاهرة	١٨ ٢٨	١٥ ٣٦
الاسكندرية	١٦ ٢٣	١٦ ٢٢
مطروح	١٧ ٢١	١٦ ٢٠
بور سعيد	-- --	١٧ ٢٤
المنيا	-- --	١٤ ٢٧
اسيوط	٣٢ ٣٢	١٨ ٢٩
الاقصر	٢٥ ٣٩	٢٢ ٣٢
اسوان	٣٦ ٤٠	٢٣ ٣٤
الغردقة	٢٤ ٣١	٢٢ ٢٧
سيوة	-- --	١٧ ٢٤
الوادى	-- --	١٩ ٢٩

مواقيت الصلاة

الظهر	١١ر٥١	العشاء	٨ ر٧
العصر	٣ر٢٨	الفجر	٣ر٣٥
المغرب	٦ر٤٠	الشروق	٣ ر٥

فى البيت

■ القناة الاولى :

ساعه مع : وثائق أحداث مايو

□ تقدم القناة الاولى من حوالى ٩ر١٥ مساء اليوم ولمدة ساعة فيلما تسجيليا من خلال الوثائق التاريخية والاحداث التى وقعت بالصوت والصورة عن تاريخ مصر منذ عام ٧١ حتى اليوم مع تحليل لثورة التصحيح التى اعطت المواطن المصرى حريته

■ صوت العرب :

حوار مفتوح مع : اسماعيل فهمى

□ اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يستضيفه كمال الشلقامى ليتحدث عن التحرك السياسى انطلاقا من ثورة التصحيح فى برنامج [حوار مفتوح] الذى يذاع ١٠ر٠٥ الليلة على موجة صوت العرب .

■ الشعب :

سهرة الجمعة حول ١٥ مايو

□ محمد حامد محمود : وزير الدولة للحكم المحلى والشباب والتنظيمات الشعبية والسياسية يستضيفه فهمى عمر فى برنامجه [سهرة الجمعة] ١١ الليلة من اذاعة الشعب فى حديث حول ١٥مايو وما أرساه من قيم فى المجتمع

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

حديث تليفزيونى للواء نبوى اسماعيل

□ تعرض القناة الاولى حوالى٦ر١٥ مساءاليوم حديثامع اللواء نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية عن ثورة التصحيح ليتحدث عن الاوضاع التى كانت سائدة قبلها ، وكيف حدثت الثورة والصورة التى غيرتها فى المجتمع المصرى – وبعلن والمواصلات فجر ١٤ مايو احبطت خطة مراكز القوى لشل مرفق النقل والمواصلات فجر ١٤ مايو يزيح الستار عن الشهادة التى ادلى بهالصالح احد المتهمين أمام محكمة الشعب التى حاكمت مراكز القوى بالنسبة لاحدى التهم التى كانت موجهة اليه تأكيدا للقيم التى ارستها ثورة مايو .

ليلى مراد .. وعبد الوهاب فى لقطة من يحيا الحب

السهرة مع : يحيا الحب

□ تعرض القناة الاولى فى سهرة الليلة فيلم [يحيا الحب] الذى اخرجه محمد كريم من حوالى ٤٥ سنة وتقاسم بطولته محمد عبد الوهاب وليلى مراد .

■ البرنامج العام :

الميكرفون مع : الثورة الادارية

□ د. مصطفى السعيد الاستاذبكلية الاقتصاد والعلوم السياسية تستضيفه هدى الغجيمى فى برنامجها [الميكروفون مع] ١١ر٤٥ الليلة من البرنامج العام فى حديث حول الثورة الادارية سيستضيف بدوره د. عصام منتصر وكيل وزارة التخطيط والصحفية حسن شاه ويدور الحديث بينهم عن التخطيط للثورة الادارية فى بلادنا ومن أين وكيف يبدأ ؟

صندوق الدنيا

لماذا يريد تسلق الجبل ؟

حين سئل المستكشف البريطانى جورج مالورى لماذا يريد تسلق جبل افرست والوصول الى اعلى قمة فيه .. اجاب قائلا : اريد تسلق الجبل لانه موجود .

وقد قدر لهذا المستكشف أن يموت فيما بعد على قمة الجبل ..

وحين سئل جون كيندى خلال احدى زياراته لجامعة من جامعات الغرب: لماذا يريد غزو الفضاء ، كانت اجابته : حسنا.. ان الفضاء موجود ، وسنقوم نحن باختراقه ..

هذه الروح التى نراها واضحة فى الغرب هى السر فى جراة الغرب وتفوقه ومن الخطا ان نظن أن هذه الروح تنطوى على المغامرة فقط ، انما هى شىء آخر وراء ذلك ، ان التحدى الذى يثيره الجبل أن الفضاء او البحر عند انسان الغرب هو الذى يحرك الحياة ويدفعهـا دائما للاكتشاف والارتياد والرغبة فى اخضاع عناصر الحياة وقوى الكائنات .

هذه الروح الواضحة التى تقوم عليها حضارة الغرب ، ما الذى يقابلها عندنا فى الشرق ؟

نحن نعيش فى عصر مشهور بالمعرفة ، فى زمن معروف بالتقدم ، فى ظروف سياسية قانونها الاعلى هو القوة . .

وتقوم حضارة الغرب على اعتبار أن المعرفة والتقدم والقوة هى الفضائل الثلاث التى لاتصلح الحياة الا بها ، وقد انطلقت حضارة الغرب من هذا المثلث .

ومن المعروف اليوم – علميا – ان الشرق هو مصدر هذا المثلث ، كما ان اعترافات علماء الغرب وكتابه تكشف عن مصدر هذه الفضائل الثلاث .. هذه الفضائل هى الروح التى بعثته حضارة الاسلام ، وقد أخذ الغرب هذه الروح فتقدم ، على حين اخذ الشرق المظاهر والقشور دون الروح فتأخر .. وعلى حين خرج الغرب من منطقة التأمل الى مجال الحركة ، عاد الشرق من مجال الحركة الى بخور التأملات التى تقترب من السهوم ، وتختتم بحكمة ى [انقد] قولنا : ما اغرب الدنيا .. أو ما اعجب الحياة ..

لننظر فى حياة الشرق الواقعية اليوم ، نحن أمام نموذجين سائدين ، أما انسان ابتلته الحياة بثراء بالغ فهو يتحرك جاهدا لارضاء هواه ، واما انسان سجنته الحياة وسط فقر بالغ فهو يتسلق الجبل من اجل لقمة العيش ، او املا فى حسنة يجدها عند القمة .. ومع غياب النموذج الانسانى المرتاد المستكشف ، ركدت حياة الشرق وتوقفت ، وليس صحيحا أن الانسان مخلوق لياكل ، او موجود فى الدنيا ليشرب يتساوى الانسان فى هذا مع كائنات اقل كالفار والسلحفاة ، انما يصير الانسان انسانا حين يعى معنى الاية الكريمة « هو الذى انشأكم من الارض واستعمركم فيها » ، والاستعمار فى الاية يعنى اكتشاف المجهول واخضاعه وذلك احد اسرار خلق الانسان وتكريمه.

احمد بهجت

ندوة الاربعاء تعاد ظهرا

□ ندوة [ولقد كرمنا بنى آدم] التى اشترك فيها : فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وخالد محمد خالد وفضيلة الشيخ زكريا البرى ومحمد زكى عبد القادر ، تقدمها القناة الاولى بعد ظهر اليوم .

برنامج أوائل الطلبة .. يصل للدور قبل النهائى

□ اولى حلقات الدور قبل النهائى فى تصفية برنامج [اوائل الطلبة] الذى يعده ويقدمه حازم طه من البرنامج العام ٥ر٢٠ مساء اليوم ، بين مدرستى بنى سويف الثانوية للبنات والاقصر الثانوية للبنات .. الفائز من المدرستين سيكون الاول على محافظات الوجه القبلى .

مباراة الاتحاد السكندرى ومولودية : على الهواء

□ تنقل القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم من استاد الاسكندرية مباراة الاتحاد السكندرى ونادى مولوديه الجزائرى .

و : الاذاعة تنقل ثلاث مباريات

□ تقوم مراقبة البرامج الرياضية بالاذاعة بنقل ٣ مباريات اليوم . على موجتى ركن السودان والشرق الاوسط حيث يتجول الميكروفون بين الاسكندرية وكفر الشيخ والمحلة فينقل من الاسكندرية الـ ٢٠دقيقة الاولى من مباراة الاتحاد ومولودية الجزائرى . ثم ينتقل الميكروفون الى كفر الشيخ حيث ينقل الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول لمباراة الزمالك وكفر الشيخ والربع ساعة الاولى من الشوط الثانى ثم ينتقل الى المحلة لينقل النصف ساعة الاخير من الشوط الثانى من مباراة المحلة والاهلى .

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : يغنى محمد عبد الوهاب [انا اللى طول عمرى] ٩ر٤٥ صباحا ١٠ق ، وفريد الاطرش [اشتقت لك] ٢ بعد الظهر ٥ق ، وعبد الحليم حافظ [نعم ياحبيبى] ٢ر١٥ بعد الظهر ١١ق ، وأم كلثوم [للتوبة] ٣ر٣٠ بعد الظهر ٤١ق ، ومحمد قنديل [بحرين من النيروز] ٤ر٠٥ بعد الظهر ٥ق ، ومحمد عبد الوهاب [آه منك ياجارحنى] ٤ر٣٠ بعد الظهر ١٠ق ، ومحمد رشدى [ست الطوبين] ٦ مساء ٥ق ، وشادية [بوست القمر] ٦ر١٥ مساء ١٥ق ، وام كلثوم [ياللى كان يشجيك] ٧ر١٥ مساء ١٠ق ، ومحمد عبد المطلب [من كلمتين لتنين] ٧ر٣٥ مساء ٥ق ، وعبد الحليم حافظ [ياخلى القلب] ٩ر٤٠ مساء ١٠ق ، ونجاة الصغيرة [مهما الايام] ١٠ر٢٠ مساء ١٠ق ، وفيروز [اعطنى الناى] ١٠ر٤٠ مساء ٥ق ، وسعاد محمد

— وعلى راى المثل .. النقوط علامة الرضا !

وجهة نظر ميكروفون

مايو فى الراديو والتليفزيون

□ ليس هناك شك فى أن مايقدمه الراديو والتليفزيون الان من برامج يختلف عما كان الجهازان يقدمانه قبل ١٥ مايو ٧١ ، تلك حقيقة لا جدال فيها .. ولكن أهل تعبر برامج الراديو والتليفزيون بالشكل الواجب أن يكون عن حقيقة مايو وما حققه لنا من عبور من الهزيمة الى النصر ، ومن الخوف الى الامن ، ومن القهر الى الحرية ومن الذل الى الكرامة ..لا أظن !!

دليل ذلك ، انه رغم مرور ٦سنوات على قيام ثورة التصحيح التى غيرت حياة مصر والمصريين وبالتالى المنطقة من حولنا ومواقف القوى العالمية ، فان الجهازين يعتبران كل ذلك مجرد ذكرى عندما يهل مايو ، فتنهال البرامج على المواطنين من الميكرفون والشاشة الصغيرة – لايام – ثم تختفى منها بمرور المناسبة !!

نفهم أن نسمع ونرى حديث الذكريات من كبار المسئولين عن ثورة مايو واحداثها التى غيرت حياتنا .. أو المفروض أن تكون قد فعلت ذلك بالقدر الكافى !

ذلك هو المعقول للمناسبة . اما فيما عدا هذا من كل ما بدانا نستمع اليه من برامج وسنظل نستمع اليه لايام فليس موعده مايو فقط .. ولكن كل ايام شهور السنة ، ولو أن ذلك قد حدث منذ ظهر فى حياتنا ما حققه مايو من نصر وحرية وامن وكرامة لتشربت نفوسنا جميعا بمايو وانجازاته ، ولتغيرت حياتنا اكثر نحو الافضل والاحسن فى كافة المجالات ..ولتم تصحيح المسار الادارى تلقائيا بغير انتظار الى ان يعلن القائد الاب ضرورة قيام الثورة الادارية .

ان غرس انجازات مايو وقيمه فى نفوسنا هو واجب يتحمل العبء الاكبر منه اجهزة الاعلام ، وفى مقدمتها الراديو والتليفزيون ..

لو حدث ذلك !

لو اصبح مايو وقيمه فى حياتنا دائما وتشربت بها نفوسنا ، لانجزنا الكثير بتلقائية ، تصبح طابعا لنا فى كل شئون حياتنا ، ولما اصبحنا فى حاجة الى ثورة ادارية !

محمد صالح

خارج البيت

مهرجان للطفل

● مهرجان للاطفال يتضمن مسابقات وعروض سينمائية تقام ١٠ صباح اليوم فى قصور ثقافة قصر النيل والريحانى بحدائق القبة والجيزة والغورى .

معارض

● فى مبنى مجمع الفنون بالزمالك افتتح اول معرض عن فن الاعلان المسرحى لثمانية من الفنانين الالمان الغربيين حيث يقدمون مبتكراتهم فى فن الاعلان . المعرض سيظل مقاما لمدة اسبوع ومواعيد زيارته بين ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا ، ومن ٥ الى ٨ مساء . اللوحات يتمثل فيها عديد من الاتجاهات الفنية . فى فن الاعلان وطباعته الذى تفوق فيه الالمان .

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠ انتقام ساباتا . الوان لى فان كليف . وليم بيرجر
★ أوبرا ت ٩١٤٣٤٣ حلقة الرعب . الوان روبرت هامبتون سوزى كاندل
★ أوديون ت ٤٥٧٩٧ جبهه ... بلا جناحين
★ ليدو امراة من زجاج . الوان سهير رمزى . محمود ياسين
★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ صراع الوحوش . كاراتيه مينج فى . لى نام .
★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ ليتنى ما عرفت الحب الحاقد . فريد شوقى
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ فيفا زلاطا . فؤاد المهندس جوز مراتى . صباح
★ الشرق من اجل دولار واحد اللص المحترم . حميدو الوان
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ فيفا زلاطا . فؤاد المهندس الاشقياء الثلاثة رشدى وسعاد
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ مولد يا دنيا . محمود ياسين رحلة شهر عسل . نبيلة عبيد
★ الامير بشبرا مليون سنة قبل الميلاد الوان السيف السحرى . الوان ليتنى ماعرفت الحب الوان
★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ عالم عيال عيال رشدى اباظة شياطين الليل . فريد شوقى
★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧ مهرجان عبد الحليم حافظ العزيمة والارهاب . الوان
★ الاهرام مهرجان عبد الحليم حافظ عصابة المراة الذهبية الوان
★ ريفولى كفانى يا قلب . الوان شمس البارودى حسن يوسف
★ قصر النيل عرس للازواج . الوان مارشللو ماستروياني
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ الثلاثى محمود مرسى . سهير المرشدى
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ احترس من النشالين . الوان جيمس كوبرن مايكل سارازان
★ ديانا زهرة البنفسج . الوان عادل امام . زبيدة ثروت
★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ بص شوف مكر بتعمل ايه حسين فهمى . مكر
★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢ حب وانتقام . الوان مطاردة جلسوس . الوان
★ دوللى مولد يا دنيا . الوان حلوة وشقية الشيطان العاقل
★ ميرامادا فيفا زلاطا . عمالقة الميناء ماشيست قاهر العمالقة
★ كوزموس ضحايا الليل . الوان السجين الهارب . الوان
★ هونولولو ضحايا الليل . الوان شيطان المقامرة حسن ونعيمة
★ ريو ت ٢٢٩٦٢ حفلة الشرار الآن ديلون المبيد . الوان
★ حديقة النصر محترف الاجرام . الوان منطقة الخطر . الوان
★ هونولولو الصيفى ضحايا الليل . الوان شيطان المقامرة

مصر الجديدة

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ الاستاذ أيوب . الوان فريد شوقى . محمد عوض
★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ الرجل والشيطان . الوان عودة الاكتع ملك السيف
★ روكسى كفانى يا قلب . الوان شمس البارودى حسن يوسف
★ كريستال ٨٦٦٠٨١ الشيطان الازرق . الوان نسوة النساء . الوان
★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ العودة . للكبار فقط ماضى امراة . للكبار فقط ملاكم الشوارع . الوان
★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الكلب الذئب . فرانكو نيرو ماشيست فى بلاط الخان
★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧ وجها لوجه . الوان الصقر الاسود . الوان
★ الحمراء ٨٦٩٨٦٦ مهرجان عبد الحليم حافظ نزوات فتاة طائشة
★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ السجين الهارب شارلزبرنسون العلبة والصعلوك
★ مدينة نصر ٨٢٤٤٦٧ مهرجان عبد الحليم حافظ

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٧٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة عطلة
★ عرض الكرنك بالاقصر ٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١ الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض الساعة ٧٠ م

هيئة السينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية.

★ مسرح أم كلثوم « البالون » ت ٨١١٧١٨ موسم الربيع والشباب الخميس والسبت والاثنين سواريه ٩ مساء والجمعة والاحد ماتينيه ٧ م

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى ت ٨٥٥٤٤٤ – ٨٥٥٨٨٩ ابو نواس الدخول بالملابس الكاملة. المغنية نانسى رودجرز اوركسترا ذى سالوندرز بالية لوس ليماس رقص شرقى شوشو امين – ولمحبى المسرح السادل الدخول بصحبة سيدات فقط ويفضل الحجز مقدما

مسرح

مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم الحرامية
★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ غذاء وعشاء موسيقى ذى ميمورى . فورا
★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦ حدث فى شارع الهرم بطولة عبد المنعم مدبولى

ملاهى

★ رمسيس الهرم الصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ ماهر العطار . احمد عدوية هالة الصافى الراقصة نيللى سحر حمدى احمد حمدى للباليه الانجليزى ليدى موريس
★ رمسيس الهرم الصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ سعاد مكاوى حسن المليجى اولاد الحلو يسرى وفرقته ايمان عاكف . الكاوتشوه اوركسترا بلاك ستونز
★ عش البلبل كيمولاند طريق مصر اسكندرية الصحراوى ٢ كم ٨٥١٧٧٦ حمام السباحة حمامات شمس ركوب خيل . غداء وعشاء فاخر بنظام الاسترو
★ مسرح المنوعات شن الالفى ت ٥٨٨٨٣ شفيق جلال . تمام ابراهيم هيام . فيروز احمد رشدى بسمة . سامية . نبيل فهمى حسنى شريف صابرين وياسين
★ تورنج اجوجو شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ نهاية طريق الهرم رقص شرقى . سهير سعيد هشام عبد العزيز سامر منير
★ ملهى نيو اريزونا شارع الالفى ت ٩٧٤٧٢٨ نادية جمال . اكرام والى فرج العربى . فيفى مشيرجى زيزى احمد شيرين البارودى كوثر شفيق . جاسم
★ ستربولونشان الصيفى ٢١ اسماعيل محمد بالزمالك عشاء راقص ٨٠٢٣١١ — ٨٠٣٣١٣ — ٨٠٨٦٤٤
★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ عايدة الشاعر . سهير زكى احمد غانم . احمد عدوية ليلى جمال . هالة الصافى اكروبات كاريما
★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ نادية فؤاد . هيام عزيزة عمر . شاريمان عشاء فاخر على انغام اوركسترا فلاش
★ سويت سكستين فندق اطلس ميدان الاوبرا مذ الثلاثاء يوميا من ٤ — ٨ احدث التسجيلات العالمية مكيف الهواء
★ جود شط ٣٥٢٢٧ كورنيش النيل بالمعادى اوركسترا ستريلور يوميا غداء وعشاء بالحديقة موسم للرماية ١٦ مايو الاثنين والاربعاء والجمعة
★ ملهى بالميرا شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ فرج العربى . نجوى سلطان ريرى احمد . ماجدولين نوال البدراوى . الساحر عنتر يحيى فاضل . الباليه الافريقى
★ توب ديسكوتيك بفندق حوريس ٣٥ش ٢٦ يوليو ت ٨١٠٨٥٥ — ٩١٠٤٧٨ احلى السهرات يوميا احدث التسجيلات الموسيقية اشهى المأكولات الشرقية
★ تامرينا الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ قريبا الافتتاح الصيفى بادارته الجديدة برنامج جديد لاول مرة تشاهده القاهرة

ملاهى

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ اول طريق مصر الاسكندرية الصحراوى . غداء وعشاء اجمل حديقة ليلا ونهارا حديقة اطفال
★ شاليمار تليفون ٨٥٠٢٣٤ اوركسترا ذى جروب فنان الاغنية الجديدة محمد نورحرقص ثيرفوزيزى مصطفى عازف الورج عمار الشريعى المغنية لوسى سركيس
★ ملهى الجيشا فندق اطلس ميدان الاوبرا – ت ٩١٨٣١١ فرقة شيرى للرقص الشرقى اوركسترا نايت بلز الفنانين ياسمين وسلوى المغنى عادل شريف
★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ سمير الاسكندرانى . عمر خورشيد احمد عدوية . عبد الفتاح مصر ليللى . المغنى عادل عازر اوركستر ليمون
★ ابو الفدا ٨٠٠٧٣٦ على ضفاف النيل بالزمالك اوركسترا ذى وكس بوى رقص شرقى من بسمة غداء وعشاء بالحديقة والروف جيلاتى دمشق بالفستق
★ جراندا ٩١٦٧٧٥ كازينو صفية حلمى ميدان الاوبرا سيد الملاح استعراض الوان الصياديين . شمس وضحى مثقال . هدى . عيفى لكرويلد
★ مسرح وستريو ميامى الكيف الهواء ١٦ ب ٢٦ يوليو ت ٩٩١٥٧ عبد العزيز . احمد رشدى مناه صبرى . نادية جمال

★ كازينو الليل

مكيف الهواء — ٨٥٠٠٠١

الفنانة الكبيرة شريفة فاضل سمير زكى . مجدى الحسينى احمد عدوية . فيفى عبده فيروز . باليه نيو شو فلكشو العالمى الراقصة نيللى . اسماعيل خضر . اوركسترا ذى باروتس

★ كازينو لونابارك بالجيزة ٨٩٦٢٤٧

على ضفاف النيل – كورنيش النيل – بجوار كوبرى الجيزة قيام ماهر العطار . هالة الصافى . احمد عدوية . نادية فؤاد نادية جمال . سهير احمد . كوثر شادى . ماجدولين المطرب كريم . غداء وعشاء بالحديقة يوميا عشاء راقص على انغام اوركسترا نايل ستارز .

★ اوبرج الاهرام تليفون ٨٥٣٦٧٧ — ٨٥٢٥٤٨ — ٨٥١٧١٣ يقدم الاستعراض الفرنسى المشهور باروكاة الاستعراض الانجليزى الجبرى التكمى الاخوان فريديان رقص شرقى الفنانة شوشو امين

★ النيل جاردن كورنيش النيل اول طريق المعادى ت : ٩٨٨١٢١ مطعم فرنسى وشرقى غداء وعشاء فى اجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار . حديقة اطفال . صالة حفلات ملهى ليلى . اوركسترا ذى ستارز – عازف الورج يحيى طلعت . الراقصة نيللى

★ مدينة غرناطة السياحية روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤ الصالة الحمراء . صالة خاصة للحفلات والافراح فيردى لونا (ستريو) : احلى السهرات على احدث التسجيلات اندلسية (مطعم شرقى) اشهى الاطعمة التركية والغربية بتسيريا (عجائن ايطالية) كافتيريا . حدائق . كوافير

★ كاف دوروا — قصر فرساى — مكيف الهواء ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧٠٨٩ سوبر نايت كلوب — اوركسترا السالونز رقص شرقى فيفى عبده المطرب ايهاب . المرجبانى الدخول بالملابس الكاملة

★ كازينو وستريو وشاليهات هابى داى حلوان بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٣٨٤٣٧ — ٩١١٥٢١ شاليهات غرفة وغرفتان كازينو وستريو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء ورقص على انغام الموسيقى الساحرة بين جمال الطبيعة الخلابة والدائق الغناء

★ كازينو باريزيانا السياحى بالهرم قرب آخر شارع الهرم ت ٨٥٣٩١١ عليا . زيزى مصطفى . سيد الملاح . ثناء ندا . احمد رشدى . الفنانة لوسى . ناهد خيرى . هناء صبرى فيروز . باليه نيو شو فلكشو العالمى عشاء راقص على انغام اوركسترا - ريم شوت

★ كازينو سولت آند بيبر بالزمالك اخر شارع ابو الفدا ت ٨١٦٦٥٦ يقدم لاول مرة معا الفنان مجدى الحسينى والراقصتين سهير زكى وهالة الصافى والمطربة هيام بسمة الراقصة . فؤاد مسعود مطرب الاوركسترا وفنان البانتوميم احمد نبيل واوركسترا لوردز

★ صحارى هاوس ٩٧٠١٢٨ و ٢٧ و ٢٦ الخيمة الشرقية ابو الهول ٢ ك خلف اهرامات الجيزة زفة العروسة والراقصات شوشو امين . نادية فؤاد بسمة . سوزى حمدى . فيروز . نادية فوزى وفاء مرسى والمطربين محمد سالم . نورى البكرى والباليهات سلس شو . الجاميو . ابو الفيط . كوبانا مفتوح ليلا ونهارا . غداء عشاء للشركات السياحة والعائلات

★ صحارى سيتى ت : ٨٥٠٦٧٣ — ٩٧٣٨٠١ الراقصات حنان ناريمان سهير زيزى احمد انل المطربين هشام عبد العزيز احمد الحريرى شوقى القيناوى شريف الوجى الفرح البلدى وراقصات الشمعدان . سلطانة . ومحاسن الباليه الافريقى والفوريللا . استعراض الحصان حلل الزلل

القاهرة — المطاعم

★ مطعم علاء الدين عمارة الايموبيليا ٢٦ شريف ٤٠٦٩٤ افخر انواع الماكولات تكييف هواء شامل
★ الفى بك مطعم وكبابجى ٢ ش الالفى ١٢ ٩٣٦٠ – ٥٥٥٥٧ لحوم طوال الاسبوع . طيور توصيل الطلبات للمنازل
★ التابعى الدمياطى ٢١ ش عرابى ت ٥٠٢١١ سندوتشات فول وطعمية فطار وغداء وعشاء تشمل الماكولات الشعبية
★ حاتى الجيشى سيد عمارة ت ٤٢٨... ميدان باب اللوق موزة عسلة لحوم كل يوم حمام محشى ومشوى وكباب

عش سقارة السياحى طريق سقارة السياحى وسط الطبيعة الساحرة متعة العائلات وجنة الاطفال غداء . عشاء . استريو

★ قصر فرساى — مكيف الهواء ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧٠٨٩ غداء وعشاء يوميا على انغام البيانو مطبخ فرنسى وشرقى صالة للحفلات والافراح ... كافتيريا سناك بار ليالونو

الاسكندرية — سينما ومسرح

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ زهرة البنفسج زبيدة ثروت . عادل امام
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ اعظم طفل فى العالم عودة فلانتوبث
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ اللص المطاردة الاجرامية
★ رويال ت ٢٦٣٢٩ العصر الحديث شارلى شابلن
★ أوديون ت ٧١٨٦٦ هتلر فاوى كورة . بالالوان
★ أمير ت ٧١٩٣ انتقام الاباشى . الو شارلز برونسون
★ ريالتو ت ٤١٩٤ امراة من زجاج سهير رمزى . محمود يا...
★ فريال ت ٨١٤ المجاهد الطفل المعجزة . سيد...
★ ستراند ت ٢٢٢ العزيمة والارهاب كاى لينز . جمان ميك
★ ريو ت ٠٣٦... الثلاثى محمود مرسى سهير المر...

الاسكندرية — المطاعم

★ بلاى بوى ٤٠٣ طريق الجيش ٦٠٨٤٢ شتريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء ورقص خدمة ممتازة تكييف هواء
★ سنتا لوتشيا ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٢٢ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء
★ فندق مكة السياحى ت ٧٣٩٢٥ — ٧٣٩٢٥ ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص وجبات شرقية وغربية
★ فندق فلسطين المنتزة ت ٦٦٧٩٩ النادى الليلى دونغن عشاء ورقص مع السيريز يوميا عشاء راقص
★ مطاعم نصار ت ٨٠٥٢٧٠ — ٨٠٩٧٢٤ ماكولات شرقية وغربية . طيور . اسماك . احلى المطاعم . قاعة شرقية
★ ميرامار — ميرا... الكورنيش ت ...٧١ ارقى ملاهى الاسكندرية نورا . عصام الصافى . ... الباليه الانجليزى ...
★ مطعم الاخلا... ٤٩ صفية زغلول ...٧١ فندق سيسيل ... كينج مريوط اجمل منطقة للاصطياف
★ كاندلز كلوب فندق وتنسور بالاس ... سهرات ممتعة يوميا عشاء والرقص على ال...
★ كريزى هورس اثينيوس تليفون ...٢١ اوركسترا الفروجز ... شرقى زيزت عشاء والرقص على الا...

صوت القاهرة تقدم :

مختارات من الاغانى الاجنبية :

GLORIA JONES
- I AIN'T GOING NO WHERE / SIMPLICITY BLUES.

JESSE GREEN
- NICE AND SLOW.

RED HURLEY
- TENNESSEE SPECIAL/MORENA.

اسطوانات ٤٥ لفة

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠ صباحا الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٥ سينما الاطفال ١١ عالم الحيوان ١١ر٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ الكل فى واحد ١ر١٥ أيام وليالى ١ر٤٠ موجز الانباء ١ر٥٥ اعادة الندوة السياسية ٢ر٣٠ المجلة الصحية ٣ر٠٠ اغانى واعلانات ٣ر٢٠ الانتقال لاستاد الاسكندرية ٣ر٢٨ اذان العصر ٣ر٣٠ العودة للمباراة ٤ر١٥ استراحة ومنوعات ٤ر٤٥ الشوط الثانى ٥ر٢٥ اعلانات ٥ر٠٠ مجلة المراة ٦ نشرة الاخبار ٦ر١٥ برنامج اخبارى ٦ر٣٠ ذكريات ٦ر٤٠ اذان المغرب ٦ر٤٢ العودة للبرنامج ٧ر٣٠ حلقة اجنبية ٨ر٠٠ فى دائرة الضوء ٨ر٠٨ اذان العشاء ٨ر١٠ العودة للبرنامج ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٥ وثائق أحداث مايو ١٠ر١٥ فيلم السهرة ١٢ر٠٠ القرآن الكريم ١٢ر٠٥ ختام .

القناة الثانية ⑨

٣ر٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ٣ر١٠ عرض البرامج ٣ر١٥ الفيلم الاجنبى ٤ر٣٠ بكرة وبعده ٥ر٠٠ الكلس لين ٥ر٢٥ كارتون ٥ر٣٠ قنوة لكل الناس ٦ر٠٠ عالم السيرك ٦ر٣٠ هدى الله ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ الحدوته ٧ر٣٠ ترانزيت ٨ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨ر٣٠ قصة قصيرة ٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ فيلم اجنبى ١١ر٣٥ دعاء مؤمن ١١ر٤٠ القرآن الكريم ١١ر٤٥ ختام .

من : البرنامج العام

٧ر٣٥ طريق السلامة ٧ر٤٠ غناء ٧ر٤٥ برنامج : كلمتين وبس ٨ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨ر٠٥ تحليل اخبارى ٨ر٢٠ برنامج همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٠٥ حديث الاطفال ١٠ر٢٠ برنامج : ما يطلبه المستمعون البرنامج العام ١١ر٢٠ فى طريق النور ١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٢٤ تنفصل الموجات ١٢ر٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٣٥ برنامج شعبى انغام من بلدنا ١ر٠٠ برنامج الغلط فين ١ر٢٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ التعليق على الانباء ٣ر٠٥ نقدم : كلام لكل الناس ٣ر٢٦ القرآن الكريم ٣ر٢٨ اذان العصر ٣ر٤٥ دنيا .. ودين ٤ر٠٠ الصحافة العربية ٤ر١٠ اعادة برنامج: كلمتين وبس ٤ر٢٠ رسائل المستمعين ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ر٠٠ نشرة الاخبار ٥ر١٥ حلقات مسلسلة ٥ر٣٠ تقدم : اوائل الطلبة ٦ر٠٥ المراة العاملة ٦ر٢٠ اعادة حديث الصباح ٦ر٢٨ القرآن الكريم ٦ر٤٠ اذان المغرب ٦ر٤٥ عالم الرياضة ١٠ر٠٥ العالم على الهواء ١٠ر٢٠ غناء ١٠ر٣٠ لغتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة

سياستنا العربية .. والخارجية

أين كنا .. وأين أصبحنا ؟

بقلم
علي حمدي الجمال

كانت السياسة الخارجية — عربيا ودوليا — احد المرتكزات الرئيسية لثورة ١٥ مايو .. ذلك ان السياسة الخارجية مرآة تعكس طبيعة الشعب وأداة هامة للتعبير عن ارادته وعن نواياه ايضا .. وبدون سياسة خارجية محددة المعالم والاهداف فان الدولة — اى دولة — لا تستطيع ان تفرض نفسها على المجتمع الدولي ويصبح لها فيه كلمة مسموعة ورغبات محترمة ..

واذا حاولنا ان نعود الى الماضي عندما قامت ثورة ١٥ مايو في محاولة لالقاء نظرة على سياستنا الخارجية في ذلك الوقت لوجدنا صورة مهتزة غير واضحة

■■ على الصعيد العربي كان التوتر يسود علاقتنا بمعظم الدول العربية ، ورغم ان المظاهر الخارجية كانت تشير الى نوع من التفاهم فان شوائب كثيرة كانت تعشعش في النفوس .

■■ برغم كل ما قدمته مصر من مساعدات ودعم لحركات التحرير في افريقيا فان اسرائيل كانت قد تمكنت من ان تتسلل الى القارة وتقيم في مراكزها الحساسة علاقات قوية ومؤثرة ..

■■ مجموعة عدم الانحياز كانت شبه متجمدة وفقدت الحيوية التي بدات بها نتيجة عوامل كثيرة ومتعددة ومتشابكة ايضا .

■■ علاقتنا بدول اوروبا الغربية كان ينقصها الحماس من الناحية السياسية ، اما من الناحية الاقتصادية فقد وصلت الى حالة من التجمد ..

■■ اما بالنسبة للقوتين العظميين كانت علاقتنا بالولايات المتحدة الامريكية اكثر من سيئة ، اما بالاتحاد السوفيتي كانت قد وصلت الى فرض الوصاية علينا والتحكم في كل مقدراتنا ، وكانوا تحت شعار الصداقة المصرية السوفيتية يفرضون علينا كل رغباتهم ..

كانت هذه ملامح الصورة ..

لم يكن من المتصور اذا كنا نريد ان نتحرك ، وان نقضي على حالة التمزيق التي عشناها بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، ان تبقى تلك الاوضاع على ما هي عليه ، في عالم لا كلمة فيه الا للقوى ، والا تقدم الا لمن يملك ارادته نفسه ..

وكان على قائد ثورة ١٥ مايو ان يعيد النظر بطريقة شاملة في سياستنا الخارجية حتى تواجه تغيرات العصر الذي نعيش فيه وحتى تصبح انعكاسا صادقا لثقل مصر العربي وانتمائها الافريقي ، وموقعها الاستراتيجي ، ودورها القيادي في محاربة الاستعمار وكذلك لكى تعيد دورها الرائد في مجال عدم الانحياز ، ثم وفي نفس الوقت تراجع حساباتها مع القوتين العظميين ..

وكان من الطبيعي ان تكون نقطة البدء على المستوى العربي ، فمعركة المصير التي خططت لها ثورة ١٥ مايو كانت تتطلب اولا وقبل كل شيء علاقات عربية قوية ، وتضامنا عربيا يواجه كل التحديات ، وخطة عربية موحدة تعبيء كل الامكانيات العربية ..

ولم تكن هذه الخطوة مسألة سهلة ، ذلك ان تراكمات الماضي كانت كثيرة ، والحساسيات كانت اكثر ، ولعبت الشعارات دورها في تفريق الاخوة ، وتمزيق الروابط التاريخية ، واصبحنا نصنف العالم العربي .. فهذا نظام رجعي ، وذلك نظام تقدمي ، وثالث نظام عميل .. وهكذا تاهت العروبة ، وضلت القومية العربية طريقها ، وتفرق الشمل ..

ومع ذلك بدأ انور السادات يعمل على القضاء على هذا التمزق ، ويعيد للوطن العربي وضعه الطبيعي وبدأ تحركه في هذا الطريق منطلقا من اساسين :

(١) ان مصر بوصفها الشقيقة الكبرى هي التي لابد وان تبدأ لم الشمل وتعطي المثل والنموذج ..

(٢) ان المصلحة العربية وحدة لا تتجزأ بمعنى ان مصلحة اى دولة عربية مرتبطة ارتباطا عضويا بمصالح الدول العربية الاخرى ..

وتحرك الرئيس السادات بادئا بزيارات متعددة للدول العربية وقام بعملية مسح شاملة لخريطة العلاقات العربية .. وكان اساس العملية هو ترسيخ مفاهيم جديدة للتضامن العربي تنبع من استراتيجية عربية موحدة مع ترك حرية التصرف والاجتهاد في التكتيك ..

ولاشك ان هذه السياسة قد اثبتت نجاحها في حرب اكتوبر ، لظهر التضامن العربي في أروع صوره بطريقة أدهشت الاصدقاء ، واربكت الاعداء ..

لم يكن في العالم من يتصور ان الدول العربية قادرة على ان تبلغ هذا المستوى من التضامن : وكان كل المتابعين للسياسة العربية يراهنون على ان البترول العربي لن يشترك في اى حرب ساخنة او باردة تقوم بين العرب واسرائيل ...

ولكن التخطيط السليم ، والايمان الحقيقي بالقومية العربية والنظرة الموضوعية الى العلاقات العربية ، والفهم الواعي لاسباب الخلافات العربية ، كل ذلك مكن انور السادات من ان ينجح في تحقيق التضامن العربي ..

وعند هذه النقطة هناك سؤال يطرح نفسه :

— لماذا شذ القذافي عن هذا التفاعل العربي ؟ ولست اتصور ان مثل هذا السؤال يحتاج الى بحث او تفكير ..

ان معمر القذافي انسان غير طبيعي بكل المقاييس وكل تصرفاته تنم عن انه مجنون ومهتز الشخصية ونظرة واحدة الى علاقات القذافي بالوطن العربي ، والعالم الخارجي تؤكد هذه الحقيقة .. ان كل الذين يتعاملون مع القذافي يتعاملون معه واعينهم على اموال البترول اما الذين يؤمنون ان السياسة اخلاق قبل اى شيء فلا تعامل بينهم وبينه..

ان القذافي في هذه الايام يملأ الدنيا صراخا حول المصريين الذين يعملون في ليبيا ، وكل يوم يهدد بطردهم وهذا المجنون يعلم قبل غيره انه لا يستطيع ان يستغنى عن المصريين والا اصيبت ليبيا كلها بالشلل .. **والغريب انه في الوقت الذي يعلن فيه عزمه على طرد المصريين من ليبيا يلجأ الى مصادرة جوازات سفر الالاف منهم حتى لا يتمكنون من السفر ، وكل من يحتفظ بجواز سفره لا يسمح له بالخروج باكثر من عشرين دينارا ليبيا ونصادر امتعته .. اكثر من ذلك لقد امتنع القذافي عن صرف مرتبات المدرسين والاطباء حتى يجبرهم على البقاء ..**

والقذافي بهذه التهديدات الحمقاء يتصور انه سوف يخلق مشكلة لمصر باعادة ابنائها اليها .. ومع ذلك فالعكس هو الصحيح ..

■ **ان الموظفين المعارين لليبيا وظائفهم موجودة ومرتباتهم مرصودة في الميزانية .**

■ **ان مصر في اشد الحاجة لعمالها لكى يعودوا اليها ويسهموا في اعادة تعمير وبناء بلدهم والمرتبات التي يتقاضاها العمال في مصر لا تقل الان عن التي يتقاضاها زملاؤهم الذين يعملون في ليبيا .**

■ **ان الدول العربية الاخرى في حاجة الى الايدي العاملة المصرية بلا تهديد ، ولا حقد ، ولا جنون .**

وعلى هذا فنحن نرد على جنون القذافي قائلين مرحبا بعودة ابناء مصر اليها وفي نفس الوقت نتحداه ان يجد من يحل محلهم بنفس الامانة ، والاخلاص ، والكفاءة والسماحة ايضا ..

ثم اعود الى السؤال فاقول ان ليبيا ليست القذافي وشعب ليبيا كأى شعب عربي له اخلاقياته ومبادئه ودوره في المسيرة العربية ، واذا كان الله قد ابتلاه برئيس مجنون فتلك مرحلة مؤقتة والى حين ينجو الشعب الليبي من هذا البلاء ستعود ليبيا الى شغل مكانها في الاسرة العربية ..

هكذا كانت صورة الاوضاع العربية .. وهكذا اصبحت ..

ثم .. ماذا عن افريقيا ..

ان مصر بانتمائها الافريقي ودورها الرائد في زعامة النضال من اجل استقلال القارة ، عملت بعد ثورة ١٥ مايو على تعبئة الرأى العام الافريقي مع القضية العربية ، وكشف الدور الذي تقوم به اسرائيل في هذه القارة.

وظهر اثر التحرك المصري بعد ١٥ مايو في افريقيا .

في الامم المتحدة بدات الاصوات الافريقية تقتنع بالحق العربي وفي كل مرة اخذ التصويت على المشكلة الفلسطينية وقفت الدول الافريقية بالكامل مع الثورة الفلسطينية .

مع انطلاق الشرارة الاولى لحرب اكتوبر طردت اسرائيل من كل افريقيا وقطعت الدول الافريقية علاقتها باسرائيل ولم تبق الا في الدول العنصرية ..

واذا كنا نشهد هذه الايام أحداثا مؤسفة وتطورات خطيرة تتعرض لها القارة الافريقية فان الشعوب الافريقية لن تقبل بالايدي الدخيلة تتلاعب بمصيرها وتكرس التناقض بين بلادها وتزرع بذور الشك بين ابنائها ، ومن المؤكد ان دور مصر سيكون — كما كان على الدوام — الوقوف بكل قوة ضد كافة المحاولات الرامية الى المساس بسيادة الدول الافريقية او التدخل في شئونها او تهديد امن شعوبها..

اما في مجال عدم الانحياز فقد بادرت مصر بعد ثورة ١٥ مايو في احياء سياسة عدم الانحياز بعد ما اصابها من جمود نتيجة التناقض الحاد بين ضغوط الماضي واحتياجات المستقبل .. لقد حققت دول عدم الانحياز مكاسب هائلة في ميدان حركة التحرر الوطني ، ثم بدات تصطدم بالمشاكل الاقتصادية وبالهوة الواسعة بين عالم الاغنياء وعالم الفقراء ..

وفي مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في سيريلانكا في شهر اغسطس الماضي عبر الرئيس انور السادات من الدور الجديد المطلوب من مجموعة عدم الانحياز وعن رأى مصر في هذا الدور عندما قال :

● **اولا** : انه اذا كان التعريف القديم لعدم الانحياز هو الامتناع من التورط او الارتباط بالتكتلات الدولية والاحتفاظ بحرية الحكم على تصرفات الدول ، والمشاركة ايجابيا في السياسة الدولية دون انحياز الى معسكر دولي معين او قوة بذاتها ، **فان هذا التعريف اصبح قاصرا غير متفق مع ظروف الربع الاخير من القرن العشرين ، وانما يجب تطوير مفهوم عدم الانحياز وجوهره بحيث يرتكز على حرية الاختيار وحرية الارادة بعيدا عن ضغوط الدول الكبرى وتاثيراتها ، سواء كانت هذه الضغوط سياسية او اقتصادية او غير ذلك ..**

ودعوني اقرر امامكم ان مصر قد حققت الانتصارات التي حققتها ضد قوى الاستعمار العنصري والامبريالي ، بفضل اصرارها على الاحتفاظ بارادتها المستقلة ، وحريتها في اتخاذ القرار الذي تمليه مصلحتها القومية .

● **ثانيا** : اننا في تحركنا الدولي كمجموعة مترابطة يجب الا نركن الى اسلوب رد الفعل، بل نعمد الى اخذ المبادأة بكل شجاعة بحيث لا نعطي القوى الاخرى الفرصة لمواجهتنا بأمر واقع تحاول فرضه علينا وتكبيلنا بقيوده ، ويتطلب هذا منا ان نعلن رأيا جماعيا واضحا وقويا في جميع القضايا الدولية الهامة.

هذه هي السياسة المطلوبة من مجموعة عدم الانحياز وهذا هو دور مصر فيها الان ..

تحريك وبعث حرية الارادة .. والامساك دائما بزمام المبادرة .. وهذان المبدآن — من المبادئ التي قامت عليها ثورة ١٥ مايو ..

كما قلت في البداية كانت علاقتنا باوروبا قبل ١٥ مايو سياسيا تفتقد الحماس وكانت كل دول اوروبا الغربية يقتصر دورها بالنسبة لقضية الشرق الاوسط على المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ..

كيف ينفذ .. ! ومن اين نبدأ التنفيذ ..

لم تكن تلك مشكلة اوروبا ، بل كانت تقول انما تلك هي مشكلتكم ، ونحن لن نستطيع ان نحارب معركتكم .. تلك هي مسئوليتكم ..

وكانت ثورة ١٥ مايو منذ يومها الاول تدرك هذه الحقيقة .. المشكلة مشكلتنا .. والمعركة معركتنا ..

ودخلنا الحرب .. وانتصرنا .. وتغيرت سياسة اوروبا تغيرا جذريا .. وتابع انور السادات هذا التغير بزيارات قام بها لعدد كبير من عواصم اوروبا ..

وكانت نتيجة هذه الزيارات مكاسب عديدة على المستوى السياسي .

□ **اعتراف كل الدول الاوروبية بحق الشعب الفلسطيني في الوطن الفلسطيني ..**

□ **الاعتراف بالثورة الفلسطينية وفتح مكاتب لمنظمة التحرير في عواصم الدول الغربية وهو يرقى الى مرتبة الاعتراف بالدولة الفلسطينية نفسها ..**

وكل البيانات التي صدرت عن دول السوق الاوروبية ، وكل الكلمات التي القاها مندوبو الدول الغربية في الامم المتحدة اكدت هذا المعنى ..

اما على الصعيد الاقتصادي فقد كانت العلاقات متجمدة فيما عدا اجتهادات فردية يقوم بها القطاع العام او الخاص تلقى من الدولة هنا كل التعقيدات والمشاكل والرفض ..

وبعد سياسة الانفتاح الاقتصادي تغيرت الاوضاع ..

بدأت رؤوس الاموال الاوروبية تاخذ طريقها الى مصر ، وبدأت الوفود الاقتصادية تستطلع امكانيات التعاون وبدأت الاتفاقات التجارية والصناعية توقع لكى تساهم في دوران عجلة الاقتصاد المصري .

ليس هذا فقط .. لقد بدأنا نحصل على السلاح من الدول الغربية بعد ان كان حكرا على اسرائيل .

وهكذا تحركت اوروبا وانتقلت من سياسة انحياز بالكامل لاسرائيل الى سياسة تفاهم بالكامل مع العرب ..

هكذا كنا .. وهكذا اصبحنا ..

اصل الان الى علاقتنا بالقوتين العظميين .. امريكا والاتحاد السوفيتي ..

قبل ثورة ١٥ مايو لم يكن هناك اى علاقة بين مصر وامريكا .. **وكانت كل محاولة من جانبنا في ذلك الوقت لاقامة الكباري بين العاصمتين مآلها الفشل ..**

كنا اذا اردنا امرا من امريكا تحدثنا مع السوفيت لينقلوه لهم .. كانوا اذا ارادوا منا امرا تحدثوا فيه مع موسكو !!

يمكنني ان اضرب مثلا باجتماع جلاسبورو عندما ذهب كوسيجين بعد حرب يونيو يتحدث مع جونسون بشأن قضية الشرق الاوسط ونحن غائبون تماما عن المسرح ! !

وقامت حرب اكتوبر .. وجاءت امريكا الينا ..

ورفعنا الوصاية السوفيتية وتولينا زمام امورنا بايدينا واصبحنا نحن نتحدث بانفسنا بلا وصي ولا وسيط وبالحملات المكثفة التي قام بها الرئيس السادات لتحقيق السلام بدأت امريكا تغير سياستها واخذت الاصوات تعلو في اسرائيل غاضبة ثائرة على التحول الجديد في السياسة الامريكية .

ولم يكن ذلك بالامر السهل .. ولكن بالسياسة الحكيمة وبالارادة المصرية ، وبلا وصاية من احد استطاع انور السادات ان يغير من اتجاه الريح واصبحنا نسمع رئيس امريكا يتحدث عن الوطن الفلسطيني وعن حقوق شعب فلسطين ..

هذا فيما يتعلق بامريكا ..

وماذا عن الاتحاد السوفيتي؟

نحن لم نسع الى الخلاف مع موسكو .. كل ما حدث اننا حررنا الارادة المصرية ولم نعد نقبل بوصاية احد علينا ويبدو ان هذه السياسة لم ترق للاتحاد السوفيتي فبدا يضع لنا العقبات ، ويرفض ما نقدمه من طلبات..

نريد استعواض السلاح .. مرفوض .

نريد جدولة الديون .. مرفوض .

نريد قطع الغيار .. مرفوض .

والغريب انه في الوقت الذي يتصرف معنا الاتحاد السوفيتي بهذا الاسلوب يغدق كل شيء على مجنون ليبيا برغم رأى كل منهما في الاخر ..

ويستقبل بريجنيف رئيس المجلس العسكري في اثيوبيا في اليوم التالي لمذبحة الطلبة في اديس ابابا ويقول عنه قائد الثورة الشعبية !! ويتحدث عن المكاسب الثورية التي حققتها !!

ثم يغدق عليه السلاح — باموال ليبيا — لكى يعتدي بها على حدود السودان .

ويوزع مذكرة يحذر فيها من اى عمل عسكري تقوم به مصر ضد ليبيا !

الاتحاد السوفيتي يطالب بحدود آمنة لاسرائيل .. ويسعى هذه الايام لاعادة العلاقات معها ، ثم يعلن مع القذافي ان مصر تخلت عن قضية فلسطين !!

هل هناك تناقض اوضح من ذلك ؟

وهل دور الاتحاد السوفيتي كاحد القوتين العظميين اصبح يقتصر الان على مساندة المجانين كالقذافي في ليبيا ومنجستو في اديس ابابا !!

ومع ذلك فنحن الان ننتظر خطوة موسكو القادمة بعد المذكرة التي قدموها للسيد اسماعيل فهمي يؤكدون فيها حرصهم على استعادة اواصر الصداقة مع مصر واعادة علاقتهما الى اوضاعها الطبيعية.

هذا عرض سريع لسياستنا العربية والخارجية قبل وبعد ثورة «١٥ مايو» عرض لا اجتهاد فيه انما هو تجميع للحقائق .. عرض يؤكد **ان مصر استرجعت مكانتها العربية والدولية .. وامتلكت ارادتها .. ورفعت عن نفسها كل اشكال الوصاية .. هكذا كنا ... وهكذا أصبحنا.**

علي حمدي الجمال

رأى الاهرام

الثورة الادارية ..
خطوة في مسيرة ثورة التصحيح

على هدى توجيهات الرئيس السادات ، في ضوء « ورقة العمل » التي اعدها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لتحقيق الثورة الادارية في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات ، واقتراحات الوزراء وتصور كافة الاجهزة التنفيذية في مجلس الوزراء ، بدأ المجلس أمس جهود ترجمة « الثورة الادارية » الى واقع عملي .

والحقيقة التي لا يختلف اثنان عليها ان مصر تقف اليوم — وفي صدد دعم كافة مؤسساتها الداخلية — عند نقطة يستشعر فيها كل ابنائها حجم حاجتها الى مثل هذه الثورة الادارية التي اعطى القائد والمعلم اشارة البدء لتفجيرها في خطابه التاريخي الى الامة العربية والذي القاه من الاسكندرية في بداية هذا الشهر في مناسبة عيد العمال ، ولتجيء بذلك خطوة جديدة جبارة ورائعة في مسيرة ثورة التصحيح .

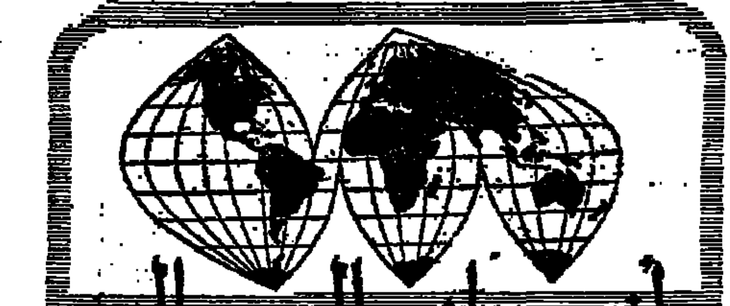
ان حاجة مصر اليوم الى تحقيق الثورة الادارية لا تقف عند حد مجرد التيسير على الجماهير الكادحة وتخليص اجهزة الدولة الادارية والتنفيذية من الروتين ، والمعوقات البيروقراطية — وذلك في حد ذاته هدف عظيم — وانما تتعداها الى هدف اكثر اهمية الا وهو مستقبل مصر وغد مصر .. فالثورة الادارية وما تنطوي عليه من لفظ لكل قيود البيروقراطية العرجاء والروتين انما هي خطوة اساسية بل وحتمية لاعداد مصر للحاق بركب التقدم وتبوئها مكانها في صفوف الحضارة التي عاشت قرونا طويلة رائدة لها .

مصر اليوم تنتظر من جميع ابنائها وفي كل موقع ومكان المشاركة الايجابية الواعية في تحقيق اهداف الثورة الادارية وصولا الى غد مشرق تلتفت فيه العيون ، كل العيون الى مصر كمثال يحتذى .

هكذا من الأصل

السودان يتهم أثيوبيا بشن حرب ابادة فى أريتريا

١٠٠ من قوات أثيوبيا يلجأون الى السودان بعد فرارهم من الجيش



الخرطوم فى ١٢ – وكالات الانباء اتهم السودان أمس نظام الحكم الاثيوبى بشن حرب ابادة فى أريتريا ، ووجه نداء الى العالم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الحرب الوحشية .

فقد القى منصور خالد وزير الخارجية السودانى بيانا امام مجلس الشعب السودانى امس قال فيه قائلا .. انه لا يثير هذه الحملة انتباه الرأى العام العالمى مثلما حدث فى حالات مماثلة . واتهم نظام الحكم الاثيوبى بارتكاب اعمال العنف والاضطهاد واغتيال ابناء شعب اريتريا .

وقال منصور خالد ان السودان قد حاول أن يساهم فى البحث من حل تفاوضى لمشكلة ارتيريا وقطع خطوات فى هذا السبيل ولكن ثبت أن نظام الحكم فى أثيوبيا يقوم باعداد خطط مختلفة وأكد منصور خالد من جديد مساندة السودان لشعب أريتريا فى نضاله من أجل الحصول على حقه فى تقرير المصير .

وعدد منصور خالد اعمال العدوان التى قامت بها حكومة اديس ابابا ضد السودان وشعب أريتريا فقال أنها استخدمت الطيران فى ابريل ١٩٧٦ لقصف اللاجئين الاريتريين المقيمين داخل الاراضى السودانية .

وأضاف قائلا ان احدى نتائج العمليات التى تقوم بها القوات الاثيوبية هو فرار ٢٥٠ ألف أريترى ولجوؤهم الى السودان .

واعلن ان الاتصالات جارية لتحديد موعد لاجتماع رؤساء الدول المطلة على البحر الاحمر .

واكد وزير خارجية السودان أن اسرائيل استأجرت من اثيوبيا بعض الجزر الواقعة فى جنوب البحر الاحمر كما احتلت عددا آخر وانها تقوم بعمليات استطلاع جوى فوق اراضى بعض الدول العربية فى المنطقة .

وقد نشرت جريدة « الصحافة » السودانية اليوم ان اكثر من مائة من العسكريين الاثيوبيين قد لجأوا الى السودان امس بعد ان فروا من صفوف الجيش الاثيوبى فى ريتريا وقد وصلوا الى كسلا شرق السودان .

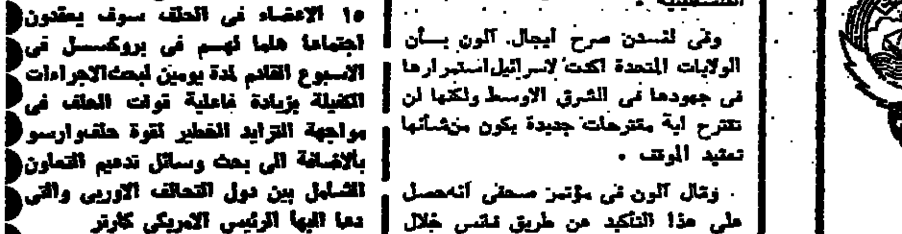
وكان ٤٧ عسكريا اثيوبيا قد لجأوا الى السودان يوم الجمعة الماضى .

ومن ناحية اخرى ذكرت دوائر جبهة التحرير فى أريتريا ان قوات التحرير احتلت يوم الجمعة الماضى معسكرين حربيين تابعين للقوات الاثيوبية فى بارنتو وان معسكرا ثالثا على وشك السقوط . وقد استسلم ١٧٥ جنديا اثيوبيا فى هذا المعسكر ، وقالت ان المطار والمناطق الاستراتيجية الاخرى فى بارنتو قد اصبحت فى أيدى قوات التحرير .

وفى الوقت الذى القى فيه وزير الخارجية السودانى خطابه اتجهت مسيرات احتجاج ضد سياسة نظام الحكم الاثيوبى الى سفارتى اثيوبيا والاتحاد السوفيتى فى الخرطوم حيث سلم المتظاهرون مذكرات احتجاج الى المسئولين فى السفارتين .

■■■■

الاطلنطى يزيد قوته لمواجهة حلف وارسو



لندن فى ١٢ – وكالات الانباء – اعلنت المصادر الرسمية القريبة من منظمة حلف الاطلنطى ان وزراء الدفاع فى الدول الـ ١٥ الاعضاء فى الحلف سوف يعقدون اجتماعا هاما لهم فى بروكسل فى الاسبوع القادم لمدة يومين لبحث الاجراءات الكفيلة بزيادة فاعلية قوات الحلف فى مواجهة التزايد الخطير لقوة حلف وارسو بالاضافة الى بحث وسائل تدعيم التعاون الشامل بين دول التحالف الاوربى والتى دعا اليها الرئيس الامريكى كارتر .

واعلنت هذه المصادر ان وزراء دفاع حلف الاطلنطى سوف يبحثون ايضا اجراءات تنفيذ مقترحات الرئيس الامريكى الخاصة بتعديل ميزان مشتريات الاسلحة الخاصة بالحلف بما يكفل للدول الاوربية الاعضاء مزيدا من المساهمة فيها وذلك بعد أن بلغت مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة نسبة ١٠ الى ١ مقارنة بمبيعات بقية الدول الاوربية كلها .

فانس بعد اجتماعه بآلون الاطراف أكثر تفهما لمتطلبات القضايا الاساسية

لندن فى ١٢ – وكالات الانباء – صرح اليوم سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى بانه يرى « بعض علامات التحرك فى مباحثات الشرق الاوسط » .

وقال فانس فى حديثه للصحفيين وهو فى طريقه من لندن حيث اجتمع مع ايجال آلون وزير الخارجية الاسرائيلى الى مدريد انه لايريد ان يبالغ فى ذلك ولكنه يعتقد ان هناك تفهما اكثر لمتطلبات كل طرف بالنسبة للقضايا الاساسية .

وقال فانس ان ما اعلن من استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل مقابل اعتراف السلطات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين فى وطن قومى ماهو الا واحد من المقترحات التى سمعها من بعض الزعماء العرب .

واستطرد فانس قائلا ان هذا الاقتراح لم يتقدم على انه حل مفضل للمشكلة الفلسطينية .

وفى لندن صرح ايجال آلون بأن الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل استمرارها فى جهودها فى الشرق الاوسط ولكنها لن تقترح اية مقترحات جديدة يكون من شأنها تعقيد الموقف .

وقال آلون فى مؤتمر صحفى انه حصل على هذا التأكيد من طريق فانس خلال اجتماعهما المطول أمس فى لندن .

واعرب آلون عن اعتقاده بأن عملية احياء التحرك السياسى فى الشرق الاوسط بدأت تتكون الان .

وقال ان الولايات المتحدة التى تحتفظ بعلاقات قوية مع اسرائيل ومع عدد من الدول العربية تلعب الان دورا خاصا فى اعداد اسس سليمة لمؤتمر جنيف .

ايطاليا تدعو العرب للحد من الغرف التجارية معها

روما فى ١٢ – من ميشيل داجاتا – طلب الجانب الايطالى خلال اجتماع عقد مع الملحقين التجاريين فى السفارات العربية بروما ، وضع نهاية لظاهرة انشاء غرف تجارية عربية – ايطالية .. التى وصل عددها فى ايطاليا الى ١٥ غرفة تعمل باسم العرب وتسىء اليهم والى الايطاليين ، حيث انها تقوم بعقد صفقات تجارية غير مسئولة ، وقد عقد هذا الاجتماع فى مقر مؤسسة التجارة الخارجية الايطالية المسئولة رسميا عن العلاقات التجارية بين ايطاليا والدول الاجنبية .

ويرجع السبب فى ذلك كما اوضحه الجانب الايطالى ، الى القانون الايطالى المحلى الذى يسمح لاى اثنين يجتمعان فى مكان ما ، أن يكونا غرفة تجارية . غير ان مؤسسة التجارة الخارجية تسعى الان عن طريق البرلمان لاستصدار تشريع جديد ينظم قيام هذه الغرف .

وكان رد الجانب العربى على ذلك بانه لاتوجد الا غرفة تجارية عربية – ايطالية واحدة معترف بها رسميا من الجامعة العربية وهى الغرفة التجارية العربية – الايطالية .

تجدد القتال فى جنوب لبنان بين القوى الانعزالية والفلسطينيين

القوات الاسرائيلية تشترك فى قصف مواقع الفلسطينيين

بيروت فى ١٢ – وكالات الانباء – تجدد اليوم القتال فى جنوب لبنان بين القوات الانعزالية والقوات الفلسطينية . حيث تم استخدام المدفعية الثقيلة والدبابات . وذلك بعد ان دعت القيادة العسكرية للانعزاليين الموالين لها للاستعداد واللحاق بميليشيا الكتائب فى حربهم ضد الفلسطينيين .

وقالت التقارير الاولية من نتائج هذه الاشتباكات ان ٤ اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ٧ آخرون فى الاشتباكات التى تبودلت بين مدينتى « خيام » التى يسيطر عليها الفلسطينيون و « مرجعيون » التى يسيطر عليها الانعزاليون .

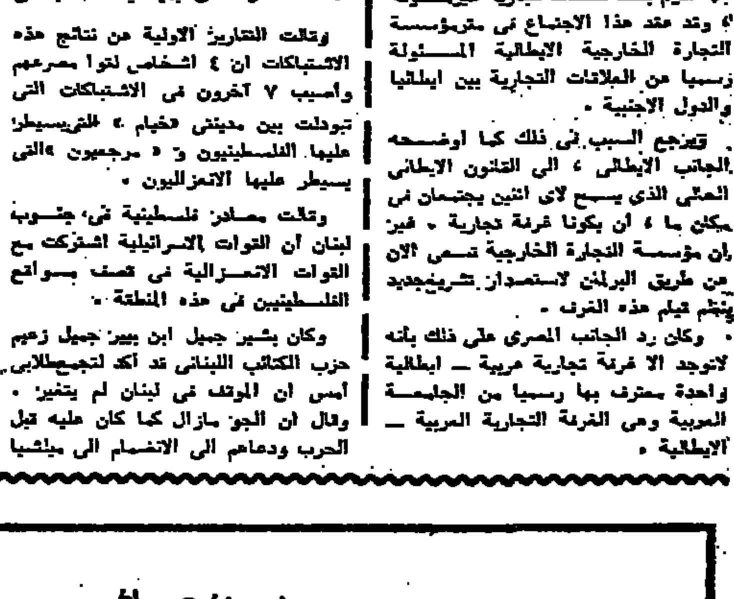
وقالت مصادر فلسطينية فى جنوب لبنان أن القوات الاسرائيلية اشتركت مع القوات الانعزالية فى قصف مواقع الفلسطينيين فى هذه المنطقة .

وكان بشير جميل ابن بيير جميل زعيم حزب الكتائب اللبنانى قد أكد لتجمع طلابى أمس ان الموقف فى لبنان لم يتغير . وقال ان الجو مازال كما كان عليه قبل الحرب ودعاهم الى الانضمام الى ميليشيا الانعزاليين قائلا ان « نوايا الاخرين شريرة » .

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية أن لبنان يفكر الان فى طلب زيادة اعداد مراقبى الامم المتحدة على حدودها مع اسرائيل .

واضافت الصحيفة أن السلطات اللبنانية استشارت الولايات المتحدة فى هذا الصدد حيث انها تعتقد أن زيادة عدد المراقبين فى الجنوب .

وقالت صحيفة النهار ان الولايات المتحدة نصحت لبنان بتأجيل هذا المطلب بأمل ان تثمر الجهود المبذولة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط من حل للمشكلة بكاملها .



■ قبل أيام من الانتخابات الاسرائيلية :

الاسرائيليون لايكترثون بالحملة الانتخابية

ضغوط واشنطن تحدد حجم التنازلات

تل ابيب فى ١٢ – وكالات الانباء – ذكرت اليوم صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان استطلاعا للرأى اجرى مؤخرا أكد ان حزب العمل الاسرائيلى لايتقدم على حزب ليكود المعارض الا بنسبة واحد فى المائة فقط .

وقالت الصحيفة ان حزب العمل رفض الادلاء بتفاصيل نتيجة استطلاع الرأى ولكنه أوضح ان التنافس بين الحزبين شديد للغاية .

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن جمهور الناخبين فى اسرائيل سئم من حملات الدعاية التى ينقلها التليفزيون والوعود التى حفلت بها برامج الاحزاب الاسرائيلية .

وقالت الوكالة ان عدم اكتراث الجمهور الواضح لاول مرة فى تاريخ اسرائيل القصير ربما يرجع الى أن الاسرائيليين بدأوا يتنبأون بنتيجة المراهنة الاساسية فى هذه الانتخابات وهى موقف الحكومة ازاء الدول العربية والفلسطينية واحتمالات بدء مفاوضات جادة من أجل التوصل الى تسوية للنزاع فى الشرق الاوسط بينما لا تملك الاحزاب حرية التصرف .

وقالت الوكالة أن الاعتقاد يسود فى اسرائيل بأن الدولة ستضطر فى النهاية الى تقديم تنازلات حقيقية وبصفة خاصة فيما يتعلق بالحدود وان مدى هذه التنازلات سيتحدد وفقا للضغوط التى تمارسها واشنطن اكثر مما تحددها رغبة الحكومة الاسرائيلية القادمة .

اوين فى السعودية : السوق المشتركة مستعدة للقيام بدورها مع امريكا فى الشرق الاوسط

جدة فى ١٢ – وكالات الانباء – اعرب ديفيد أوين وزير خارجية بريطانيا – الذى وصل اليوم الى جدة فى زيارة رسمية للسعودية تلبية لدعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية – عن أمله فى ان ينعقد مؤتمر جنيف للسلام خلال هذا العام . واردف قائلا « ولكن يجب علينا أن نعرف مسبقا امكانيات نجاح المؤتمر خلال شهرى يوليو واغسطس وانى متأكد من أن الولايات المتحدة ستلعب دورا رئيسيا وفعالا فى هذا المؤتمر » .

وحول موقف بريطانيا من اشتراك الفلسطينيين ذكر أن مشكلة اعتراف وتمثيل الفلسطينيين هى من المشاكل الرئيسية فى نقاط هذا المؤتمر ولكن بريطانيا ستلعب دورا فى البحث عن حل لهذه المشكلة واكد انه سيكون هناك حل واسع .

وقال ان دول السوق المشتركة تهمها كثيرا قضية الشرق الاوسط وهى على استعداد اذا ما واجهت الولايات المتحدة اية مشاكل او صعوبات فى حل المشكلة لان تلعب دورا على المستوى الاوروبى لاعلى مستوى بريطانيا وحدها .

ويجرى أوين خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسئولين فى السعودية حول تدعيم العلاقات بين البلدين كما تتناول مباحثاته مشكلة الشرق الاوسط والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

احتمالات المستقبل فى قبرص من واقع التطورات الاخيرة

المصرى لا يقر بالغرابة ابدا فى قبرص ، لاسباب عديده ، فقبرص تقع على مرمى حجر من مصر ، والقبارصة اليونانيون فى مجموعهم يتحدثون العربية ، ومصر وقبرص كانتا من الدول الاساسية فى صنع سياسة عدم الانحياز .



مكاريوس — دنكتاش

بقلم
أنجى رشدى

ولكن وانا ازور قبرص هذه المرة بحثا وراء التطورات الاخيرة التى كادت تبلور الموقف ، كان الاحساس بالود اكبر وأعمق ، فلقد كان للعرض الدقيق الذى قدمه سفيرنا حسن شاش ، باسم السيد الرئيس أنور السادات ، عندما بلغه نبأ مرض الرئيس مكاريوس بأن ارسل أحسن أخصائى القلب فى مصر ، ثم تلك البرقية الرقيقة التى بعث بها للرئيس مكاريوس ، الذى تلقى مظاهر الود هذه ، بابتسامة دائمة ، وبالتفاته الى طبيبه الخاص ، الدكتور فاسوس ليساريدس ، الذى هو فى نفس الوقت زعيم الحزب الاشتراكى يسأله .. ما رأيك هل أرسل فى طلب أطباء مصريين ، أثره فى أنه ساعد على أن تنفتح لى أبواب الابراشيه التى يعيش فيها مكاريوس الان ، بعد أن تهدم القصر الجمهورى فى المحاوله التى جرت سنة ١٩٧٤ لاغتيال مكاريوس ، والتى تداعت بعدها الاحداث التى أدت الى الغزو التركى لجانب من الجزيرة .

وكنت بذلك وباسم الاهرام ، اول صحيفة يستقبلها رئيس قبرص ، فى وقت مازال الاطباء يمنعونه من ممارسة اى عمل ، زيادة فى التأكد من انه شفى تماما ، وهو الامر الذى يؤكده طبيبه الخاص .

• • • • • • • • •

وفى نفس الوقت حرصت على أن اقابل السيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك ، فى مقره فى القطاع التركى الذى يفصل بينه وبين القطاع اليونانى القبرصى فى نيقوسيا ، تحصينات ومناطق عازلة تشغلها الامم المتحدة .. الخ ..

ولقد حرص الزعيم التركى على أن يدعونى مع سفير مصر حسن شاش والوزير المفوض عبد الرحيم محمد ، للغداء ، وكان هناك أيضا المفاوض التركى أونان ..

ولقد كان فى تقديرى أن وراء مظاهر الود هذه أسباب تتلخص فى أن الجانب التركى القبرصى ، قرر أن يبدأ حملة اعلامية ، يحاول من خلالها أن ينفذ الى الموقف الدولى الذى تمثل فى قرارات الامم المتحدة التى تلخصت فى رفض أى عدوان أو تقسيم ..

وايضا يهدف الى محاولة الاستفادة من واقع الروابط الدينية بين الاتراك القبارصة والعالم الاسلامى بالاضافة الى العلاقات الطيبة بين تركيا ومصر ، التى أعلنت موقفها واضحا ، صريحا ، وهى انها مع الوحدة ضد التقسيم ، ومع الاستقلال ضد الضم [اى ضم جانبى الجزيرة الى كل من تركيا واليونان] ومع استمرار الجزيرة فى سياستها المستقلة غير المنحازة .

• • • • • • • • • • • •

جو من التفاؤل

ولقد كان الدافع لى للعودة الى قبرص هذه المرة ، هو جو التفاؤل الذى شاع ، واعلن عنه على الملا بعد زيارة كلارك كليفورد مبعوث كارتر فى محاولة لتقصى الحقائق ، أو الوصول الى نقاط التقاء بين الطرفين .. والتى سبقتها زيارة مماثلة لكورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة من أجل محاولة لتطبيق قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن الخاص بالقضية القبرصية . وخرج فالدهايم ليعلن أنه تم التفاهم بين الطرفين على قبول تعبير .. وجود طائفتين ، بدلا من وجود منطقتين كأحد أسس شكل الجزيرة الجديد واجتمع الطرفان فى فيينا فى نهاية شهر مارس الماضى ، وانفض الاجتماع .

وقد بدأت سحب التشاؤم تخيم على الجو ، وازدادت السحب قتامة بعد أن قرر الطرف التركى القبرصى تأجيل الاجتماع الذى اتفق على عقده فى نيقوسيا فى منتصف هذا الشهر ، بحجة أن المفاوض التركى أونان سيكون ضمن الوفد المسافر الى ليبيا فى هذه الفترة للمشاركة فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى يعقد هناك .

وبعد ما هو الموقف الان ، والى اين يتجه .

لقد تناقشت طويلا مع الجانبين ..

● مع الجانب القبرصى اليونانى وعلى رأسه الرئيس مكاريوس وكبريانو رئيس البرلمان ، وفاسوس ليساريدس زعيم الحزب الاشتراكى ثم جلافكوس كلاريدس زعيم التجمع الديموقراطى الذى ضم حزبه الاصلى ثم جماعة ايوكاب .

● ومع الجانب التركى القبرصى ، وعلى رأسه رؤوف دنكتاش واونان يمثل الاتراك القبارصة فى المفاوضات التى تجرى حاليا .

والموقف رغم مظاهر الجمود التى تشوبه فى رأى المحللين السياسيين كان فيه بعض ومضات من الايجابية .

فمجرد تقدم الطرف اليونانى القبرصى بخريطة تحدد مساحة الارض التى يرى أنه من حق الاتراك القبارصة الاحتفاظ بها .. رغم أن الطرف التركى رفض الموافقة عليها خطوة ايجابية .

ومجرد تقدم الجانب التركى القبرصى بتصوره عن شكل الحكم .. كدولتين منفصلتين مع حكومة مركزية ليست قوية وهو الامر الذى لا يوافق عليه القبارصة اليونانيون خطوة – ايجابية ايضا ..

فان معنى ذلك ان هناك نقطة بداية وأساسا للحوار .

ولكن السؤال : هل ما تقدم به الطرفان من افكار يحمل فى طياته عناصر استمرار الحوار ؟

وما هو تأثير العوامل الخارجية سواء دولية أو محلية .. وتتمثل أساسا فى موقفى تركيا واليونان ؟

وقبل كل شىء ما هى العوامل التاريخية التى ادت الى الوضع الحالى والتى تحمل فى طياتها عناصر الفرقة الحادثة الان ؟

ان تاريخ هذه الجزيرة حافل بالاصطدامات بين الذين يرفضون الوحدة مع اليونان بالذات – من الطرفين – والذين سعوا اليها وامتدت جذورهم حتى سنة ١٩٧٤ عندما حاولوا من خلال ايوكاب وبعض الضباط اليونانيين الذين كانوا فى الاصل الوالدة العصبة العسكرية فى اليونان القيام بانقلاب ضد حكومة مكاريوس واغتياله والآن الوحدة مع اليونان ويدون دخول فى تفاصيل يتوه فيها الواحد منا كانه فى النهاية ، يلقى الجانب التركى القبرصى وعلى لسان دنكتاش مسئولية كل ما حدث على الجانب القبرصى اليونانى وعلى رأسه مكاريوس ، باعتبار أن كل مساعيه كانت من أجل الوحدة مع اليونان الامر الذى كان لا تقبله تركيا .

ويرد الرئيس مكاريوس على كلام دنكتاش واتهامه له بأنه عمل ومازال يعمل من أجل الوحدة مع اليونان .. بابتسامة هادئة ونحن نجلس فى مكتبه فى الصباح فى أول مناسبة سمح له فيها الاطباء بالعمل لفترة محدودة جدا .

ليقول .. ان موضوع الوحدة مع اليونان غير مطروح .. انما هى مجرد حجة وهم يعرفون أن هذا غير صحيح وانما كما قلت ليصبح هذا حجة .. ومبررا فى سبيل الوصول الى موقف ايجابى .

وبايجابية شديدة يسترسل مكاريوس قائلا .. انى اقولها فى كل مرة اذا كان الجانب التركى القبرصى يشعر بخوف حقيقى من ناحيتنا فتعالوا نتناقش فى وسيلة عملية لازالة هذا الخوف .. اذا كنا نحن نقول انهم يعملون من اجل التقسيم .. وهم يقولون اننا نعمل من اجل الوحدة مع اليونان فلماذا لا نبحث عن ضمانات هناك من الجانبين لازالة هذا الخوف الذى أحب أن أقول انه موجود ايضا فى جانبنا .

واذا انطلقنا من واقع أن عامل الثقة نتيجة للظروف التاريخية الممتدة من سنة ١٩٦٠ عندما أعلن الانجليز بالاتفاق مع الحكومتين التركية واليونانية استقلال الجزيرة بضمانات تحمل فى طياتها عناصر الفرقة فاين يقف الطرفان من المفاوضات وماذا يقدم كل منهما

دنكتاش فى حديثه الذى استمر على فترتين فى مكتبه مرة وعلى مائدة الغداء مرة .. يتكلم من موقع قوة وكما قلت لح لعلك سعيد الان وانت تستعملين القوة التى تحميها قوات عسكرية تركية فضحك وقال نعم هذا صحيح .. وانا اقول اننا نعترف من منطلق اننا شركاء للقبارصة اليونانيين . وليس أقلية .. ونحن الان نعيش فى منطقتين ونشكل طائفتين .. وهذا الوضع يجب أن يحترم والاختلاط بين الطائفتين يجب أن ينتهى .. وهذا يعنى دولة اتحادية ويجب الاتفاق على الشروط التى تقوم عليها الفدرالية .. بالتراضى وليس بالاملاء .. وفى ضوء هذا ايضا نحن نرى أن تكون الحكومة المركزية ضعيفة وهذا يعنى ما تضمنته الورقة التى تقدم بها المفاوض التركى فى فيينا عن شكل الحكم ..

الامر الذى رأى الجانب القبرصى اليونانى أنه يحمل فى طياته كل عوامل تأصيل التقسيم .. اذ لا يمكن أن تقوم دولتان تجمع بينهما حكومة مركزية ضعيفة ويكون هذا أساسا لمستقبل دولة مستقلة موحدة غير منحازة

وعلى ضوء هذه الاسس تقدم الجانب القبرصى اليونانى بأفكاره عن الارض التى للاتراك أن يقيموا عليها وهى فى حدود ٢٠٪ من واقع سجلات المساحة التى دونت رجوعا الى الاحتلال البريطانى .. وتقدموا ايضا بفكرة مناقشة حق المواطنين جميعا فى حرية التملك والتنقل والاقامة .

وعلى هذا يرد دنكتاش انه من واقع السجلات نحن نملك ٣٢٪ اما هذه الحريات فانا ربما أوافق عليها من حيث المبدأ لكن للمستقبل اما الان .. فهل يمكن أن نتصور يونانيا يعيش فى منطقتنا ولا يذبح وكذلك العكس .

واسأله .. لقد قدم الجانب اليونانى القبرصى تنازلات كثيرة فيما يتعلق بمساحة الارض التى طلب أنها أكبر مما كنتم تملكونه بلا هو الموافقة على حكم فيدرالى .

فماذا تقدمون انتم من اجل الوصول الى اتفاق جاد ؟

قال دنكتاش وجسمه الضخم يهتز فى ضحكة مكتومة ..

هذه قضايا ليس من المصلحة ان نطرحها الان .. سوف نكشف أوراقنا على مائدة المفاوضات حسب الظروف .

الامر الذى جعل الرئيس مكاريوس يعلن لى قائلا ..

اتفاق سريع ؟ انا لست متفائلا وليس لدى اى أسباب للتفاؤل وان هناك اتفاقا سوف يكون وشيكا .

واسأل مكاريوس .. هل لهذا السبب أعلنت انك لن تجدد مرة أخرى رئاستك سنة ١٩٧٨ .

ويبتسم مكاريوس قائلا .. انا ابدا لن أكشف مخططاتى ولكن هذا الامر ليس له علاقة بالتفاؤل او التشاؤم ..

ويضحك وهو ينظر الى طبيبه قائلا انى اشعر انى غير مريض ولكن فاسوس صمم على أنى لست فى أحسن حال .

وأعود ثانية الى نقاط الخلاف الحادة بين الطرفين :

ففى الوقت الذى يعتبر فيه دنكتاش المسألة القبرصية مسألة داخلية نتيجة للظروف الداخلية .. ومن هنا فهو يرفض تدويلها ، ويرفض ايضا الواقع ولو حتى الرمزى على أن هناك ارتباطا بين قضية الشرق الاوسط والاحداث فى قبرص ولبنان .

فان الرئيس مكاريوس يرى ان قضية قبرص هى قضية دولية . وان هناك ارتباطا عضويا وزمنيا بين الاحداث فى هذه المنطقة التى هى الجناح الشرقى لحلف الاطلنطى .

ونتيجة لهذا الارتباط المؤثر والقوى .. فهو يعتقد أن السلام فى المنطقة لن يسود بشكل دائم ومالم تحل المشكلتان معا .. ثم فى أن السلام فى هذه المنطقة الحساسة عموما لا يتجزأ ..

مرة اخرى نعود الى التفاصيل في قضية المقاولات طرحنا ابعادها اولا .. ثم تناولنا ابرز المشروعات المعطلة وخرجنا من المحافظات بامثلة مما تعانيه مشروعاتها من تأخير في الانشاء .. ثم كان الحديث عن بعض جوانب المشاكل التي تواجهها شركات المقاولات .. واليوم مع حلقة اخرى نضع فيها كل الحقائق السابقة امام قطاع المقاولات .. لنسمع رأيه وليفسر لنا علامة الاستفهام حول تأخر تنفيذ المشروعات .. لماذا ؟ وماهي رؤيته للمشكلات .. وتصوراته حول حلولها ..

شركات المقاولات .. ماذا تقول ؟



• من المسئول عن تعطيل المشروعات ..

تصوير : احمد مصطفى

الشركات المسئول الاول لقطاع المقاولات ماذا يقول المسئولون عنها ؟ ما هي تصوراتهم للارتفاع بالانجاز ؟ على من تقع المسئولية لشركات القطاع العام ؟ وما وجه التضارب بين شركات القطاع العام والخاص ؟!

يقول المهندس فهمي حسن علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر العامة للمقاولات ، في رده على التساؤلات التي طرحتها الصفحة الاقتصادية ، حول قضية المقاولات : ان العامل المصري هو احسن بناء في العالم وان مستوى تنفيذه لا يقل عن اي مستوى في العالم ، اذا اعطيت له المواصفات المحددة المطلوب تنفيذها ، بدليل الانجازات التي يحققها في الدول العربية ، في مواعيد قياسية ، ومواصفات عالية ، ولكن لماذا يحدث التأخير في مصر وتقل الكفاءة ؟! لا نستطيع ان نعفي شركات المقاولات من المسئولية ولكن المسئولية مشتركة بيننا ..

● اولا المكاتب الهندسية التي مازالت بعيدة عن الاحتكاك العلمي ... مواصفاتها من التطور الحديث واصبحت متخلفة ... في الخارج هذه المكاتب متخصصة .. مكتب لعمل ... المستشفيات فقط هذا يعفيني من النقص الذي يظهر ... بعد انهاء تصميماتها .. كما يجب ان تتجه ... المقاولات هي الاخرى الى التخصص العملي ..

● ثانيا : صاحب المشروع مسئول ، فغير معقول ان استمر في نزاع لمدة عام بعد ان رسا العطاء علينا في مشروع المنطقة الحرة بالاسكندرية لتعرض الاهالي لنا .. ويضيف المهندس فهمي علام يجب ان احصل على المشروع بتصميماته كاملة ، والارض محددة ، وان يقوم صاحب المشروع بدراسة مشروعه اولا حتى طبيعة التربة التي سيقام عليها لكي لا اقع في مشكلة عند بدء دراستي ، ان التربة لا تصلح لاقامة المشروع مما اضطر الى تغيير الموقع ، والمشاكل التي تصحب ذلك كثيرة للغاية ونستمر اشهرا جديدة تزيد من المدة المحددة لانجاز المشروع .. ونسأل بعد ذلك تقع المسئولية علينا وحدنا فقط .. !

● ثالثا : كيف انجز مشروعاتي ... ٣٠ مليون جنيه مستحقات لدى العملاء .. متوسط مدة تأخيرها لا تقل عن ١٨ شهرا .. الفوائد البنكية التي يمكن ان تعود على كاقل ربح ممكن الحصول عليه ٢ مليون جنيه صافي ربح ... المفروض ان تضاف على رقم ... من الوقت الذي ترفض فيه شركات القطاع العام التي تورد لنا مواد البناء اعطاءنا الا بعد ان ندفع مقدما ... ولا نلحق لكي تنجز دورا في الاستلام فقط .. !!

● رابعا : الخلل في هيكل الاجور الذي حدث بعد ان دخلنا في منافسة ... مشروعة مع الدول العربية من اجل ... الاجور حتى لا تفاجأ بالعامل الفني المطلوب لنا غير موجود في مصر ... هرب وتعطلت مشروعاتنا .. كل هذا ... تكاليفنا .. بالاضافة الى ان هناك ... عمالة زائدة تعطلنا ، ارسلت لنا القوى العاملة خريج قسم فلسفة او تاريخ ... ماذا يفعل في شركة مقاولات ؟!

ضرورة نسف الروتين

اما عن السلبيات التي تقع على مسئولية شركات المقاولات فهي :

● ضرورة الارتفاع بمستوى التنفيذ ... ادخال الميكنة والقدرة على استخدامها ... عن طريق التدريب ، ونحن متخلفون في ذلك ...

● تغيير اسلوب التنفيذ بتغيير اسلوب العمل والاداري واحداث الثورة الادارية حسب مفهومنا وهي تنفيذ العملية المعينة باقل عدد ممكن من الاجراءات .

● يجب ان نتخلص من الخوف من المسئولية .. وان نعمل ولا نخشى الاتهامات الباطلة التي توجه لنا التي اصبحت الان سلاحا يمنع اي فكرة جيدة كما يمنع الانطلاق الفعلي للقطاع ... للافكار الثلاثة ان تأخذ مكانها العملي ... يجب على الحكومة في هذا السبيل ... ان تخلصنا من الروتين وان تدرس ... المعوقات حتى يمكننا الانطلاق .

نهرب من اوامر التكليف

ولكن لماذا يتم التأخير في بعض المشروعات ؟ يجيب المهندس حسين عثمان ... ان هذا يرجع الى عدم تعاون اصحاب المشروع او المسئولين عنه ... اذن كيف يتيسر ان يتم المشروع دون تخطيط مسبق من الشركة صاحبة المشروع حيث يتم التفكير في كل شيء ... شيء هو البناء مثل كوبري ... اتممنا الجزء الكبير من

● تأخير المشروعات ليس مسئوليتنا
● نهرب من أوامر التكليف
● مطلوب دراسة المشروعات قبل تنفيذها

تحقيق : أسامة سرايا

المشروع ، رغم عدم ازالة الاختناقات الموجودة « مثل المتحف والكنيسة » ، واستطعنا أن نقيم مدخلا مؤقتا للكوبري هو الموجود حاليا ليتمكن الجمهور من استخدامه ، وكذلك مشروع مزية القرود تأخر تنفيذه ٣ سنوات حتى تتمكن من ازالة العزب وتعرض الاهالي لنا ، وكذلك البرج الجديد لمطار القاهرة الذي بدأ انشاؤه لعلاج موقف خطأ وهو انشاء الممر قبل دراسة موقع البرج حيث تبين بعد انشاء الممر عدم امكانية استخدامه لعدم تمكن البرج القديم من رؤيته فقامت شركتنا بانشاء البرج الجديد ، واستطاعت أن تتم هيكله في شهر واحد ، وكان سبب عدم استخدام الممر ليس خطأنا كذلك ..

ويضيف رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب أن هناك مثال واضح للتعاون بيننا وبين شركة مجمع الالومنيوم بنجع حمادي ، حيث استطعنا أن ننتهي في الميعاد المحدد لقيام الدكتور المهندس يوسف اسماعيل بالتخطيط ودراسة الموقع والرسومات كاملة وقيامه باستيراد كميات من حديد التسليح والمعاونة الكاملة في اتمام المشروع مما نتج عنه اننا استطعنا أن ننفي سنويا ما قيمته ٥ ملايين جنيه قيمة عمل . وكذلك لا ننسى التعاون الذي ساعد على اتمام مشروع السد العالي في مواعيده بالكامل .

المشاكل وكيف نتغلب عليها

● هناك عدد من المشاكل تواجهنا مثل اوامر التكاليف نحن نهرب منها الى المطاعات حيث يكون المشروع اكثر تكاملا وكل مشروعات تعمير القنال أو تعميق قناة السويس كانت عطاءات حصلت فيها شركتنا على المركز الاول .

● انشأنا عددا من الشركات الجديدة المعاونة للشركة الام حتى نتخلص من العمليات من الباطن واصبح حجم المشروعات المنفذة بالكامل داخل الشركة ٩٠٪ ..

● اما مشكلة نقص الرسومات والتصميمات فهي مشكلة خطيرة ولكننا سننشيء مكتب لاعمال الشركة يتولى التصميم والتنفيذ .

● نقص مواد البناء وخاصة الاسمنت وهذا يحقق خسارة تصل الى ١٠٠ الف جنيه شهريا وسنحاول أن نتفق مع الشركات صاحبة المشروعات المساعدة في أن نقوم بعمليات الاستيراد المباشر خاصة بعد اعفاء مواد البناء من الجمارك مقابل أن تتم المشروعات في مواعيدها المحددة بما يساعد على بدء الانتاج وتحقيق الارباح .

● التغييرات الموضوعة للمشروع في البداية تكون خطأ حيث يضعون قيمه غير سليمة ثم يعزون الزيادة بعد ذلك الى الارتفاع في الاسعار وعادة لا تصل هذه الزيادة الى اكثر من ١٢٪ ، وذلك يؤثر على القيمة الاقتصادية — بعد ذلك ما ينعكس على المنتج حيث يصبح غير اقتصادي — مثل توسعات المطار وضع لها قيمة ٤٠٠ الف جنيه وصلت حتى الان الى ٤ ملايين جنيه ..

المشاكل مرة اخرى

وفي رأي المهندس محمد محمود علي حسن نائب رئيس المقاولون العرب أن جميع المشاكل والسلبيات التي تناولتها الصفحة الاقتصادية حقيقة وواقعة واهمها

● صدور اوامر تكليف لتنفيذ المشروع قبل اكتمال الدراسات والتصميمات والمقايسات . ب — الاتفاق على الاسعار ج — تقدير المقايسة الابتدائية لقيمة المشروع وغالبا ما يكون التقدير الابتدائي اقل من الفعلي بفارق كبير جدا .

● عدم مراعاة الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ طبقا للاصول الفنية عند عقد الاتفاقيات على انشاء المصانع والمشروعات الكبرى بدليل وصول المعدات والالات في كثير من الاحيان — الى موقع العمل — والانشاء لا يزال في مراحله الاولى في وضع الاساسات .

● حجم الاعمال التي على القطاع أن ينفذها سنويا والتي تطرح في عطاءات أو تصدر بها أوامر تكليف لا تتناسب مع الامكانيات الفعلية للقطاع بمعنى أن قطاع المقاولات يستطيع أن ينفذ اعمالا قيمتها ٣٥٠ — ٤٠٠ مليون جنيه سنويا فاذا اسندت اليه اعمال قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه مثلا فان النتيجة الحتمية هي ارتفاع الاسعار — وخاصة العمالة — ووجود ازمات في المواد كالاسمنت والاخشاب وحديد التسليح والنقل والتوريدات .. الخ .. بالاضافة الى عدم تحقيق البرامج وتنفيذ الاعمال في مواعيدها ..

● عدم وضوح رؤية أمام المسئولين من ادارة شركات المقاولات .. فهم يقضون وقتا كبيرا في عمل اتصالات بأصحاب الاعمال والوزارات المختصة للحصول على عقود واوامر تكليف جديدة وقد ينجح البعض ويفشل الاخر .. والنتيجة أن بعض الشركات تسند اليها اعمال اكثر من طاقتها والبعض الاخر يشكو البطالة وقلة الاعمال .. فاذا

كان نظام المقاولات — القطاع الخاص — يسمح بتذبذب قيمة الاعمال لانه يهدف الى الربح أولا واخيرا ، ويستطيع انهاء عقود الموظفين والعمال بانتهاء الاعمال الموكولة اليهم .. فان ذلك ليس مقبولا في نظام القطاع العام ، المملوكة اسهمه بالكامل للدولة ، وقد تضطر بعض الشركات التي ليس لديها اعمال كافية الى المضاربة في الاسعار في العطاءات وينتج عن ذلك عدم امكانية التنفيذ والدخول في مشاكل لاصحاب العمل ، والافلاس أو الخسارة الجسيمة . اما الشركات الكبرى المتخمة بالعمل فانها تعطي اسعارا مبالغا فيها ، وهنا تحدث المفارقات العجيبة في الاسعار .

● عند انتهاء المشروعات وعمل الختاميات تحدث تجاوزات مالية ، ومن هنا لا يستطيع صاحب العمل الوفاء بالدفع وتحول الى وزارة المالية للتصرف في صرف هذه الفروق ونصل الى النتيجة الحتمية وهي عجز السيولة المالية لدى الشركات .

● هبوط مستوى الاشراف الهندسي على تنفيذ المشروعات مقارنة لما كان يتم منذ عشرين عاما وهذا يمثل مؤشرا خطيرا على الجودة وسلامة المنشآت .

.. والحلول

ومما سبق فان مشاكل القطاع يمكن أن نتغلب عليها اذا نظرنا للكليات وليس للجزئيات ، ومن ذلك يمكن مثلا :

☐ ان يخصص التصاعد بين وزارة الاسكان « بصفتها ممثلة لرأس المال في شركات القطاع العام » وبين الوزارات المختلفة مثل وزارة الصناعة والسياحة والنقل .. وغيرها » لتخطيط تنفيذ المشروعات الانشائية في خطة خمسية ويتم دراسة وتصميم المشروعات باستمرار في سنة سابقة .. بمعنى أن الاعمال المزمع تنفيذها في عام ١٩٧٨ تدرس فعلا من الوجهة الهندسية والتصميمية والدراسات ابتداء من يناير ١٩٧٧ وليس هذا بدعة .. فقد كان ذلك متبعا في مصر عندما كانت هناك وزارة مختصة بتنفيذ المشروعات وهي وزارة الاشغال العمومية « مصلحة المباني » ..

☐ توزع مشروعات الخطة الخمسية على شركات القطاع العام حسب قدرة كل منها وتخصصها ، مع ترك جزء من الخطة للقطاع الخاص حسب قدرته وامكانياته مما يؤدي الى نوع من الاستقرار وتركيز الجهود في العمل بدلا من البحث عنه .

☐ ان يراعى في حجم الخطة الامكانيات المتاحة من المواد الرئيسية والعمالة والتدرج الطبيعي في النمو الفني والعددي لكل شركة .

☐ أن يتم الاتفاق على الاسعار النهائية مقدما مع عمل حساب الزيادة المتوقعة في الاسعار « توجد معادلات دولية لتنظيم ذلك » وفي بعض التوصيات كالاسكان يمكن عمل قائمة بالاسعار يلتزم بها الجميع « قطاع عام وقطاع خاص » مع اضافة نسبة مئوية سنوية بالزيادة أو النقص حسب الاحوال .

☐ تدعيم الاشراف الهندسي على المشروعات مع مراقبة تنفيذ البرامج حسب الخطة الموضوعة مسبقا وعلاج أي تأخير أو انحراف عن الهدف اولا بأول وممارسة سياسة الثواب والعقاب بالنسبة لمواعيد انهاء المشروعات .. اما غرامات التأخير فان الدولة تتحملها اولا واخيرا ...

☐ الاستمرار في تطوير صناعة البناء من تدريب مستمر للعمال والمهندسين والفنيين الى التدرج في الميكنة وتبني الاساليب الحديثة في الانشاء ، والتعامل مع معهد بحوث البناء واساتذة كليات الهندسة في بحث المشاكل وحلها وأن تكون رسائل الماجستير والدكتوراه من مشاكل فعلية في مصر على ان تمول هذه الابحاث من صندوق تساهم فيه شركات البناء

احدى نتائج تأخر المشروعات :
مشروع مطلوب له ٢٠ مليون جنيه عام ٨٠ بعد أن كانت تكلفته ٩ ملايين جنيه عام ٧١

هذه صورة لواحد من المشروعات الكبرى المعطلة التي يمكن ان ترى النور بعد اعلان الرئيس انور السادات بدء الثورة الادارية عن طريق حل سريع وحاسم يكفل البت في مصير مشروع كلف الدولة منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦ حوالي ٧ ملايين جنيه هي قيمة مساحة الارض واتعاب التصميمات والرسومات والاشراف والاتعاب الاضافية نتيجة لاطالة مدة التنفيذ واجور العاملين الى جانب ان تكاليف اتمام المشروع ارتفعت من ٩ ملايين جنيه عام ١٩٧٠ الى ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ ، فضلا عن الخسارة العلمية التي سوف تترتب على التنفيذ عام ١٩٨٠ اذ ان تصميماته قد تمت طبقا لاحدث النظريات العلمية عام ١٩٧٠ ، مما يؤدي الى عدم تحقيق المشروع لرسالته العلمية التي استهدفت انشاءه

تحقيق : محمود معوض

المشروع هو معهد ناصر للبحوث والعلاج وتبدأ قصته — كما يقول الدكتور محمد عبد الحميد مرتجي مدير عام المعهد — في اكتوبر عام ١٩٧٠ ، عندما صدر قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة لمعهد ناصر للبحوث والعلاج لاقامة وحدة ابحاث متكاملة تساير احدث التطورات العلمية في جميع فروع الطب والعلاج تتوافر فيها احدث المعدات والتجهيزات الطبية ، وانشاء مستشفى يضم حوالي ٦٥٠ سريرا لعلاج جميع الامراض وتوفير الخدمات الطبية للمواطنين وابناء الوطن العربي والاجانب ، وتدريب الاطباء وهيئات التمريض للحصول على اعلى الدرجات العلمية في مجال البحث والعلاج والرعاية الصحية وتبادل الخبرات مع الهيئات الطبية العالمية .

ويقول مدير عام المعهد : ان الدراسة الاقتصادية للمشروع — كوحدة انتاجية — اكدت انه يحقق فائضا ... ٢٠٪ من اجمالي مصروفاته السنوية المتوقعة عند بدء التشغيل بنسبة ٤٫٢٪ من اجمالي التكاليف الكلية المقدرة للمشروع وتبلغ ١٤ مليون جنيه . وذلك الى جانب انه يوفر النقد الاجنبي الذي ينفق على علاج ودراسة المصريين بالخارج ، والعرب الذين يعالجون في المستشفيات الخارجية وتنشيط السياحة العلاجية .

ثم بدأت بعد ذلك — كما يقول مدير عام المعهد — المراحل الصعبة التي واجهت قيام المشروع . فبعد ان اصدر وزير الاسكان عام ١٩٧١ امرا الى شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح — احدى شركات القطاع العام — بتنفيذ اقامة المشروع على قطعة ارض بشارع كورنيش النيل مساحتها حوالي ٢٥ فدانا ، اعترضت محافظة القاهرة التي تتبعها هذه المساحة برغم موافقتها في البداية على عدم دفع قيمة هذه المساحة . ويضيف : بأنه قد اعيد النظر في تقدير التكاليف الكلية للمشروع في اعوام ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٩٧٦ ثم ادرج المشروع في الخطة الخمسية ٧٦ — ١٩٨٠ على ان ينتهي العمل فيه حتى عام ١٩٨٠ على ان يعتمد له فيها ٥ر٦ مليون جنيه

ورغم ذلك تعثرت ولم تتمكن للتغلب عام ١٩٧٥ تخصيص ١٣ مليون مارك الماني لتمويل احتياجات المعهد في نطاق الاتفاق المالي المبرم مع المانيا الاتحادية ، وتم الاتصال بالشركات الالمانية المتخصصة واعدت دراسات مستفيضة لتوفير احدث ما انتجته الشركات الالمانية من اجهزة طبية وغير طبية لتجهيز المعهد ، ورغم ذلك فقد تم سحب الحصة المخصصة من القرض لعدم توفير الغطاء المحلي لها ، وتحويلها الى وزارة الكهرباء ، مع وعد من وزارة الاقتصاد بتوفير حصة للمعهد في عام ١٩٧٧ بشرط توافر الاعتمادات المحلية ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اجريت مشاورات مع بعض الشركات الاجنبية التي عرضت المساهمة في استكمال المشروع بالتمويل او المشاركة ، ووافقت بعض الشركات الاجنبية على الاستفادة من مساحة الارض بأكملها لتنفيذ مشروع متكامل واقامة فندق يضم من ٢٠٠ الى ٢٥٠ غرفة وعيادات للاطباء ، ولم يتمكن المعهد من تدبير مساحة الارض بالكامل حيث استردت الشركة المصرية العامة لتجارة الادوية جزءا من هذه المساحة التي سبق ان استولت عليها المحافظة لصالح المشروع ثم تعثر المشروع !

ثم بدأت محاولة اخرى لامكان بيع قطعة ارض من المشروع بسعر السوق واستغلال ثمن البيع في استكمال المشروع ، لكنه تبين عدم جواز استصدار قرار منفعة عامة واعادة البيع والانتفاع بفرق السعر في تمويل المشروع اذ انه لايمكن نزع ملكية لاعادة البيع .

ويقول مدير المعهد : ان من المشكلات التي تواجه المعهد حاليا المكتب الاستشاري للمعهد الذي يمتص أتعابا — نتيجة اطالة مدة التنفيذ — طبقا للعقد المبرم معه وهو يقضي بأتعاب للمكتب بنسبة ٢٪ من القيمة التقديرية للمشروع منها ١٪ للتصميمات و ٢٪ للاشراف على التنفيذ ، وانه في حالة اطالة المدة عن ٣ سنوات يتحمل المعهد جميع المرتبات والبدلات والاجور الاضافية والمكافآت وقد بلغت قيمة هذه الاتعاب والاجور ٦٨ الفا و ٧٤٧ جنيها حتى عام ١٩٧٦ ، ونظرا لعدم تحديد موعد انتهاء المشروع فان هذه الاعباء سوف تتضاعف !!

١٥ عاما وسوق القاهرة الجديد .. تتعثر

كم تكلفت الدولة بسبب تعثر سوق القاهرة الدولية التي تقام بمدينة نصر ؟

كم تكلفت الدولة بسبب التأخر في انشاء السوق الجديدة

تحقيق : ابراهيم عمر

تشير دراسة — للرقابة الادارية — الى أن التأخير في تنفيذ المشروع الذي بدأ منذ عام ١٩٦٢ ولم ينته بعد .. قد أدى الى زيادة تكاليفه ٤ ملايين من الجنيهات نتيجة زيادة العمالة وارتفاع الاسعار .. وان بعض الانشاءات قد اصابها التلف نتيجة التوقف ، وقدرت تكاليف اعادة اصلاحها بـ ٦٠ الف جنيه .. وأن دخلا محققا من النقد الاجنبي تفقده مصر نتيجة ضيق مساحة المعرض الحالي في الجزيرة وعدم استيعابه لعرض منتجاتهم ، وخاصة في المعرض الاخير .. وأن مظهر مصر يهتز أمام الدول الاجنبية بسبب الاعلان عدة مرات عن افتتاح السوق الجديدة .. ثم تأجيله .

وقصة السوق كما تحكيها دراسة الرقابة الادارية بدأت في عام ١٩٥٤ عندما بدأ التفكير في التوسع في معرض القاهرة الدولي وكان هناك رأيان :

● ان تتم التوسعات على أرض المعارض بالجزيرة وذلك بالحصول على المساحات الخاصة بالهيئة الزراعية .

● أو اقامة سوق القاهرة الدولية بمدينة نصر بالقاهرة وتقرر الاخذ بالرأي الثاني .

وبدأ منذ ذلك التاريخ اتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة السوق وفي ١٦ ديسمبر ١٩٦٠ استعرض وزير الاقتصاد في ذلك الحين هذه الخطوات وانتهى الى ٣ قرارات محددة

● دراسة وتحديد تكاليف اقامة السوق وموعد استلام المكان المقترح بمدينة نصر لاقامة السوق عليه .

● دراسة امكانية التصرف في أرض المعارض بالجزيرة .

● اعداد مشروع للتوقيت الزمني والمالي لتنفيذ المشروع وفي ١٩ ديسمبر ١٩٦٠ قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية أن المصلحة العامة أصبحت تحتم اقامة السوق في اقرب وقت ممكن ، **على الا يتجاوز ربيع عام ١٩٦٢ .. وطالب بتحديد موعد اقامته تمهيدا لاذاعته على الكافة وابلاغه للدول الاخرى واضحا في الوقت نفسه :**

باقامة السوق على مساحة ٢٠٠ فدان بأرض مدينة نصر بالعباسية .. وصرح بأن عملية وضع تصميمات السوق في مسابقة مقفولة تم البت فيها خلال أقصر فترة ممكنة وتكليف مدير عام الهيئة باعداد برنامج بالتوقيت الزمني لجميع الاعمال حتى يتيسر تحديد موعد افتتاح السوق مع تقدير تكاليف انشائها والتي تحددت فيما بعد بـ ١٠ ملايين جنيه لكافة الانشاءات وتفويض رئيس مجلس الادارة في اعتماد كافة الاجراءات المتعلقة بالسوق .

وفي ١٠ مايو ١٩٦١ أوضحت الهيئة العامة للمعارض الخطوات التي تمت في عملية طرح تصميمات السوق في المسابقة المقفولة .. ثم تقرر تنفيذ المشروع على مساحة ١٠٠ فدان على ان يشمل ٣ صالات مستطيلة و٣ صالات مربعة ، وصالة كبيرة وحدائق ونافورات وطرقا وممرات ومبنى لادارة السوق ..

وبدأت أعمال التنفيذ ابتداء من عام ١٩٦٢ ثم توقف العمل تماما ابتداء من سنة ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧١ وفي مارس ١٩٧٢ تقرر البدء في استكمال ما تم انشاؤه من السوق بما يسمح باقامة دورة مارس ١٩٧٥ وحددت هيئة المعارض المبالغ المطلوبة لتنفيذ ذلك بمبلغ ٣ ملايين جنيه

ورغم ذلك لم يتم التنفيذ كاملا حيث بلغت جملة الاستثمارات في أعوام ٧٢ و٧٣ و٧٤ مبلغ ١٠٥ آلاف جنيه بنسبة ٣٠ في المائة من جملة التكاليف المقدرة .

وفي ابريل عام ١٩٧٥ اعادت هيئة المعارض دراسة تكاليف السوق كمرحلة أولى بالاشتراك مع المكاتب الاستشارية الهندسية المتخصصة فبلغت الاستثمارات المطلوبة في ضوء ارتفاع الاسعار سواء بالنسبة للخامات او اجور العمال الى ٧ ملايين جنيه والتي قدرت من قبل في مارس ١٩٧٢ بمبلغ ٣ ملايين جنيه .

ونتيجة لعدم وجود الاعتمادات المالية الكافية فلم يتسن استكمال التنفيذ مما رأى معه مجلس ادارة هيئة المعارض — في عام ١٩٧٧ ضغط تكاليف انشاء السوق الى أدنى حد ممكن وقدرت التكاليف والاعتمادات المطلوبة بمبلغ ٥ ملايين و ٨٥٥ الف جنيه وذلك للتركيز على استكمال الصالات الست ، واعطاء أولوية لمبنى ادارة السوق وقصر العمل في ٣ أو ٤ نافورات وسرعة تشطيب البوابات مع صرف النظر عن تجهيزها آليا في عملية الدخول وصرف التذاكر واقامة شبكة الطرق الضرورية بتقييم الشبكة الحالية واتخاذ اجراءات انشائها من جديد أو ترميمها ، لو كانت فيها بقية تصلح بعدما تعرضت له من عوامل التعرية .

ان الحصيلة النهائية لكل ذلك التعثر والتأخير في اقامة السوق لمدة زادت عن ١٥ عاما .. كما تضمنتها دراسة الرقابة الادارية — هو زيادة تكاليف انشاءات السوق بما يزيد عن ٤ ملايين جنيه .. وتلف بعض الانشاءات السابق اقامتها خاصة بالنسبة لشبكة التغذية والصرف وقدرت تكاليف اعادة اصلاحها بمبلغ ٦٠ ألف جنيه .. وفي الوقت الذي يقبل فيه المنتجون الاجانب حاليا لعرض منتجاتهم بالبلاد فانه لا توجد حاليا مساحات كافية للعرض بمعرض الجزيرة مما ترتب عليه ضياع بعض الموارد بالعملات الحرة التي كانت ستتحقق نتيجة تأجير مساحات العرض في حالة توافرها .. وبالاضافة الى ذلك كله الاعلان عدة مرات عن افتتاح السوق ثم تأجيلها عدة مرات مما أظهر الدولة بمظهر غير لائق أمام الدول الاجنبية .





١ فك الصندوق الخشبى ٢ خيمة الانعاش لحماية الملك ٣ التحرك داخل غرفة الانعاش ٤ المومياء وعليها الاغطية الكتانية المعقمة ٥ داخل قفاز .. العالم الفرنسى يمد يده لرفع الاغطية ٦ المومياء وتظهر وسط لهفة المحيطين بها وظهر منهم د. جمال مختار ومدام نوبليكور تبدو عليها السعادة والرهبة والخوف أيضا !

تصوير : انطون البير

بعد ٢٥٦ يومــا

يعود رمسيس الثانى لعرشه

● ساعات استغرقها امس فتح الصندوق الذى يضم مومياء ملك مصر رمسيس بالمتحف المصرى منذ التاسعة صباحا وكانت العمليات تتم ببطء خوفا من اى مضاعفات قد تحدث للكنز المصرى الثمين القابع داخل التابوت بعد فتح الصندوق الخشبى لحيط التابوت بخيمة الانعاش فوق الكراسى المعقمة التى كانت تحيط به بعد ذلك بدأ العلماء الفرنسيون فى رفع ما يعلو المومياء من اغطية وهم يرتدون القفازات الطبية حتى ظهر اخيرا رمسيس الثانى سليما . وقد نقل التابوت الى الطابق العلوى الذى سيستقر فيه فى صالة معقمة بواسطة جهاز يعمل حتى فى حالة انقطاع الكهرباء .

التليفزيون الفرنسى سجل جميع مراحل فك الصندوق ونقله الى الطابق العلوى ليشاهده جمهور فرنسا مع كلمة شكر القاها د. جمال مختار تحية لجهود فرنسا فى علاج اول مومياء فى العالم .

وحضر عمليات فك الصندوق ورفع الاغطية فؤاد العرابى وكيل وزارة الثقافة و د. جمال مختار و د. على حسن مدير المتحف وقد حرص المتحف مع الجانب الفرنسى المتمثل فى د. بالو الذى عالج رمسيس وعدد من العلماء ومدام نوبليكور رئيسة القسم المصرى فى اللوفر . وستجتمع اللجنة الدائمة للاثار بعد غد لتحديد موعد السماح للجمهور بمشاهدة رمسيس الثانى بعد ١٠ ايام .

آمـــال بكـــير

مصطفى الضمرانى

مســاعدات ماليــة واقتصــادية لمصـــر [بقية]

تكون المساعدات المقدمة منهم بالقدر الذى يحل المشكلة حلا تاما وليس جزئيا . وقال الدكتور القيسونى : ان مصر مطمئنة تماما على حجم المساعدات التى تقدمها لها الدول العربية المنتجة للبترول ولكنها فى الوقت نفسه تطلب مساندة المجتمع الدولى » .

وعلم انه سيتم خلال الاشهر القليلة القادمة تحديد حجم المساعدات والتمويل والقروض التى ستقدمها الدول لمصر فى العام القادم بعد موافقة الجهات التشريعية فيها (البرلمانات) .

وعلمت أن السيد عبد اللطيف الحمد مدير صندوق التنمية الكويتى عند طلب أن تقوم الدول والهيئات المشتركة فى المجموعة الدولية ، باختيار ● أو ٧ مشروعات اساسية كبرى من مشروعات مصر لتمويلها وتنفيذها على الفور ، دون انتظار لمناقشة مشروع الخطة الخمسية المصرية التى قد تستغرق اكثر من ١٠ اشهر فى مناقشات الحكومة ومجلس الشعب ، وقد وافقت الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاخرى على هذا الاقتراح .

كما وافقت الولايات المتحدة وبعض الدول التى ساعدت مصر على البدء فورا فى المشروعات التى تحتاجها المناطق الحرة فى مصر ومن اهمها مشروعات مد المياه والانارة والطرق .

واعلن ممثل الصندوق التابع لمنظمة الدول المنتجة للبترول ـــ الاوبك ـــ ان الصندوق سوف يقدم قرضا للبنك الصناعى فى مصر وسيخصص لمساعدة الحرفيين .

وقد أذيع بعد ظهر أمس بيان صحفى عن نتائج اجتماعات المجموعة الاستشارية وقد جاء فى البيان أن الاجتماع الاول للمجموعة الاستشارية الدولية لمصر قد عقد فى باريس يومى ١١ ، ١٢ مايو برئاسة البنك الدولى ، وقد حضره ممثلى ١٣ دولة و١١ مؤسسة وهيئة مالية دولية .

وقد رأس الوفد المصرى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ، للشئون المالية والاقتصادية ، كما ضم الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد ، والدكتور عبد الرازق عبد المجيد وزير التخطيط .

ولقد كان أمام الاجتماع تقريرا من البنك الدولى عن الامكانيات الاقتصادية لمصر واحتياجاتها للمساعدات الخارجية كما كان هناك بيان من سياسة الحكومة المصرية يتضمن استراتيجية التنمية فى مصر ، والتقدم الاقتصادى المنتظر فى الفترة من ٧٦ ـــ ١٩٨٠ ، كما أن ممثل صندوق النقد الدولى قد قدم تقريرا عن البرنامج الذى تنفذه مصر والذى تم على أساسه توقيع اتفاق بين الصندوق ومصر منذ فترة وجيزة .

ولقد شرح الوفد المصرى السياسة الاقتصادية المصرية فى السنوات القليلة الماضية وشرح الصعوبات التى واجهت الاقتصاد المصرى والمشاكل التى تواجهه ولقد أكد الوفد المصرى أن كثيرا من المشاكل التى تواجه الاقتصاد المصرى كانت نتيجة عدة سنوات عطلت جهود التنمية بسبب الموقف فى الشرق الاوسط وناقش الوفد الخطـــوات التى كانت تتخذها مصر لمعالجة الموقف الاقتصادى والاسباب التى تدعو الى التفاؤل حول الامكانيات فى الانتاج الزراعى والسياحة وقناة السويس والبترول وترشيد القطاع العـــام وتشجيع القطـــاع الخاص والاستثمارات الاجنبية .

وقد أكد ممثلى الوفود الحاجة لتنظيم معدل الزيادة فى السكان فى مصر ، وكذلك اعادة النظر فى سياسة التعليم مما يجعلها اكثر تمشيا مع احتياجات الاقتصاد القومى .

وقد عبر ممثلى الوفود عن وجهة نظرهم أن الحكومة المصرية بالرغم من الصعوبات والمعوقات التى تواجهها ، تتخذ خطوات نشطة تجاه زيادة التقدم من طريق تعبئة المصادر الاضافية ، وتشجيع الاستثمار الخاص المحلى والاجنبى وتوجيه المصادر للانشطة التى تعطى عائدا اقتصاديا كبيرا ، وعن طريـــق السيطرة على الانفاق الحكومى وتشجيع الحوافز فى القطاع العام والقطاع الخاص

واعلن ممثلى الوفود تأييدهم لبيان الحكومة عن استراتيجية التنمية وتأييدهم للجهود التى تبذلها فى اعداد خطة تنمية كاملة .

ولقد وافق ممثلوا الوفود على تقريرات البنك الدولى للانشاء والتعمير الخاصة باحتياجات مصر من المساعدات الخارجية لعام ١٩٧٧ ، وأن هناك زيادة كبيرة فى حجم هذه المساعدات خلال العام الحالى

وقد أعلن الدكتور عبدالمنعم القيسونى فى مؤتمر صحفى عقده أمس مع السـيد منير بنجينك رئيس المجموعة الاستشارية أن مصر تعمل من أجل السلام العـادل الذى يحقق الكرامة والفهم الكامل لاوضاع المنطقة ، وأن مصر تتحمل نفقات دفاعية تصل الى ٢٥ فى المائة من انتاجهـا

وتحدث رئيس المؤتمر وممثل البنك ، السيد منير بينجنك عن موضوع الديون فقال : كان موضوع ديون مصر من بين الموضوعات الهامة التى بحثتها المجموعة فمصر تعانى من ديون ثقيلة خاصة القصيرة الاجل ولقد حدث فى الاسابيع الاخيرة بفضل ما تم بين مصر وهيئة الخـــليج اتفاق بحيث يسدد جزء كبير من الديون القصيرة يبلغ اكثر من نصف مليون دولار

وقال بينجينك أن المعونة لمصر يجب أن تتم على مدى طويل وعلى مصر أن تتحاشى فى المستقبل الديون قصيرة الاجل

واضاف : أن المسائل الزراعية ، كانت محل تركيز خلال المباحثات وكذلك ضرورة زيادة الاستثمارات فيها . وقال أن ديون مصر المتوسطة والطويلة الاجل تبلغ ٥ر٧ مليارات دولار والديون القصيرة الاجل تبلغ ٣ مليار دولار . ويستحق سداد ١ر٢ مليار دولار منها قبل ٣١ ديسمبر القادم .

وقال الدكتور القيسونى أن ديون مصر الطويلة والقصيرة والمتوسطة تبلغ فى مجملها ٦ر٨ مليارات دولار وهذه الارقام لا تتضمن الديون السوفيتية وديون الاسلحة والالتزامات الخاصة والتى تبلـــغ ٤ مليارات دولار وعلى وجه التحديد ٧ر٣ مليار دولار .

واعلن الدكتور عبد الرازق عبد المجيد وزير التخطيط فى المؤتمر الصحفى أنه تم استيفاء ٥ر٣ مليار دولار هى متطلبات مصر المالية عام ١٩٧٧ وهذا المبلغ ، يتضمن التزامات الديون الخارجية وأن مصر تحتاج خلال الثلاث سنوات القادمة الى ٨ر٢ مليار دولار كل عام لسـد احتياجاتها من الاموال الاجنبية وفقا لخطتها .

وسئل القيسونى عما اذا كانت مصر ستخفض الدعم الذى تقـدمه للمواد الغذائية ، فقال فعلا بخفض مبالغ الدعم هذا العام ، حيث وصل ٢٧٠ مليون جنيه بدلا من ٥٠٠ مليون جنيه ، وقال وزير التخطيط اننا نهتم ايضا بالانتاج الغـذائى بسبب الزيادة المستمرة فى السكان التى تبلغ ٣ر٢ فى الالف فى العام ونحن نعمل على زراعة ٣ ملايين فدان بجوار السد العـالى وقال أن معدل النمو المستهدف هذا العام هو ٨ فى المائة .

● وقال الوزير أن الزيادة المحتملة فى البترول ٢٠ فى المائة .. كما سيبدأ خط الانابيب هذا العام مع زيادة معدل الانتاج .

واكد رئيس المؤتمر أن جميع الوفود أعلنت اليوم وأمس مواصلة زيادة برامج معونتها لمصر ، وقد زادت المعونات بشكل ملحوظ خاصة بالنسبة لهيئة الخليج وسوف تقدم جزء من المعونات بطريقة عملية تساعد مصر ، وذلك لقدرتهـا على صرف الاموال والمساعدات المقررة فورا وبسرعة وضرب مثلا بأن الولايات المتحدة الامريكية وضعت تحت تصرف مصر ٥٠ فى المائة من المساعدة ، التى ستقدمها للمشاريع الانتاجية لهذا العام وهى ٦٤٠ مليون دولار ، كما قدم البنك الدولى بدوره ايضا ٧٠ مليون دولار .

● وقال عبد الرازق عبد المجيد ، لقد حصلنا على اكثر مما طلبنا وان هيئـة الخليج قدمت لنا ٢ مليار دولار هذا العام والولايات المتحدة ٦٠٠ مليون دولار ، والمجموعة الاوروبية ١٠٠ مليون دولار و١٢٠ مليون دولار من البنك الدولى ، و١٤٥ مليون دولار من صندوق النقد .

● وتحدث الدكتور القيسونى عن مساعدة ايران ، فقال لقد اعطتنا منذ عامين مليار دولار وهذا العام من المتوقع ان تساعدنا بحوالى ٢٠٠ مليون دولار .

واوضح رئيس المؤتمر ان المبالغ التى ذكرت لا تتضمن المبالغ المقدمة من صناديق الدعم العربية والتى تصل الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار .

اتفاق تام بين السادات وشاوشيسكو حول الشرق الاوسط [بقية]

وأضاف السيد اسماعيل فهمى أن الرئيس السادات قد قبل الدعوة الموجهة من الرئيس شاوشيسكو لزيارة رومانيا . وقال أن الرئيس الرومانى قد قبل دعوة لزيارة مصر مرة أخرى تستغرق وقتا أطول من زيارته الحالية .

واختتم السيد اسماعيل فهمى تصريحاته قائلا أن الرئيسين السادات وشاوشيسكو سيوقعان غدا اتفاقيتين بين مصر ورومانيا تشمل التعاون فى مجالات مختلفة كما يوقع الرئيسان بيانا مشتركا يذاع غدا فى كل من القاهرة وبوخارست .

أعلن الرئيس شاوشيسكو : إن رومانيا مستعدة لبذل كل الجهود لتقوية أواصر الصداقة مع مصر ، وانه مرتاح بشعور لنتائج زيارته الحالية للقاهرة ، وتقديره للنتائج التى أسفرت عنها المحادثات مع الرئيس السادات .

وقال الرئيس الرومانى فى حديثه أمام جمعية الصداقة العربية الرومانية : لقد ناقشنا مشاكل مختلفة ، وبحثنا العلاقات الدولية المعاصرة ، وركزنا ابحاثنا حول قضية الشرق الاوسط بالدرجة الاولى ، وهناك اتفاق تام بيننا حول جميع القضايا التى اثيرت ، وأيضا كذلك ضرورة الاستمرار فى تعميق العلاقات بين البلدين فى كل المجالات بما فى ذلك الاقتصادية والثقافية بالاضافة الى ميادين أخرى للتعاون ستظهر فى المستقبل .

وقال شاوشيسكو « أن المسائل الدولية كثيرة ومتعددة ومعقدة ولكنها حقيقة واحدة واضحة لا تتجزأ وهى أن شعوب العالم تتطلع الى تحقيق وتنفيذ سياسة مستقلة ، وأن تتطور فى حياتها تطورا حرا دون خوف من اى تدخل اجنبى وقد بحثنا كل هذه القضايا مع الرئيس السادات وتم بيننا اتفاق حول وجهات النظر التى أبديناها بالنسبة لجميع القضايا وقد تكلمنا بصفة خاصة عن الشرق الاوسط والتقت وجهة نظرنا حول ضروره اعادة السلام فى أسرع وقت بحيث يكون السلام دائما وعادلا ، وهذا لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضى المحتلة مع اعطاء شعب فلسطين حق تحديد مصيره وقيام دولته المستقلة ، وحق كل دول المنطقة أن تعيش فى سلام .

وأضاف نحن لا نعرف جيدا ونقدر مجهودات الرئيس السادات لتحقيق السلام التى تواجه مصر ، وبالرغم من ذلك فانه يسير نحو تحقيق الخطة الاقتصادية التى رسمها ، ونحن نقدر تقديرا [illegible] هذا الجهد الذى يبذله الرئيس السادات ، وهو يؤكد ، أن السلام [illegible] ليس لمصر وحدها بل لشعوب المنطقة كلها حتى تستطيع أن تبنى مجتمعاتها .

وعقب القاء هذه الكلمة ، [illegible] الرئيس نيكولاى شاوشيسكو ومعه قرينته لتناول العشاء مع الرئيس السادات وقرينته فى منزل الرئيس المصرى .

★

حريق فى حقل بترول بالسعودية [بقية]

بسرعة الى الخط حتى وصلت الى محطة ضخ حقل ابقيق .

وذكرت الانباء ان شخصا واحدا لقى مصرعه واصيب ٢٦ آخرون فى الحريق بالاضافة الى المفقودين الذين لم يعرف عددهم حتى الان .

وقد أكد فرانك جانجورز رئيس شركة ارامكو أنه أمكن السيطرة على الحريق وحصره فى مساحة أربعة افدنة ، وقال أن البيانات التى صدرت عن حجم الحريق كان مبالغا فيها . ونفى قطعيا أن الحريق جاء نتيجة عمل تخريبى .

وقالت مصادر آخرى فى شركة ارامكو أن الحريق بدأ بانفجار ضخم فى محطة ضخ الغاز الطبيعى حوالى الساعة الثالثة والنصف بتوقيت الرياض [الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة]

وذكرت المصادر البترولية السعودية أنه يوجد فى ميناء رأس التنورة مخزون ثلاثة أيام من البترول يمكن استخدامه خلال الازمة الا ان اغلاق الحقل وخط الانابيب سيؤثر على السـوق العـالمى للبترول .

مجلس الوزراء ناقش [بقية]

هذا وقد أمضى السيد البرت برسوم سلامة ، بعد اجتماع المجلس ، بتصريح قال فيه انه رفع تقريرا الى رئيس الوزراء ، يتضمن مقترحات أجهزة مجلس الوزراء لتطوير خدماتها وفقا لتوجيهات الرئيس السادات ، وان هذه المقترحات تتضمن تخويل الوزراء سلطة اصدار قرارات تعيين وكلاء الوزارات والمديرين العاملين ، على ان يكتفى باعتماد رئيس الوزراء للوكلاء الاول ومن يعلوهم تحقيقا للمرونة . ثم أوضح ان التقرير اقترح اشراك وزارة الخارجية منذ البداية فى صياغة الاتفاقيات الدولية ، واقرار الخطة السنوية لبرامج المؤتمرات التى تشترك فيها الوزارات وذلك لسرعة الانتهاء من الاتفاقيات ، وتيسير اجراءات الموافقة على اشتراك المسئولين بالوزارات فى المؤتمرات الدولية .

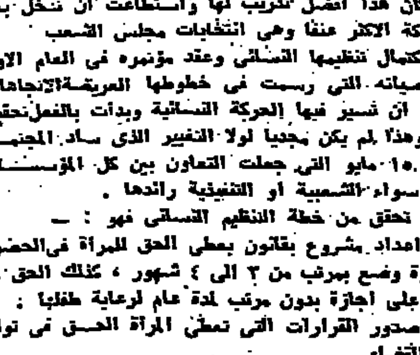
هي المرأة

ثورة التصحيح في عيون المرأة

العيد

السادس لثورة التصحيح يحمل أكثر من معنى للمرأة المصرية فهو يشهد لاول مرة ثورة حقيقية في الادارة والروتين الذي طالما عذب المرأة في تطبيقه سواء في السعي وراء اوراقها في المعاشات أو التأمينات أو التشقاء بين أروقة المحاكم ليكون مُحكوما عليها ان تقضي الثلث الاخير من عمرها في عذاب الروتين ... !

معنى آخر دخل حياة المرأة المصرية له أهميته ودلالته الخاصة وهو التحول السياسي في ممارستها للحياة السياسية البرلمانية العريضة وذلك بانشاء الاحزاب قمة الممارسة السياسية وهنا يجب توافر الالتزام والمقومات القيادية لمن تختار هذا الميدان .



وفي رأي د. سعاد ابو السعود أمينة التنظيم النسائي ان المرأة وهي عنصر هام في المجتمع وجدت في ثورة التصحيح الخلاص من الشعور بالاحباط . فانطلقت من جديد لتؤدي واجباتها دون قيد أو تحفظ وتحقق لها ولاول مرة تكوين تنظيم سياسي منتخب من القاعدة الى القمة مارست فيه المرأة حقها الانتخابي في للترشيح والانتخاب وابداء رأيها فيمن نختاره وكان هذا افضل تدريب لها واستطاعت ان ندخل بعد ذلك المعركة الاكثر عنفا وهي انتخابات مجلس الشعب

وبعد اكتمال تنظيمها النسائي وعقد مؤتمره في العام الاول أصدر توصياته التي رسمت في خطوطها العريضة الاتجاهات التي يجب ان تسير فيها الحركة النسائية وبدأت بالفعل تحقيق الاهداف وهذا لم يكن مجديا لولا التغيير الذي ساد المجتمع بعد ثورة ١٥ مايو التي جعلت التعاون بين كل المؤسسات والهيئات سواء الشعبية أو التنفيذية رائدها .

أما ما تحقق من خطة التنظيم النسائي فهو : —

١ — اعداد مشروع بقانون يعطي الحق للمرأة في الحصول على اجازة وضع بمرتب من ٣ الى ٤ شهور ، كذلك الحق في الحصول على اجازة بدون مرتب لمدة عام لرعاية طفلها .

٢ — صدور القرارات التي تعطي المرأة الحق في تولي مناصب القضاء .

٣ — السماح للمرأة بتولي مناصب قيادية في الدولة . صفية المهندس ، مديرة للاذاعة .

امينة السعيد ، رئيسة لمجلس ادارة مؤسسة الهلال .

٤ — صدور قرارات التأمينات الاجتماعية التي ترعى المطلقات والارامل .

٥ — صدور قانون دور الحضانة وتنظيمها والاشراف عليها .

أما د. معتزة خاطر مسئولة المرأة في حزب مصر والامينة المساعدة للتنظيم النسائي فتقول ان ثورة ١٥ مايو اذا تكلمنا عنها بتركيز أقول انها باصدارها للدستور الدائم للدولة بكل ما يحمله من حقوق للمرأة ، وبالاستعداد ثم انجاز حرب أكتوبر العظيمة ، وباصدار قوانين التأمينات الاجتماعية ثم باستكمالها للمؤسسات في الدولة وقيام الحياة الديمقراطية الصحيحة عن طريق انشاء الاحزاب ، واخيرا بهذه الثورة الادارية وما سوف تعكسه على المجتمع من آثار ، فهي في النهاية تعطي للمرأة حجمها الحقيقي في المجتمع كما انها عن طريق ممارستها للحياة السياسية من خلال الاحزاب تستطيع أن تتولى الدفاع عن قضاياها والمطالبة بحقوقها وممارستها .

واذا انتقلنا من المدينة الى الريف نتتبع نتائج ثورة التصحيح ونأخذ محافظة البحيرة كمثل تقول امينة خليفة مقررة التنظيم النسائي بها أن من أعظم نتائج ١٥ مايو ان المرأة الريفية التي كانت محرومة من المشاركة الفعالة في احداث بلادها أصبح لها الآن كيان مستقل من خلال تنظيمها النسائي امتدت جذوره وثماره الى أقصى النجوع والقرى حتى ان عضواته في البحيرة وحدها ١١ الف عضوا والمنتظر أن يصل العدد في خلال اعادة فتح باب الانضمام هذا الشهر الى ٥٠ الف عضو جديدة ، وبهذا خرجت المرأة الريفية من عزلتها ومن خلال اندفع بروح ١٥ مايو استطاعت عضوات التنظيم في البحيرة المساهمة في حل مشكلة هروب الفتيات من التعليم عن طريق فتح مشاغل لمحو اميتهن وتعليمهن حرفة يكتسبن منها .

وفي رأي د. زينب السبكي مديرة بنك الدم وصاحبة رصيد ضخم مستمر من العمل الاجتماعي ان ١٥ مايو يحمل معنى خاصا بالنسبة لها وذلك لأن المرأة المصرية حصلت حقيقة على الكثير خلال الثورة ولكن كل هذه المكاسب والتي تفتخر بها المرأة المصرية والتي سبقت بها نساء كثيرات من دول العالم كانت مهددة ولم تمارسها الممارسة الفعالة الا بعد ثورة التصحيح التي اعادت للام والابنة الطمأنينة في يومهما وغدهما .

وعندما يتحدث الشباب عن ثورة التصحيح تقول هناء شربيني الطالبة بجامعة القاهرة .

— الشيء الملموس في حياة الشباب بعد ١٥ مايو هو الصراحة ... أصبح الشباب يستطيع التحدث بصراحة في كل الموضوعات ويواجه المسئولين بمشاكلهم . فالصراحة هي الشيء الذي كنا نفتقده في حياتنا والذي عاد الينا بعد ١٥ مايو .. واتمنى في المرحلة المقبلة المزيد من الحريات .. فلدينا طاقة كبيرة واستعداد وقوة ذاتية تمكننا من انجاز الكثير ولكننا نفاجأ بقيود تشل حركتنا مثل الروتين واللوائح .. نتمنى ان يدرك المسئولون دور الشباب ويمنحوهم ثقتهم الكاملة .

وتقول كريمة السعيد أول وكيلة لوزارة التربية والتعليم وأول أمينة للمرأة بالاتحاد الاشتراكي :

— ان ١٥ مايو يعتبر نصرا كبيرا للانسان المصري ككل وليس للمرأة وحدها .. لقد اعطانا الامان والاطمئنان والشعور بالحرية .. مطلوب من التنظيمات النسائية أن توجه المرأة وترشدها : المرأة في الريف خاصة .. أهم شيء مطلوب هو الاخلاص في العمل لتخطي الصعاب .. وكل ما اطلبه من المرأة اطلبه من الرجل أيضا ..

وفي رأي زهرة رجب مسئولة الجيزة في حزب الاحرار الاشتراكيين وعضو مجلس الشعب السابقة ان ١٥ مايو يمثل املا جديدا بالنسبة لها شخصيا حيث انها مرت بفترة عصيبة .. ولهذا فهي ترى أن ثورة التصحيح تعتبر مهدا جديدا في حياتنا .

بدأت المرأة في المشاركة في الحياة الحزبية بعد انشاء الاحزاب وأصبح يقع على عاتقها الكثير فلولا ثورة ١٥ مايو ما كان للمرأة فرصة المساهمة الفعالة في السياسة عن طريق الاحزاب وفي رأيها أن الميدان الخصب للمرأة الحزبية هو العمل في الريف .

ماجدة مهنا — هبة لوزة

سعاد ابو السعود

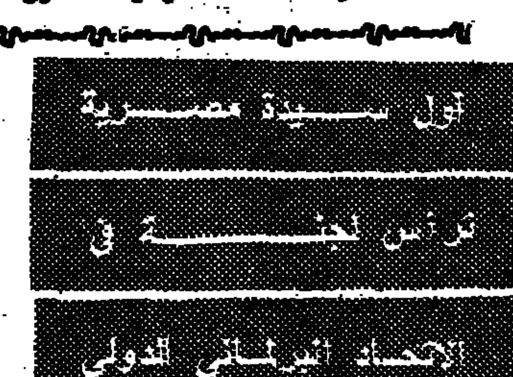
زهرة رجب

كريمة السعيد

د. معتزة خاطر

زينب السبكي

هناء الشربيني





ما من شك ان انتخاب د. ليلى تكلا (رئيسة لجنة العلاقات الخارجية وعضو مجلس الشعب) لمنصب رئيسة للجنة الثقافة والتعليم والبيئة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد أخيرا في كانبرا العاصمة الاسترالية .كان حدثا سياسيا هاما على الصعيد الدولي والعالمي بالاضافة الى انه انتصار كبير للمرأة عالميا فلاول مرة يتم اختيار سيدة لهذا المنصب منذ انشائه في عام ١٨٩٨ وبانتخاب د. ليلى تكلا لهذا المكان ترأس مصر لاول مرة ايضا احدى لجان الاتحاد البرلماني منذ اشتراكها في عضويته في عام ١٩٢٤ .

ان اسهام د. ليلى تكلا بصورة ايجابية وجادة في مجال هذه اللجنة ادى الى ترشيحها لهذا المنصب من دول شمال اوروبا — الدانمرك — فنلندا — النرويج — السويد — .

وقد أيدت هذا الترشيح سائر الدول المشتركة في المؤتمر وعددها ٧٠ دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ... وقد علقت الصحف الاسترالية على هذا الاجماع بقولها انها كانت من نقط الالتقاء في الاراء الهامة والقليلة ..!

سألت د. ليلى عن مهام هذه اللجنة بالتحديد التي تولت رئاستها اخيرا :

ان مهام هذه اللجنة هي القيام بالتشريع والتنفيذ في شتى الامور التي تتعلق بالثقافة والتعليم والبحث العلمي في البلاد ..والزام الحكومات باتباع الوسائل الحديثة في شتى مجالات الثقافة والبحث العلمي .. وتشجيع التعاون بين البرلمانات والشعوب في المجال الثقافي .. والتنبيه مسبقا بالاخطار والمشاكل التي تهدد مستقبل الانسان الحضاري في كل مكان .

● وبعيدا عن المؤتمر الاخير .. أسأل د. ليلى من خلال مقابلاتك العديدة لقرينات رؤساء الدول .. ما هو مدى صحة القول الشائع .. (أن وراء كل عظيم امرأة) ؟

لقد تأكد لي فعلا صحة هذا القول من خلال مقابلاتي العديدة لرؤساء الدول وزوجاتهم .. ان كل رئيس دولة او زعيم ناجح حتما تكون خلفه زوجة على مستوى عال من الثقافة والذكاء والفطنة والوطنية والادراك والتفهم لمسئولية رئيس دولة بصفته مسئولا عن مستقبل امة فمثلا مسز فورد بالرغم من مرضها اللعين وقفت الى جانب زوجها الرئيس الامريكي السابق تسانده في كل خطواته قبل وبعد الانتخابات الامريكية الاخيرة ..والملكة صوفيا قرينة كارلوس ملك اسبانيا لماحة وذكية ، ومتفقة تشاركه مسئولية وخطورة المرحلة التي تمر بها اسبانيا الان . واميلدا ماركوس قرينة زعيم الفلبين تشارك بايجابية في مشروعات التنمية المختلفة في بلادها كما نجحت في انهاء مشكلة الجنوب وقضت على العديد من صور البيروقراطية والروتين في بلادها .. فمشكلة الطاقة مثلا اعتمدت فيها على الجهود الذاتية كما جندت لها زوجات العمال العاطلات واطلقت عليهن اسم « مساعدات العاصمة » اللواتي ساهمن في جعل مانيلا من أجمل العواصم السياحية في العالم .

● أشتراك المرأة في المؤتمرات الدولية ما هو معناه وصداه في العالم من خلال تجربتك ؟

لاشك ان اشتراك المرأة في المؤتمرات والمحافل الدولية هو انعكاس لمدى تحضر الامم « فهن خير سفيرات لبلادهن في الخارج» ولذلك فانني انشد اشتراك المرأة المصرية في مختلف المؤتمرات الدولية حتى يتعرف العالم على مدى تقدم وضع المرأة في مصر ونمحو من الاذهان اننا نعيش عصر الحريم .

هـدى المهـدى



لامسيات الصيف من تصميم بيت الازياء الفرنسي جان لوي شيرير موديلان من الموسلين الروز .. الاول الجونلة فيه من دورين بليسيه والاكمام ايضا والرقبة تحوطها فيونكة كبيرة والتطريز في الصدر واساور الاكمام من الخيوط الفضية والوسط يضمه حزام على هيئة الايشارب يجمله التطريز الفضي على الصدر والاكمام واستغنى عنها الاساور والوسط يدور حوله حزام على هيئة الايشارب والجونلة بليسيه .. والثاني انسامبل من نفس القماش واللون ..

فتح الابكار جبيني فزعمت رأسي بعيدا ليحتويني فجأة الشعور بالتي وقفت في هذا المكان لاكثر من عشرين عاما يلفح البخار جبيني يوميا وانا اقوم باعداد طعام يملأ معدة الزوج والاولاد ..

هذا الاناء الذي يتصارع داخل غليانه لحم من ذبيحة حيوانية تتصبح في ساعة زمن تقف أمامه ذبيحة انسانية اكتمل نضجها على نار الحياة ولم تجد من ينشلها قبل ان تتمدد انسجتها على عتبة شيخوخة ..

انها حصيلة عمري من العطاء ! .. زوج يعيش مرحلة المراهقة الثانية .. يشرب قهوة العصر ويستمع بلا اذن لثرثرة منزلية ويبتلع المقويات ويلمع حذاءه ويصلح من وضع الكرافتة ويتحسس نعومة ذقنه ويصفق الباب خلفه .. لكي يلقى عنده « ست بيت طيبة » ...واولاد يبترون أدخاري باستمرار عطف أمومتي ويقفون امام المرأة ثم يصمون قبلاتهم على وجهي وينطلقون خارج الجدران طالبين لهم الدعاء من الام الطيبة ..

طيب .. وأجلس أصارع النوم حتى تعود جميع الطيور المهاجرة فأطعم من كانت سهرته بلا عشاء ثم أحكم اغلاق الباب بعد اكتمال العدد .. !

ذلك الزوج ذبح لي القطة في أول حياتنا .. أي انه هاج وماج وصاغ الكلمات الرنانة من حقوق ومفاهيم حرية الرجل وصنع لحقة المرأة في سؤالها « كنت فين ؟ » .. وخوفا على حياة قطة اخرى اثرت ان امحو هذا السؤال من قاموسي في التعامل معه ..

والولد .. لانه أصبح رجلا واجابني بجفوة عندما نصحته بأن اباه ليس مثلا يحتذى اثرت الا افقد رنة احترامي في حديثه وتركته لاعيش على هامشه كام طيبة ..

اما البنت فقد كنت صديقة لها ولكن من هن في مثل سنها استحوذن على اسرارها واصبح رأيي في عينيها يمثل تخلفا .. وتربت في على وجهي تداري نغمة يشوبها استخفاف « انت طيبة يا ماما » ..

هؤلاء الناس يعيشون معي ولا يشعرون بداخلي .. احكموا وضعي فوق نصب العطاء لامنح فقط .. جردوني من الانانية وانا بشر .. ظلموني في الحياة وهم يحيون بي .. يتعجلون شكاتي لاعود ادير الساقية .. يشترون هدايا كراهية في عيد الام .. يحلمون في مستقبل وانا ماض يفتحون بالحياة وانا اكمل مشواري في ضيقها .. سريعا يبلون الجديد والقديم لي اجتره في صمت .. واكون وحدي واغلق ايضا الباب وارنو الى صورتي في خجل .. ماذا اصاب جفوني ؟! .. اين استدارة جسدي .. ذهبت لمة عيني .. نضب تجاوب انوثتي .. والشعر النيل عن سيقاني وتروح في تضاريس العروق الزرقاء المتوترة .. ألم على رأسي سلوكا فضية اقامت قبل موعدها .. اتحسس ثنايا كانت من قريب سطحا مشدودا .. آمر على ندوب اثارها صنعتها جراح اسلحة كانت تهذب طعامها .. ويذرف مبتورة المتهدل ..... وتتقوس فقرات ظهري تبتهل راحة .. ويتسلل الى نداء فاسكب على جسد الضحية ثوبا بلا جمال واخطو على مسرحي اكمل تأدية دوري ..

لا .. انه لا .. يجب أن أعلن قرارا .. من المحتم ان أتغيب عنهم .. يفتقدونني .. يشعرون حجم الميتى .. اترك مكاني شاغرا .. ليخدم كل منهم نفسه .. اعيش لنفسي .. ارتاح .. تعبت .. لن يصموا قبلاتهم فوق ارهاق وجهي .. يظنونني خائبة بينما استسلامي سكون يسبق عاصفة ...

غليان الاناء ينسكب فوق جلدي .. اكتم صرختي .. يقتفني الالم .. ادور في الحجرات الخاوية .. انادي على أم ماتت .. أحاول اخماد اللهيب بوصفة توارثتها أمي من جدتي .. أضع ملحا على جراحي .. أمسح دموع وجهي .. اكمل طهو الطعام في انتظار عودة الزوج والاولاد الى بيتنا ..

سناء البيبي

شروط خاصة لحجرة المولود !

حدد التريبيون الشروط التي يجب توافرها في غرفة المولود فيما يلي :

● يجب ان نختار له غرفة صحية من حيث التعرض للشمس والهواء .

● يوضع سرير المولود بعيدا من التيارات الهوائية بشرط الا تصل حرارة شمس الى وجهه .

● كل مستلزمات حجرة الطفل يجب ان تصنع من الاقطان التي يسهل تنظيفها

● الالوان في حجرة الرضيع يجب ان تكون هادئة حتى تساعده على الاسترخاء فيما عدا الستائر التي يجب ان تصنع من الاقمشة الثقيلة والقاتمة حتى تحجب الشمس تماما في حالة النوم ..

● يرتفع السرير من الجانبين حتى يحمي الصغير من السقوط ..

واذا لم تتوفر حجرة خاصة للمولود فيجب ان يخصص له ركن خاص في حجرة اخرى غير حجرة الوالدين .

● العالم يحني رأسه لسيدات مصر ●

تقلدت في الاسبوع الماضي سيدتان مصريتان ارفع اوسمة محلية وعالمية تكريما وتقديرا لجهودهما في خدمة الطفولة والانسانية والسلام .

أولاهما قال عنها ممثل منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) في حفل تكريمها ان « خدماتها للطفولة والاسرة كانت وما زالت ابرز ما قدمته للدولة طوال حياتها الرائعة .. وانني في هذا المجال لا يمكنني ان اعدد بدقة كل جهود السيدة زاهية ولكني أستطيع أن أؤكد ان تعاون اليونيسيف في مصر كان له اثره بفضل ما قدمته وتقدمه من فكر وخبرة وحيوية .. فهي تعتبر مثلا للمرأة العربية الذكية الواعية التي تعطي للمجتمع كل طاقاتها .

لذلك يشرفني أن اقلد السيدة زاهية مرزوق الشعار التقليدي لمنظمة اليونيسيف الذي يعبر عن تقدير عالمي لما تبذله من جهد للنهوض بالطفولة والاسرة لخير البشرية » .

كانت هذه العبارات ضمن الكلمة التي القاها مستر بول لارسن ممثل اليونيسيف بمصر زاهية مرزوق في حفل تكريم محافظ الاسكندرية لها الاسبوع الماضي لحصولها على هذا التقدير العالمي .

فما الذي قدمته زاهية من اجل الطفولة في العالم كله ليستحق تكريم هيئة الامم وتصبح أول مصرية تحصل على الميدالية التقديرية التي تمنحها مرة واحدة كل عام لابرز قيادة في العالم في ميدان الطفولة .

والميدالية لها وجهان أحدهما رسم عليه وجه زاهية وترفع بين يديها طفلا ومحاطة بأغصان الزيتون والاخر عليه يدها تنتشل طفلا من الارض وترفعه الى أعلى .

وفي الواقع فان ما تضمنه الرسمان معان ينطبق على ما قامت به بالفعل . كانت زاهية صاحبة فكرة انشاء الاتحاد الدولي لرعاية الاسرة والطفولة . فقد قدمت اقتراحا به في مؤتمر الاسرة والطفل في باريس عام ٤٠ ووفق عليه بالاجماع وكان طبيعيا أن تكون أول من انتخب في أول مجلس ادارة لهذا الاتحاد . وعندما عادت الى مصر كونت الاتحاد المصري لرعاية الطفولة واصبحت السكرتيرة العامة للاتحاد الدولي للطفولة والاسرة والسكرتيرة العامة لاتحاد مصر للطفولة .

وفي عام ٣٧ عقدت أول مؤتمر في مصر لتنظيم الاسرة وأهميتها بالنسبة لصحة الام والطفل .. وتقول زاهية كان ذلك في وقت التزمت الشديد وقمة المعارضة في خروج المرأة للعمل فما بالك وانا اتكلم في موضوع حساس وشائك كموضوع تنظيم الاسرة .

في نفس هذا العام ٣٧ رأيت أنا والزملاء انه لابد وان يكون العمل الاجتماعي على أساس علمي وليس مجرد أعمال تطوعية واحسان وبدأنا نكون أول معهد للخدمة الاجتماعية ثم ابتدأنا ندعو لتكوين وزارة للشئون الاجتماعية . وكان طبيعيا ان انتقل من وزارة التعليم حيث كنت اعمل في العيادة النفسية لمعهد التربية بنين الملحق بالمدرسة النموذجية وعينت رئيسة ادارة الجمعيات الخيرية .. وتكونت كثير من الجمعيات في جميع المحافظات .

ومن خلال عملي في هذا المنصب فكرت في الشبان الاجتماعي ، ولما كان شيئا جديدا في بلادنا فقد اضطررت ان اترك ادارة الجمعيات لاتفرغ للشبان ... ومع ذلك فان هذا لم يمنعني عن العمل التطوعي ووظيفتي الحكومية لم تمنعني عن العمل في هذا الميدان .. اذ ان اعتقادي الراسخ ان العطاء والحب والحنان والتقدير لا يأتي من ادارة حكومية مربوطة بروتين معين حتى لو كانت نية الفرد ان يعطي يجد أن الروتين يقف أمامه كالحجر الاصم

خلال ٤٠ عاما وأكثر من العمل الاجتماعي اشتركت زاهية في عدد لا يحصى من الجمعيات والاتحادات الدولية منها على سبيل المثال .. الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية | تنظيم الاسرة | وعضو في الاتحاد الاقليمي للشرق الاوسط ونائبة لجنة التوعية فيه ورئيسة لجنة التوعية على مستوى الجمهورية ورئيسة لجنة التدريب على مستوى الجمهورية ايضا ورئيسة مركز التدريب لتنظيم الاسرة في الشرق الاوسط ورئيسة الاتحاد الاقليمي للجمعيات ورئيسة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ورئيسة جمعية الطفولة السعيدة وأول من ادخلت نظام تعليم العميان في مصر وأول من استحضرت الاخصائيات الالمانيات في العلاج الطبيعي الى مصر .

وتقول زاهية انه قد آن الاوان لان يغير الرجل من نظرته للمرأة فهما شريكان في أسرة واحدة كوناها سويا وأدخلا معهما شركاء فيها هم الاولاد ويجب على الجميع أن يعملوا كـ (تيم ورك) أي عمل جماعي .. والمرأة يجب أن تكون منتجة اقتصاديا ليس بالعمل فقط خارج المنزل فهي تستطيع أن ترفع اقتصاد الاسرة وهي في داخله أيضا ومن اجل هذا قدمت كثيرا من المشاريع خاصة للمرأة في الريف كما قدمت مشروع « الزرار » للمرأة في المدينة وهو جمع الازرار غير اللازمة ثم تصنيفها وتجميع المنجلس وبيعه وكلها مشاريع بدون رأس مال . انشأت أيضا منذ عامين الجمعية التعاونية لسيدات الاسكندرية .

أما المشروع الذي أريد أن انفذه حاليا — كما تقول زاهية — فهو بنك المرأة بحيث يكون لها رأس مال خاص بها ومن مشاريع تقوم بها بمجهودها الخاص .

وتقول زاهية ان امنيتي ان يأتي الوقت الذي استطيع أن اجعل فيه المرأة العادية في المدن والريف تخرج لتتعامل مع البنك ويصبح لها رأس مالها الخاص تضيف له وتسحب منه بمجهودها الشخصي .

ولم تكن زاهية وحدها من الاسكندرية التي حصلت على وسام الكمال فقد حصلت عليه ايضا السيدة فاطمة اسماعيل جزارين وفاطمة جزارين يطلقون عليها في الاسكندرية أم الخدمة الاجتماعية ومستشارة في انشاء الجمعيات .

عمرها في الخدمة الاجتماعية ٣٦ عاما فقد نزلت الميدان الاجتماعي عام ٤٢ وكانت البداية عندما انشئت في ذلك الوقت فكرة المطاعم الشعبية واستعان محافظ الاسكندرية في ذلك الوقت بالسيدة زاهية مرزوق لتمده بالسيدات اللاتي يساعدن في هذا المشروع وكانت أول من استجابت لها هي فاطمة جزارين .

تقول فاطمة جزارين عندما نزلت الى ميدان الخدمة الاجتماعية وجدت حاجة البلاد الى أعمال كثيرة ممكن أن تقوم بها المرأة تمضي على الوقت الضائع الذي تضيعه في البيت ، حقيقي أني كنت أقوم بتربية أولادي ولكني كنت بلاشك استطيع أن أؤدي الوظيفتين بدون تعارض اطلاقا .

وكانت أول جمعية التحقت بها هي الهلال الاحمر اشتركت مع بقية العضوات في مساعدة المصابين في الحروب والكوارث والاوبئة مثل الكوليرا .

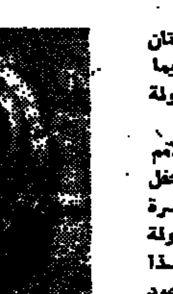
وكان من أهم ما ساهمت فيه هو جمع التبرعات لحفل اقامه البنك العربي بالاشتراك مع الجامعة من أجل اقامة نادي اجتماعي وبالفعل جمعنا ١٦ الف جنيه وبنينا نادي فلسطين باسبورتنج .

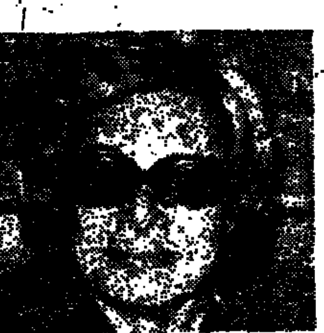
اما أمنيتي الحالية فهي أن أجد بلدي خاليا من المتسولين وأن أعمل على ايجاد دار للمسنين على مستوى لائق وراق .

وأن أعمل ايضا على ايجاد دار لضعاف العقول في الاسكندرية فكثيرا ما تنشأ المشاكل الاسرية من وجودهم واذا وجدت دار لهم نستقضي بلاشك على هذه المشاكل ونتهيء لهم مستقبلا افضل

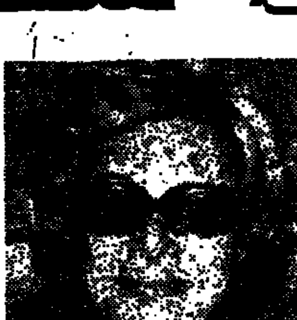
وتقول فاطمة ان الدولة قد كرمتني في منحي وسام الكمال ، ولاشك ان سيدة مصر الاولى لها دور كبير في هذا التكريم . فقد قدرت المرأة قبل ذلك كثيرا وقد كان لدعوتها لنا باستمرار معها في منزلها وفي جمعياتنا اكبر الاثر في دفع الكثيرمنا على مداومة الكفاح من أجل الخدمة والتضحية لابنائنا ولاجيالنا القادمة

فايقة عبده









زاهية مرزوق

فاطمة جزارين

هكذا من الأهول

الدولــــة

أوسمة للمتطوعين في يوم العمل الاجتماعي

وافق الرئيس أنور السادات على منح أوسمة وأنواط للمتطوعين والمتطوعات في الحقل الاجتماعي تقديرا لجهودهم ، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي يوم ٥ مايو الحالي ، وتضمنت السيدة عزيزة حسين وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية والسيدة زاهية مرزوق والسيدة فاطمة اسماعيل جزارين وسام الكمال من الطبقة الثانية والمهندس محمد حسين استينو ، والدكتور أحمد الشرباصي و٤٨ من المواطنين في جميع المحافظات بنوط الامتياز .

كما وافق الرئيس على منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية للسادة عبد العزيز محيي الدين وكيل أول وزارة الزراعة ، وكل من وكلائها نصر الدين الحسيني ومحمد عبد الحميد عبدالغفار ، ومصطفى البكبكي وعثمان توفيق محمد والدكتور محمد طه عبد ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى المديرين العامين بالوزارة وهم السادة محمد كامل ابراهيم وعبد الغني الرشيدي ، ومنير أحمد السيد ، وعبد الرحمن عبد العزيز الجمال ، وحسن محمود القاضي ، ومصطفى محمد النحاس ، واحمد حلمي عبد الفتاح وحسن أحمد رجب ، ويحيى محمود مصطفى وحسين حامد الخولي ومحمد فتحي مرزوق واسماعيل السيد أبو موسى وابراهيم سلامة عيون ومحمد محمود سبيان ، وذلك بمناسبة احالتهم الى المعاش وتقديرا لخدماتهم .

كما وافق الرئيس على الاذن لبعض المواطنين في قبول وحمل الاوسمة التي منحت لهم من بعض الدول .

حسني مبارك يجتمع بسعيد كمال

اجتمع صباح أمس السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية بالسيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد تركز اللقاء حول التطورات الاخيرة في الموقفين العربي والدولي والعلاقات المصرية الفلسطينية .

٢٠ مشروعا صناعيا بالعامرية
ممدوح سالم يضع أساسها في يونيو

الإسكندرية – مكتب الاهرام – يقوم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، في الاسبوع الاول من يونيو القادم ، بارساء حجر الأساس لعشرين مشروعا صناعيا في المنطقة الحرة بالعامرية عند افتتاحها . وقد صرح السيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية بأن معدلات العمل في المنطقة جاوزت ماهو مقرر لها في الخطة ، لاعدادها في صورتها النهائية في اقرب وقت وسيحضر رئيس الوزراء الاسكندرية بعد غد « الأحد » احتفال حزب مصر بثورة التصحيح في قصر ثقافة الانفوشي ، كما يفتتح في اليوم نفسه السوق الخيرية لاتحاد جامعة الاسكندرية وطلبتها .

أبو وافيه يرأس اجتماعا لمجموعة البحيرة البرلمانية

أصدرت الهيئة البرلمانية لمحافظة البحيرة ، بعد اجتماعها أمس برئاسة السيد محمود أبو وافية ، توصية بأن يكون هناك حد أدنى من الموضوعات ذات الصبغة القومية والمتعلقة بمصلحة الوطن ، وهذه تتخذ الهيئة بالنسبة لها موقفا موحدا في ضوء مناقشاتها ووفقا لرأي الاغلبية .

وطلبت الهيئة من السيد محمود أبو وافية الاتصال بالوزراء لتحديد مواعيد للقائهم مع الاعضاء مجتمعين . وتقرر عقد اجتماع للهيئة بدمنهور يوم الاربعاء القادم مع محافظ البحيرة . للاتفاق على أسس التعاون بين المحافظ واجهزة المحافظة وبين أعضاء مجلس الشعب .

أمانة فنية للمعلومات للاسترشاد بها في مجلس الوزراء

صرح السيد البرت برسوم سلامة ، وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، عقب انتهاء جلسة المجلس أمس ، بانه يجري الآن ، وفقا للخدمات التي تقدمها اجهزة مجلس الوزراء ، انشاء امانة فنية للدراسات والمعلومات ، تضم عددا من الباحثين ، لتجميع وتحليل الدراسات التي سبق عرضها على مجلس الوزراء واللجان الوزارية ، بالنسبة الي بعض الموضوعات الهامة ، وتلخيصها للاسترشاد بها عند اعادة عرضها .

واضاف أنه يجري أيضا انشاء مكتبة متكاملة للمجلس ، تضم جميع محاضر جلسات المجلس واللجان الوزارية ، التي تم تجميعها منذ نشأة مجلس النظار عام ١٨٧٨ ، كما تضم فهرسا تشريعيا كاملا ، لكل ماصدر من القوانين والقرارات التنفيذية ، التي اصدرها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء منذ عام ١٩٥٢ .

مراجعة توزيع الخريجين للقضاء على العمالة الزائدة

أوصى مؤتمر الندوة الادارية الذي عقد أمس في وزارة المالية باعادة تشكيل وحدات التنظيم والادارة في كافة اجهزة الدولة .. لتبسيط الاجراءات والتيسير على المواطنين عند تعاملهم مع اجهزة الخدمات . كما أوصى المؤتمر في نهاية الجلسة التي رأسها السيد سعد الدين خليل وكيل أول وزارة المالية باعادة النظر في نظام توزيع القوى العاملة والقضاء على العمالة الزائدة في كافة مواقع العمل في الحكومة . والقطاع العام . وأكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام باخلاقيات الادارة وتدعيمها حتى يمكن القضاء على التسيب والقصور في اداء الخدمات .

دورة دولية بالاسكندرية عن ادارة المواني

تبدأ بالاسكندرية غدا الدورة الدراسية الدولية في تنظيم وادارة اقتصاديات المواني التي تنظمها الاكاديمية العربية للنقل البحري بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الإدارية والمعهد البحري ببريمن بالمانيا الغربية وتستمر حتى ٢٥ مايو الحالي ، وتناقش الدورة أحدث اساليب تشغيل المواني وادارتها وتطويرها لمواجهة الزيادة المستمرة في حجم التجارة الدولية .

مدرسة لاعداد الفتيات في الهندسة الاليكترونية

وقعت أمس اتفاقية للتعاون العلمي بين وزارة التعليم بمصر ووزارة التعليم بالمانيا الديمقراطية للتعاون العلمي في مجال المدرسة الفنية بشبرا والمدرسة البوليتكنيكية ذات النواحي المتعددة .

كما يتضمن الاتفاق تخصيص بعض المنح للمدرسين المصريين لاعدادهم كفنيين في الصيانة ومدهم بقطع الغيار والتجهيزات على سبيل الاهداء ، وتحويل مدرسة صناعية للبنات من نظام ثلاث سنوات الى نظام خمس سنوات لاعداد فنيات في مجالات الهندسة الالكترونية والميكانيكا الدقيقة وتزويد الادارة العامة للتعليم الفني بالخبراء والمعاونة في تطوير المناهج وخطط الدراسة وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور نبيه محسن وكيل وزارة التربية ومن الجانب الالماني الدكتور ... نائب وزيرة التعليم .

مشاكل تفريغ الحبوب لجنة لدراستها واقتراح حلها

بور سعيد – محمد أبو الشهود – تقرر تشكيل لجنة لدراسة مشاكل تفريغ الحبوب في ميناء بور سعيد ، على ان تتقدم اللجنة خلال اسبوع بتقرير عن نتائج دراستها وتوصياتها . تقرر ذلك في اجتماع المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات بالسيد سيد سرحان محافظ بور سعيد .

٢٦ خبيرا لاوغندا تنفيذا لقرارات القمة العربي الافريقي

وقع أمس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية أول اتفاق بتقديم المعونة الفنية العربية لاوغندا ، بعد قرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول ، الذي عقد في القاهرة في مارس الماضي .

ويقضي الاتفاق بتقديم ٢٦ خبيرا عربيا في مجالات صناعة الغزل والنسيج ، والصحة والسياحة ، وتبلغ تكاليفهم في العام الواحد ١٧٢ الف دولار ، وستقدم الجامعة الى اوغندا خلال شهرين عددا من الخبراء العرب في مجالات الاقتصاد والسكك الحديدية .

وصرح الامين العام بان الجامعة العربية قد تلقت طلبا عاجلا لمساعدة جيبوتي بعد حصولها على الاستقلال ، وستقدم الجامعة مجموعة من الخبراء في مختلف المجالات ومرشدين لميناء جيبوتي . ومن المقرر ان تطير بعثة من الجامعة العربية خلال هذا الشهر لبحث احتياجات جيبوتي من المعونة الفنية .

■ مجلس الشعب يقرر بعد مناقشة ٣ مواد من قانون الاستثمار :

تمتع المستثمر المصري بالمزايا والاعفاءات التي يتمتع بها الأجنبي

عدم جواز تعيين الوزراء ورؤساء الشركات وأعضاء مجلس الشعب في شركات الاستثمار الأجنبي ، الا بعد سنتين من تركهم مناصبهم

جلسة مجلس الشعب

بعد مناقشات موضوعية طويلة وحيوية شارك فيها بعمق وايجابية المهندس سيد مرعي رئيس المجلس ، والدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس ، وعدد كبير من الاعضاء ، وافق المجلس حتى الآن على ثلاث مواد فقط من تعديلات قانون الاستثمار ، واقر المجلس ان تتمتع المشروعات التي تنشأ بأموال مصرية ويملكها مصريون بالمزايا والاعفاءات المنصوص عليها في القانون ، وأن تسري هذه الاعفاءات على الشركات المساهمة القائمة وقت العمل به ، اذا استحدثت عن طريق زيادة رأس المال باكتتاب نقدي انشاءات في مجال من المجالات المنصوص عليها في القانون ، وقرر المجلس انه لا يجوز للوزراء او وكلاء الوزارات او رؤساء الشركات أو اعضاء مجلس الشعب ومن في حكمهم التعيين في شركات الاستثمار الاجنبي الا بعد مضي سنتين على تركهم مناصبهم .

وقرر المجلس احالة موضوع تصريحات خالد محيي الدين في روما الى لجنة خاصة برئاسة السيد حافظ بدوي لدراستها واعداد تقرير عنها يناقشه المجلس . كما تقرر مناقشة السياسة التموينية في احدى جلساته القادمة .

كتب الجلسة
سامي متولي

حتى يرتدع المنحرفون ...

وفي بداية الجلسة أثار الدمرادش البزة (مستقل) موضوع انحرافات شركة ستيا .

وقال المهندس سيد مرعي ان الدكتور السيد علي السيد وكيل المجلس تقدم بطلب احاطة لوزير الصناعة حول هذا الموضوع ، واحيل الطلب الى الوزير ، وسيعرض على المجلس في جلسة قادمة

وقال سيد جلال ، تطالعنا الصحف من وقت لاخر بانحرافات واختلاسات في شركات القطاع العام ، ونريد من الحكومة أن توضح دائما الموقف من هذه الانحرافات ونتائج التحقيق حتى يتبين الشعب حقائق مايثار ويرتدع المنحرفون .

وقال الدكتور فؤاد محيي الدين وزير شئون مجلس الشعب انه بالنسبة لانحرافات شركة ستيا ، اخطر وزير الصناعة بطلب الاحاطة الموجه من وكيل المجلس وسيناقش الامر في جلسة يوم ٢٣ مايو .

زائير .. والسياسة الافريقية

واعلن المهندس سيد مرعي أن لجان الامن القومي والعلاقات الخارجية والشئون العربية ستعقد اجتماعا مشتركا لمناقشة السياسة الافريقية وموضوع زائير . وسيحضر هذا الاجتماع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق أول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، وسيدليان ببيانات كاملة في اللجنة حول سياستنا بالنسبة لافريقيا وموضوع زائير ، ويمكن لاى عضو حضور الاجتماع وسيعقد المجلس جلسته الخاصة للاحتفال بيوم مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة بدلا من العاشرة صباح يوم السبت

وقال محمد عبد الشافي (يمين) انه تقدم بطلب موقع من عشرين عضوا لمناقشة سياسة التموين والتجارة .

واعلن المهندس سيد مرعي أن المجلس في جلساته القادمة سيناقش السياسة التموينية وسياسة مياه الشرب . وقال أن المجلس حريص جدا على مناقشة الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء .

لجنة استماع لخالد محيي الدين

وعندما طرح على المجلس ماتناوله جدول الاعمال من استمرار مناقشة موضوع تصريحات السيد خالد محيي الدين عضو المجلس التي أدلى بها في روما . أعلن المهندس سيد مرعي انه وصلت اليه ٤ بيانات جديدة غير البيان الذي تقدم من خالد محيي الدين وطبع ووزع على الاعضاء . واقترح المهندس مرعي على المجلس ، حتى يمكن الاطلاع على كل التفصيلات طبقا لنص لائحة المجلس ، ان تشكل لجنة خاصة تدرس الموضوع وتستمع لخالد محيي الدين وتعد تقريرا يعرض على المجلس ، ووافق المجلس على ذلك .

الشريعة الاسلامية أو الاعتصام

وطالب الشيخ محمد علي مسعود بأن ينظر المجلس قانون تطبيق الشريعة الاسلامية خلال هذه الدورة ، وهدد بقيامه بالاعتصام بالمجلس اذا لم ينظر المشروع قبل فض الدورة .

وعند مناقشة تعديلات بعض أحكام قانون استثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة . دارت مناقشات واسعة حول المادة السادسة التي تنص الفقرة الاولى منها على أن « تتمتع المشروعات المقبولة في مصر وفقا لاحكام هذا القانون وأيا كانت جنسية ماليتها أو محال اقامتهم بالضمانات والمزايا والاعفاءات والإستثناءات المنصوص عليها في هذا القانون » .

ووافق المجلس على هذه الفقرة .

الاعتبار الاول للمال المصري

ودارت مناقشة طويلة حول الفقرة الثانية التي تنص على أن « يسري حكم الفقرة السابقة على المشروعات المقامة بأموال مصرية يملكها مصريون وذلك مع مراعاة القواعد والاجراءات المنصوص عليها في القانون » .

وطالب صلاح أبو المجد ومحمد أبوسديرة والدكتور محمود القاضي وعادل عيد وسيد جلال بحذف هذه الفقرة لانها ستحرم الخزانة العامة من تحصيل ضرائب مستمرة وقائمة .

وقال محمد جاب الله والدكتور محمد دكروري ومصطفى كامل مراد لابد أن يكون لرأسمال المال المصري الوطني الإعتبار الاول في تحقيق الظروف الملائمة لبناء قاعدة اقتصادية سليمة . ولا يجب أن يحظى أجنبي على أرض مصر الا بما يحظى به مصري .

وأكد الدكتور جمال العطيفي أن أحدا بالمجلس لم يختلف على الرغبة في أن يتمتع رأس المال المصري بميزات رأس المال الاجنبي .

وأعلن الدكتور فؤاد محيي الدين وزير شئون مجلس الشعب : يجب أن يكون في الحسبان أننا نعني في هذه التيسيرات مشروعات ذات طبيعة معينة في مجالات معينة تقرها هيئة الاستثمار . وقال الدكتور محمد دكروري أنه تلقى اقتراحا من بعض الاعضاء يحقق الهدف المطلوب بتعديل نص الفقرة الى « تتمتع المشروعات المقبولة في جمهورية مصر العربية وفقا لاحكام هذا القانون وأيا كانت جنسيته مالكيها أو محال اقامتهم بالضمانات والمزايا المنصوص عليها في هذا القانون .

كما تتمتع المشروعات التي تنشأ بأموال مصرية مملوكة للمصريين في أحد المجالات المنصوص عليها في المادة « ٣ » من القانون بالمزايا والاعفاءات الواردة في المواد ٩ و ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ من هذا القانون ، وذلك بشرط موافقة الهيئة طبقا للقواعد وبالاجراءات المنصوص عليها فيه .

وتسري الاعفاءات المشار اليها على الشركات المساهمة القائمة وقت العمل بهذا القانون اذا استحدثت عن طريق زيادة رأس المال باكتتاب نقدي انشاءات في مجال من المجالات المنصوص عليها في هذا القانون بشرط موافقة الهيئة » .

تحفظ ...

وعندما طرح المهندس سيد مرعي التعديل الجديد لاخذ الرأي عليه ، وافقت الاغلبية عليه وأعلن الدكتور جمال العطيفي تحفظه على بعض الاعفاءات التي نصت عليها المادة . وأعلن الدكتور فؤاد محيي الدين وزير شئون مجلس الشعب باسم الحكومة أن هذه الاعفاءات ستطبق فقط على ما يستحدث من مشروعات فقط .

ووافق المجلس على مناقشة طويلة اشترك فيها الدكتور جمال العطيفي والدكتور محمود القاضي ومحمد خليل حافظ على المادة ١١ من المشروع على أن تنص على « أن يستثنى العاملون بهذه المشروعات من احكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٨ في شأن التعيين في وظائف الشركات المساهمة والمؤسسات العامة والمادة ٢١ من قانون العمل ، كما يستثنى العاملون وأعضاء مجالس ادارة تلك المشروعات من أحكام القانون ١١٣ لسنة ١٩٦١ بعدم جواز زيادة ما يتقاضاه رئيس أوعضو

(البقية صفحة ٩)

المهندس سيد مرعي فتح الباب واسعا لمناقشة موضوعين لكل مادة .

الدكتور جمال العطيفي يدخل تعديلا على احدى المواد اثناء الجلسة بعد أن قدم شرحا وافيا لبعض مواد قانون الاستثمار

استقبل أمس الفريق أول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي وفد كلية الحرب الوطنية الامريكية وكلية الصناعة الامريكية الذي يزور القاهرة حاليا ، وحضر المقابلة مستر هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة والملحق العسكري الامريكي بالقاهرة .

كما استقبل الفريق أول الجمسي مسيو جون بيير اوكي رئيس عمليات منظمة الصليب الاحمر الدولية بجنيف ، وحضر المقابلة اللواء طه المجذوب رئيس هيئة الاتصال بالامم المتحدة بالقاهرة ، كما استقبل السيد سليمان الماجد الشاهين سفير الكويت بالقاهرة .

غدا ... تبدأ الامتحانات

لنصف مليون بالجامعات و٦٣٦ ألفا بالابتدائي

تبدأ غدا السبت الامتحانات بين أكثر من مليون ومئة الف من الطلاب والطالبات ، بينهم نصف مليون في الجامعات والمعاهد ، و ٦٣٦ الفا في المدارس الابتدائية .

ففي ١٨٥ كلية جامعية ومعهدا يتوجه نصف مليون طالب وطالبة لاداء امتحاناتهم التي ستستمر شهرا كاملا . وكانت كليات الجامعات قد انتهت من اتخاذ الترتيبات لهذه الامتحانات ، اذ تم اعداد لجان خاصة للطلاب المكفوفين والمرضى والمسجونين ، على ان يؤدي الطلاب في معظم الكليات امتحاناتهم يومين في الاسبوع غير ان بعض الكليات ستعقد الامتحانات ثلاثة ايام في الاسبوع .

وقد تقرر تشكيل لجنة للاشراف على الامتحان في كل كلية برئاسة عميدها ، تتولى وضع قواعد الرأفة للطلاب في السنوات المختلفة ، على ان تتسلم أوراق اجابات الطلاب الى الاساتذة القائمين بالتصحيح في اليوم التالي لاداء الامتحان .

واصدر رؤساء الجامعات قرارا بمنع اجازات اعضاء هيئات التدريس ، ووقف سفرهم الى الخارج حتى الانتهاء من اعلان النتائج في جميع الكليات ، والتي تم الاتفاق على ان تعلن قبل نهاية آخر يوليو القادم ..

ويؤدي ٦٣٦ الفا من تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية ، غدا ايضا ، امتحان الشهادة الابتدائية في جميع المحافظات ، ماعدا أربع محافظات هي الشرقية وكفر الشيخ والبحر الاحمر ومطروح ، حيث تبدأ امتحاناتها يوم الاثنين القادم ، على ان تستمر اربعة أيام .

وصرح السيد حسين عبد المنعم المدير العام للتعليم الابتدائي في الوزارة ، بأن مواد الامتحان ستكون في مستوى التلميذ العادي ، وان التصحيح سيبدأ عقب انتهاء الامتحانات في كل محافظة ، حيث تعلن النتائج تباعا . وقد وضعت أسئلة هذا العام وفق نماذج سبق ارسالها الى المناطق التعليمية .

كما يبدأ غدا امتحان المواد الاسلامية لجميع سنوات النقل بكلية الطب في جامعة الازهر . كما يبدأ امتحان المواد العلمية يوم السبت ٢١ مايو الحالي .

تقدير من منظمة العفو الدولية لمصر

أعرب السيد ممتاز سويصل نائب رئيس منظمة العفو الدولية عن شكره وتقديره للجهات المسئولة في مصر ، وأوضح انه اجتمع خلال زيارته الحالية للقاهرة بوزير العدل والنائب العام وانه سمح له بحضور احدى جلسات المحاكمات كما سمح له بمقابلة اثنين من المسجونين .

واعلن السيد سويصل ان المنظمة تبحث افتتاح مكتب لها في القاهرة ، واضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر اتحاد المحامين العرب ان المنظمة قررت اعتبار هذا العام « عام مسجوني الرأي » في العالم .

وقال سويصل ، وهو من تركيا ، أن المنظمة وهي أكبر منظمة دولية تدافع عن حقوق الانسان في العالم ستتقدم في ١٠ ديسمبر القادم بطلب في الامم المتحدة موجها لجميع حكومات العالم بالافراج الفوري عن « مسجوني الرأي » بها . واضاف أن هذا الطلب سيضم توقيعات لاكثر من مليوني مواطن في مختلف انحاء العالم .

كما أوضح أن المنظمة تطالب بمحاكمات عادلة وسريعة لجميع المسجونين كما تقوم بالدفاع عن حقوقهم وتتبنى بعضا منهم ، وقال أن عدد « مسجوني الرأي » الذين تتبناهم المنظمة وصل الى ٥ آلاف مسجون من بينهم ٥٠٠ في الشرق الاوسط . ■

تنظيم صرف السلف لمكافحة الآفات

كتب – عادل شفيق :

ناقش المهندس إبراهيم شكري وزير الزراعة ، في اجتماعه أمس بوكلاء الوزارة ورئيس بنك التنمية الزراعي ، القواعد العامة لصرف المبيدات والسلف النقدية لمكافحة الآفات . وأكد الوزير اهمية الاعداد المبكر لمقاومة آفات القطن ، وضرورة التعاون الدائم بين جميع الاجهزة الزراعية بالمحافظات ، على مختلف المستويات ، لحل جميع المشاكل ، ومواجهة كل ما تحتاج اليه المقاومة بالايجابية اللازمة .

وصرح السيد فتح الله رفعت ، رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ، بأنه تقرر ان تتولى بنوك التنمية بالمحافظات وضع التنظيمات المحلية ، التي تمكنها من الاستجابة لحركة المقاومة بالكفاية المطلوبة ، طبقا لظروف كل منطقة مع اعطائها الصلاحيات اللازمة لحرية الحركة ، واتخاذ القرارات الميدانية .

وشدد على أهمية التعاون بين التعاونيات الزراعية وبنوك القرى في مجال المقاومة ، وتغطية أي قصور في دور التعاونيات لخدمة الزراع دون اية معوقات وقد اتخذت عدة أجراءات لتسهيل خدمات المقاومة بالنسبة للزراع ومن ذلك :

– توفير المبيدات وفقا لخطط المقاومة وبالكميات والانواع المطلوبة وصيانتها لتقليل الفاقد منها الى ادنى حد .

خفض اسعار بعض أنواع المبيدات

– تهيئة الامكانيات المالية للمقاومة ، وفقا للنظام الذي يتفق عليه محليا ، وفي اطار القواعد العامة لقضية المقاومة اليدوية والكيميائية ، في المواعيد المناسبة لاحتياجات المقاومة .

مصنع لانتاج الجرارات الزراعية

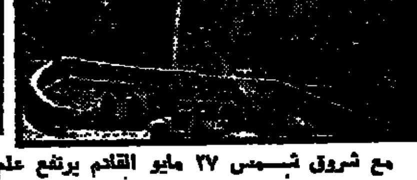
تقرر اقامة مصنع لانتاج جرارات زراعية جديدة بطاقة انتاجية تبلغ خمسة آلاف جرار سنويا سيتم طرحها قبل نهاية العام الحالي لتغطية حاجة السوق المحلية والتصدير للدول العربية ■

جيبوتي

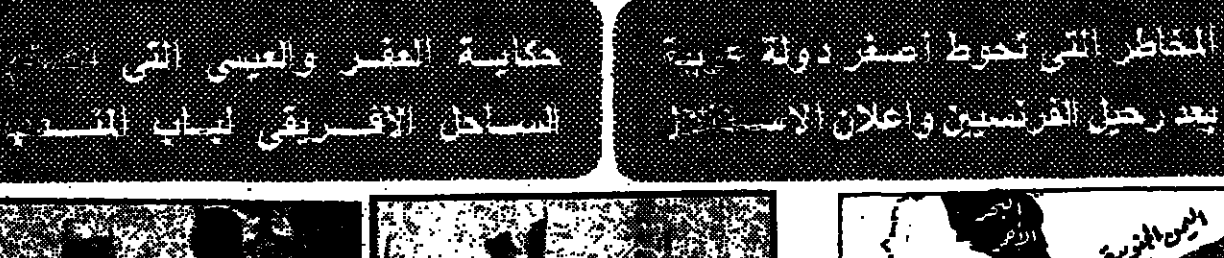
ميلاد تحفه عواصف البحر الأحمر

قبل ثلاثة ايام فقط . وتحت شمس حارقة ، وفي جو خانق تصل درجة الرطوبة فيه الى مائة في المائة ، توجه سكان جيبوتي ، الاقليم الصغير الذي كان جزءا من الممالك الفرنسية فيما وراء البحار الى صناديق الاستفتاء ، ليقولوا باجماع شبه كامل نعم للاستقلال . ولينتخبوا في نفس الوقت وتحت اشراف لجان دولية ثلاث ، قائمة النواب الجدد وبينهما حسن جوليد اوبتيدون رئيسا للجمهورية الجديدة » دولة جديدة تنتظر الانضمام الى الجامعة العربية ، تحمل اسم جمهورية جيبوتي ، عوضا عن عنوانها القديم الذي اعطاه لها الفرنسيون ، اقليم العفر والعيسى ، مساحتها لا تزيد على ٢٣ الف كيلومتر مربع ، سكانها لا يصلون الى ربع المليون نسمة .. ومع ذلك تشكل بموقعها الحاكم على الساحل الافريقي من باب المندب ، نقطة اساسية في حزام الامن العربي على البحر الاحمر .





الاستفتاء التاريخي اسفر باجماع شبه كامل على استقلال جيبوتي عن فرنسا ، وميلاد دولة عربية جديدة .



اليمن الجنوبية
جيبوتي
أثيوبيا
الصومال
كينيا
المحيط الهندي

مع شروق شمس ٢٧ مايو القادم يرتفع علم جمهورية جيبوتي المستقلة برئاسة حسن جوليد اوبتيدون .

تحقيق: مكرم محمد أحمد

ومع اول اشراقة من صباح يوم ٢٧ مايو القادم — الموعد المحدد لاعلان الاستقلال وبعد ١١٥ عاما سوف يرحل الفرنسيون عن المنطقة ، وينتقل رئيس الجمهورية الجديد من داره البسيطة في احد الشوارع الجانبية من مدينة جيبوتي الى مقر الرئاسة الجديد ، ذات القصر الذي كان يسكنه المندوب السامي الفرنسي ، والمطل على المحيط الهندي حيث تسطرع اساطيل القوتين العظميين بحثا عن مناطق النفوذ على سواحل البحر الاحمر .

ميلاد دولة جديدة ، لكنه ميلاد تحفه مخاطر جمة واطماع كثيرة تصطرع مع عواصف البحر الاحمر العاصفة .. فهل تصمد جيبوتي المستقلة ..

ولقد تمت اجراءات الاستفتاء تحت الاشراف الكامل والمباشر لـ ٣ منظمات دولية : الامم المتحدة التي ارسلت بعثة من ٥ مراقبين دوليين ، ثم منظمة الوحدة الافريقية التي ضمت بعثتها ٨ مبعوثين ترأسهم السفير المصري في اديس ابابا صلاح بسيوني ، ثم بعثة الجامعة العربية التي ترأسها الدكتور محمد الفرا .. وكان الفرا قد ترأس قبل اسبوعين سابقين بعثة اولى للجامعة العربية، لتقصى الحقائق ، استمعت الى المسئولين الفرنسيين في باريس وجيبوتي ، واستمعت الى زعماء الاحزاب في المنطقة ، ووضعت تقريرا بالغ الاهمية ، اكد على ضرورة اعتراف دول الجامعة العربية بالدولة الجديدة فور اعلان الاستقلال يوم ٢٨ مايو القادم ؛ كما اكد ايضا على ضرورة المساعدة الفورية للدولة الجديدة ، حتى تستطيع ان تنهض باعبائها في حماية الاستقلال في ذلك الموقع الاستراتيجي الهام الذي تحفه المطامع الدولية ...

ولقد كانت سابقة ذات مغزى ، عندما وحدت البعثات الدولية الثلاث عملها الاشرافي في صورة لجان مشتركة طافت على كل لجان الاستفتاء ، سواء في مدينة جيبوتي التي تضم نصف سكان الجمهورية الجديدة ... ام في المديريات الاربع الاخرى ، لتتأكد من سلامة الاجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية لضمان حرية المواطنين في التعبير الحر عن آرائهم دون ما اية ضغوط خارجية او محلية .

كذلك استمعت اللجان الى شهادات قناصل الدول الافريقية في جيبوتي ، وكان اكثر ما افادها تلك الشهادة التي قدمها القنصل المصري عبدالعزيز الفاضي ، الذي لم يكن قد مضى على وجوده بالمنطقة اكثر من ٧ شهور ، ومع ذلك كان قد وثق علاقاته بكافة القوى السياسية هناك الى الحد الذي اصبح فيه موضع ثقة كافة الاطراف على تعارضها .

اشراف دولي ثلاثي

وطبقا لتقارير لجان الاشراف الدولية الثلاث فان السلطات الفرنسية لم تدخر جهدا في ان تعيد النظر في عديد من الاجراءات التي كان قد تم ترتيبها على ضوء ملاحظات اللجان الثلاث، كما انها ايضا امدت هذه اللجان بالمساعدة الكاملة حتى تستطيع جماعات الاشراف ان تقوم بدورها في مراقبة سير الاستفتاء .

بواعث الخطر الرابض

والواقع ان مخاوف عديدة كانت تحيط بالاستفتاء الى الحد الذي توقع فيه الكثيرون، ان يكون الاستفتاء بداية حرب اهلية في الاقليم الذي بززت فيه حيل الاستعمار وخططه القوى السكانية الى شقين من القبائل المتنافرة : قبائل العيسى ذات الاصول الصومالية ، ثم قبائل العفر التي يمتد وجودها على الساحل شمالا حتى ميناء عصب في اريتريا .

■ كانت احزاب الاقلية « الرابطة الافريقية للاستقلال » تخشى ان تدفع اثيوبيا بالمتسللين عبر الحدود الشاسعة بين البلدين « ٥٠٠ كيلو مترا » من اجل اثارة قبائل العفر ، على الاوضاع الجديدة التي تهيأت في الاقليم بعد اتفاق زعماء الاحزاب الوطنية في باريس ، على ضرورة اعادة النظر في مقاعد مجلس الامة الموزعة على اساس قبلي .

ففي كل البرلمانات السابقة كان لقبائل العفر ٤٠ مقعدا من مقاعد المجلس الاربعين على حين كان لقبائل العيسى ذات الاصول الصومالية والتي تشكل الاغلبية العددية من السكان « ٦٠ في المائة وفق اقل التقديرات تواضعا » ١٥ مقعدا ، بينما كان للفرنسيين المقيمين في الاقليم « ١٠ آلاف » ٤ مقاعد على حين كان هناك مقعد واحد للجالية العربية التي تتشكل من ٢٠ الف شخص هاجروا من اليمن قبل عشرات السنين واستوطنوا الاقليم.

.. غير انه في مؤتمر باريس الاخير ، تم الاتفاق بين السلطات الفرنسية والاحزاب الوطنية على رفع مقاعد مجلس النواب الى ٦٥ مقعدا يكون لقبائل العفر فيها ٣٠ مقعدا على حين يكون لقبائل العيسى ٣٣ مقعدا بالاضافة الى مقعدين لممثلي الجالية العربية التي تتشكل اساسا من اليمنيين الذين يمسكون بزمام التجارة في الاقليم .

وكان مما ضاعف من تلك المخاطر موقف احزاب المعارضة خصوصا حزب الاتحاد الوطني وهو حزب عنصري في تكوينه الاساسي الذي اعلن رفضه لقائمة النواب الجدد ، محرضا قبائل العفر على ان تقول نعم للاستقلال وان تقول لا لقائمة النواب ، ولم يكن مجهولا لاى من الاطراف سعى اثيوبيا القديم الى ان توثق صلاتها خلال الفترة الاخيرة مع احزاب المعارضة خصوصا حزب الاتحاد وجبهة تحرير جيبوتي .. الامر الذي دعا المجموعة الافريقية الى ان تطلب من المندوب السامي الفرنسي الموافقة على اغلاق الحدود مع اثيوبيا قبل يومين من موعد الاستفتاء وبالفعل وافقت السلطات الفرنسية على ذلك .

■ ان الجهود التي سبقت الاستفتاء من اجل تحقيق الوحدة الوطنية لم تكلل بالنجاح وكان آخرها مؤتمر اكرا الذي عقد تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية ، وحضرته كافة المنظمات السياسية سواء الموجودة داخل الاقليم .. « حزب الرابطة الافريقية للاستقلال ، الاتحاد الوطني ، حزب الشبيبة للتحرير » أم الموجودة في المنفى « حركة تحرير جيبوتي يتزعمها احمد برهان ومقرها اديس ابابا » وحركة تحرير الساحل الصومالي ومقرها مقديشيو . وكان مبعث الفشل ازمة الثقة الشديدة ما بين الحزبين الاساسيين ، حزب الرابطة ، وحزب الاتحاد .. كان حزب الاتحاد يعلن ، ان انتصار حزب الرابطة يعني تسليم الاقليم للصومال، وان الصومال لم تعد في حاجة الى ان تخوض الحرب من اجل ضم جيبوتي التي تعتبرها واحدا من اقاليمها الخمسة ، يكفي ان تشير الى الاغلبية البرلمانية حتى تتخذ قرارا بالوحدة مع الصومال ليضيع استقلال جيبوتي الى الابد او تنفجر المنطقة من حرب شرسة ما بين الصومال واثيوبيا ، وكان حزب الرابطة يرى في المقابل ان حزب الاتحاد قد تورط في علاقات مريبة مع اثيوبيا، وانه يكرس بموقفه الانقسام القبلي الذي عمل المستعمرون طويلا على تثبيته ، وكان مما يزيد من ازمة حزب الاتحاد ان حسن جوليه زعيم حزب الرابطة ، استطاع من خلال حنكته ومهارته وسعيه الحثيث الى أن يجعل من حزبه ، حزب الأمة كلها ، استطاع ان يجتذب الى صفوف الحزب عددا كبيرا من قيادات العفر ابرزهم احمد ديني المرشح لرئاسة الوزارة الجديدة وعبد الله صالح المرشح لمنصب وزير الخارجية .

■ وكلما يعزز هذه المخاوف ايضا، احتمال ان يتم حادث عرضي واحد ، يوم الاستفتاء فتنتشر الفتنة في ارض مزروعة بالمرارة ، ويندلع القتال بين العفر والعيسى ، الذين يسكنون احياء منفصلة حتى في نطاق العاصمة ، التي تذوب فيها القبيلة نوعا ما عن باقي المناطق الاخرى خصوصا وان الجانبين يملكان قدرا هائلا من الاسلحة التي تسللت اليهما عبر حدود الجارتين — اثيوبيا والصومال — وكان اندلاع الفتنة في الداخل يعني احتمالات التدخل الخارجي .. لهذا استدعت السلطات الفرنسية في جيبوتي حاملة الطائرات كليمنصو لترابط في الميناء ، كما اعلنت حالة الطوارىء على الحدود بين القوات الفرنسية.

واحقاقا للواقع فلقد استطاع حسن جوليه خلال حملته الانتخابية الماطلة أن يهدىء كثيرا من مخاوف العفر ، بتشديده المستمر على ضرورة الحفاظ على استقلال جيبوتي وسعيه المتصل الى ادارة الحوار حتى اخر لحظة مع كافة الاطراف المعارضة .. وكانت المفاجأة ان اعلن على عارف الذي يعتبر نفسه زعيم العفر تأييده الكامل لحسن جوليه وقائمته الانتخابية ، ومن غريب الصدفة أن ياتي اعلان عارف في ذات اليوم الذي نشرت له صحيفة لوموند مقالا ، اتهم فيه فرنسا بأنها باعت الاقليم للصومال من خلال العرب وانها تسرعت في الموافقة على استقلال الاقليم قبل ان تضع الحلول للمشاكل الكامنة هناك بسبب امتثالها للضغط الافريقي والعربي .

حكاية العفر والعيسى

ما هي طبيعة هذه المشكلة التي تهدد الوحدة الوطنية داخل جيبوتي ، وان يتوقف على جهود حلها مصير الاستقلال ، بل اكاد اقول مستقبل المكان بموقعه الاستراتيجي الذي يجعله موضع اطماع كثيرة ، رغم المساحة المحدودة وانعدام الكثافة السكانية — ١٠ افراد في الكيلو متر المربع الواحد .

انه من الصعب — مهما ارهقنا انفسنا بحثا وراء حكايات الماضي البعيد ، ان نجد أي اساس حقيقي لهذه الظلال الكثيفة من المرارة والجفاء التي تباعد بين شقي السكان ، قبائل العفر التي تسكن الساحل ويمتد وجودها داخل الساحل الاثيوبي حتى مدينة مصوع ، وقبائل العيسى التي تسكن الداخل ويمتد وجودها بامتداد حدود الاقليم مع الصومال ٦٠ كيلومترا » ، اننا لا نعثر مهما فتشنا في الماضي البعيد على شيء ابعد من تلك الصراعات القبلية المحدودة على المرعى والمياه ، اننا لا نجد كذلك اي اساس عرقي يمكن ان يكون عاملا اصيلا في هذا الخلاف فكلا الجانبين ، العفر والعيسى ، تشكلا من تزواج عدد من الهجرات السامية القديمة التي جاءت من الجزيرة واليمن مع العناصر الافريقية .. بل انه يستحيل على الانسان ايا كانت فراسته أن يميز بين الجانبين من ملامح الخلقة او البنية ، كذلك لا تدع الظروف الاقتصادية التي يعيشها الاقليم اية فرصة لتميز جانب على آخر فكلا الطرفين يعيش على الرعي والثروة الحيوانية .. بل اننا لا نعثر كذلك في نطاق اختلاف تقاليد هاتين المجموعتين من السكان على ما يمكن ان يشير الى سبب اصيل لهذا التباعد ، فكلاهما يعتنق الاسلام ، وربما يكون الخلاف الوحيد ، ان السلطة الادبية في المجتمع العفري سواء في القرية اوالمدينة ، انما تكون لسلطان يتولى أمور التحكيم بين الناس ، ومن هنا تعددت سلاطين العفر بتعدد نجوعهم وقراهم على حين تجد لدى قبائل العيسى فكرة الملك الواحد ، « الاوجاز » الذي يستمد سلطته المعنوية على مجموع قبائل العيسى من اعتقاد الجميع بأن الرب يستمع لدعائه

.. غير ان الامر الاكيد ، ان الاستعمار الفرنسي على طول عهده ، قد لعب طويلا على هذه القسمة السكانية بل وساهم في تعميقها الى الحد الذي جعل منها عنوان البلاد عندما اطلق عليها « اقليم عفر وعيس » ومن خلال سلسلة طويلة من الاجراءات والقوانين والمفاوضات والتحالفات ، استطاع المستعمر ان يحبط كل الجهود التي بذلت لانشاء جبهة وطنية متحدة تجمع السكان ، وبالرغم من ان احزابا عديدة قد قامت في الاقليم الى أن جوهرها الحقيقي كان واحدا، حزب يقوم على العنصر العفري في مواجهة حزب آخر يقوم على قبائل العيسى .

ثم جاءت التطورات الاخيرة التي حلت بالبلاد قبل الاستقلال لتزيد من عمق المشكلة : كان الفرنسيون على طول اقامتهم قد ناصروا دائما قبائل العفر على قبائل العيسى ، في مواجهة مطالب الصومال التي كانت تعتبر جيبوتي ضمن اقاليمها السليبة وتحالفا مع اثيوبيا هيلاسيلاسي .. ولمدة ١٧ عاما اخيرة ، كان الحزب العفري هو المسيطر والحاكم يتوده على عارف ، رئيس الوزراء السابق ، وكان العفريون يتمتعون بأغلبية مقاعد مجلس النواب على الرغم من انهم لايشكلون النسبة الاكبر من السكان .. واخيرا لاسباب عديدة لعل اولها تغير الاوضاع داخل اثيوبيا ، عدل الفرنسيون من سياستهم القديمة وفتحت سجلات قيد الناخبين لقبائل الصومال والعيسى وكانت مغلقة دونهم من قبل الا بشروط مشددة ، وتغير ميزان القوى في الاقليم لصالح قبائل العيسى الصومالية الاصل ، ارتفع عدد الناخبين الى ١٠٢ الف وكان قبل ١٠ اعوام فقط ٤٥ الفا من مجموع السكان الذي يصل الى ٢٣٠ الفا .

واصبح لقبائل العيسى ٥٠ ألف صوت انتخابي واصبح للعفر ٤٦ الفا و ٦ آلاف اخرى للعرب المقيمين في المنطقة .. ولقد توافق ذلك التطور مع انهيار على عارف وتفكك الحزب العفري ، وبدا للعفر انهم أمام لغز محير ، وان مؤامرة كبرى قد شملتهم وأن فرنسا قد خذلتهم في اللحظة الاخيرة ، وان الاقليم سوف ينتهي به الامر الى أن يصبح جزءا من الصومال .. وسارعت اثيوبيا تحاول احتضان العفر ودفع قياداتهم الى مخاصمة الاستفتاء ، بل لقد روجت اثيوبيا بين القبائل العفرية ، ان الدول العربية قد لعبت دورا متواطئا في هذا المخطط . وفي خلال لقاءات كثيرة كان الدكتور الفرا رئيس بعثة الجامعة العربية حريصا على أن يوضح للجميع أن موقف الجامعة العربية هو الحفاظ على جيبوتي كدولة مستقلة ، وان الدول العربية على استعداد كامل لان تبذل كل ماتستطيع من أجل دعم هذا الاستقلال في مواجهة اية اطماع خارجية .. ولكن الامر ما زال يتطلب تحركا سريعا من اجل اعادة الاستقرار والهدوء الى نفوس العفر وتهدئة مخاوفهم وسوف يساعد على ذلك حكمة الرجل الذي سوف يتولى أمر الدولة الجديدة حسن جوليه زعيم القائمة الانتخابية التي فازت في الاستفتاء الاخير والذي سوف يتولى مقاليد رئاسة الجمهورية ابتداء من ٢٧ مايو القادم .

لماذا أخيرا في هامة بالنسبة لنا ولماذا ينبغي علينا نحن العرب أن ندعم استقلالها بكل السبل .. الاسباب عديدة :

أولها : لان جيبوتي تشكل نقطة أساسية في حزام الامن العربي ، بسبب موقعها الحاكم على باب المندب ، ففي مواجهة جزيرة بريم التي تعترض المضيق تقوم مدينة أبوخ على الشاطىء الافريقي للبحر الاحمر ، وقبل ١١٥ عاما فطن الفرنسيون الى اهمية هذا الموقع الحاكم الذي يناظر عدن وبريم وكانتا تحت سطوة البريطانيين ، ومن هنا بدأت مساعيهم للاستيلاء عليها خلال فترة اشتد فيها التنافس الاستعماري على المواقع الحاكمة على طول البحر الاحمر .. وفي مارس عام ١٨٦٢ استطاع لامبرت القنصل الفرنسي في عدن أن يحصل على تنازل من سلطان ابوخ عن الثغر والساحل المحيط به لقاء ٥٠ الف فرنك فرنسي ، ومن ابوخ مد الفرنسيون وجودهم على طول الساحل الى خليج تاجورة والمنطقة المحيطة بامتداد ٢٣ الف كيلومتر تشكل مساحة الدولة الجديدة الان .

ثانيا : لان في استقلال جيبوتي نزع لاحد عناصر الصراع مابين أثيوبيا والصومال كما انه يشكل تأمينا لهذا الموقع الاستراتيجي الحاكم الذي يمر خلاله كل بترول الخليج والسعودية تأمينا من أن يكون قاعدة لاى من القوتين العظميين اللتين تتصارعان على شواطىء البحر الاحمر والمحيط الهندي تعزيزا لمناطق نفوذهما .

ثالثا : ولان جيبوتي تحت سطوة الفرنسيين كانت تشكل المحطة الاخيرة لتموين خطوط الملاحة الاسرائيلية عبر البحر الاحمر ، ولان جيبوتي العربية الملتزمة بقرارات الجامعة سوف تغلق ميناءها في وجه هذه السفن التي سوف يكون عليها أن تلقى تموينها من ميناء مباسا . .

مجلس الشعب [بقية]

مجلس الادارة أو العضو المنتدب عن خمسة الاف جنيه » ..

ووافق المجلس بناء على اقتراح سيد جلال والدكتور العسيمي والدكتور التاضي من حيث المبدأ على اضافة مادة جديدة على القانون تنص على انه « لا يجوز للوزراء أو وكلاء الوزارات أو رؤساء الشركات او اعضاء مجلس الشعب أو من في حكمهم ، التعيين في شركات الاستثمار الا بعد مضى سنتين من تركهم مناصبهم .

استثناءات ...

ووافق المجلس على المادة ١٢ من المشروع التي تنص على مايلي : « كما تستثنى هذه الشركات من احكام القانون ٢٦ لسنة ١٩٥٤ الواردة في المادة (٢) فقرة (١) والمادة (١١) والمادة (١٥) فقرة (١) والمادة (٢١) فقرة (٤) والمادة (٢٤) فقرة (٢) والمواد ٢٨ و٣٠ و٣٢ و٣٣ مكررا والمادة ٤١ فقرة ٤) والمادة ٦٦ فقرة (١) والمادة ٢٩ بالنسبة لممثلي الاشخاص الطبيعية والاعتبارية والمادة ٣١ بالنسبة لغير المصريين .

ولا يجوز تداول حصص التأسيس والاسهم خلال السنتين الاوليين للشركة الا بموافقة مجلس ادارة الهيئة . وكذلك تستثنى هذه الشركات من احكام القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٦١ بتشكيل مجالس ادارة شركات المساهمة .

ووافق المجلس ، بعد اقتراح الدكتور محمود التاضي ، على حذف الفقرة الاخيرة من المادة ، وكانت تنص على ما يأتي : « ولا تسرى أحكام القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضي الفضاء ، والقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ بحظر تملك غير المصريين للاراضي الزراعية والصحراوية على الاراضي والعقارات التي تمثل جزءا متكاملا من الاصول الرأسمالية للمشروعات التي تقرها الهيئة » .

ويستأنف المجلس مناقشة باقي مواد المشروع في الجلسة التي يعقدها صباح بعد غد الاحد القادم ، على أساس أن الجلسة التي يعقدها المجلس صباح غد السبت مخصص للاحتفال بعيد الشعب .

صلاح جاهين

* موسم الامتحانات *

خطاب غرامي

— والله العظيم ياماما ده تمرين انشا كنت باحله !

شيراتون في اسبوع

يصل الى فندق شيراتون القاهرة خلال شهر يونية القادم ٢٠ فوجا سياحيا عدد افرادها ٥٦٥ سائحا متوسط اقامتهم بالفندق يومان ونصف

يبدأ اول يونية القادم في النادي الليلي الصيفي حول حمام السباحة بالدور الثاني الاستعراض الموسيقى الغنائي الراقص بولونيزيا قوامه تسع فنانات وفنانين ويقدم خلال هذا الشهر الاطعمة البولونية من فتيات يرتدين الزى البولونيزى .

اقامت الشركة العربية التجارية حفل عشاء الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين . اقيم اول امس معرض صور عبد الحليم حافظ بقاعة صلاح الدين من اعداد فنان الكاميرا فاروق ابراهيم وتناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غذاء العمل الاسبوعي بقاعة امباسادور . تقيم هيئة الجيزة الهندسية اليوم حفل غذاء بقاعة صلاح الدين .

يحتفل اليوم بخطوبة المقدم عصام عمار والانسة شمس عطية .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء خالد بن عبد الله وبدر بن محمد وفهد بن سلطان وسفير اكوادور وعبدالرحمن الشايا صاحب فندق الكويت شيراتون والشيخ احمد سليمان صاحب فندق كاندرا بالاس بجدة .

١٥ مايو.. عاد الأديب قائدا

يحتاج الادب المصرى الى المزيد من الدراسات حول المناخ الاجتماعى الذى يعيش فيه ومن خلاله ، حتى يمكننا حركة الابداع الادبى وفقا لمبرراتها الاجتماعية والنفسية ، وبالتالى معرفة حركة تطور الاديب ذاته ، وتلمس نواحى الاجتهاد والابتكار التى يخلقها حتى نساير مواصلته الادبية ، فان الحركة الادبية للامة لا يمكن أن نسمى (حركة) الا اذا كانت مرتبطة بتطور هذه الامة ، محدثة بها تيارا — ربما لا يظهر على السطح — قياديا ، يطور فكر الامة ويتطور به .

بقلم : فتحى سلامة

ان الادب ، وخاصة الادب الابداعى الذى افرزته الفترة من ١٩٥٤ الى ١٩٧١ فى أشد الحاجة الى دراسات متخصصة : بنية توجه عنايتها الشديدة الى دراسة الظواهر الاجتماعية خلال تلك الفترة وخاصة (الظاهرة السياسية) ، فقد اتصف الادب الابداعى فى اثناء تلك الفترة بصفات خاصة تؤهله لان يكون وحدة متكاملة تستحق معاناة البحث ، لانها وقعت فى بؤرة الحصار واحيط بها **دائرة المثلث المتكامل الاضلاع (قلة ونضوب المنبع) (أزمة العطاء) واخيرا (الشك العام عند القراء فيما يكتب) هذه الدائرة المحكمة التى جعلت الاديب محصورا داخل دائرة مغلقة** لايجد المنبع الذى ينهل منه ، ثم — حتى — لو كان لديه العطاء الادبى الذى يريد أن يقدمه الى الناس لم يجد لذلك مكانا ، وحتى اذا وجد المكان ، لم تصدقه الناس واعرضت عنه لان الكلمة ، وهى اداته الوحيدة ، فقدت مدلولها الحقيقى ..

والحصار الذى فرض على الاديب كان يتمثل فى الامور التالية :

اولا : الحصار المكانى ، حيث لم يتوفر لمعظمهم ، ان لم يكن لاغلبهم السفر والترحال والتنقل الى مختلف البلدان ، وبالتالى لم تتح له فرصة الاحتكاك الثقافى والفكرى حيث يمكن الاديب من الاستفادة الفكرية لان يرى مثيله فى الدول الاخرى ، كيف يقرأ ، وماذا يقرأ ، كيف يكتب ، وماذا يكتب .. الى آخر هذه الامور التى تساعد الاديب المصرى على الاحتكاك بعصره ، ولكنه للاسف حرم من هذا .

ثانيا : اذا كان السفر هو الانتقال من مكان الى آخر ، كان الاطلاع على أحدث ما نشر من الكتب يعتبر هو الآخر سفرا فكريا وانتقالا من (فكر محلى) الى (فكر عالمى) ، ولكن — كما فرض الحصار المكانى ، فرض ايضا الحصار الثقافى وحرم الاديب من فرصة الاطلاع على الاحدث من كتب الابداع الادبى ، ولم توفر له المكتبات كتب زملائه من ادباء العالم ، وقد كان الاديب ، قبل تلك الفترة ، يستطيع الاتصال بالتشكيلات الابداعية الادبية فى مختلف الميدان وهو فى مكانه دون ضرورة الانتقال والسفر ، واذا كان طه حسين قد سافر وتعلم واطلع على ثقافة الغرب ، فان العقاد لم يسافر مثله ولكنه كان يسافر ويتعلم ويطلع من خلال قراءاته ، وكذلك كان ادباء الفترة السابقة الذين لم يتح لهم فرصة السفر ولكن أتيح لهم الاستزادة عن طريق الكتاب ، وفى تلك الفترة تم وضع حصار كامل حول ورود التحسبتى الكتب العلمية ، وانقطعنا عن عالم الادب فى عوالمه المختلفة عنا .

ثالثا : الحصار اللغوى ، وهو اقصى أنواع الحصار الثلاثة ، حيث تم حصار الكلمة ، واصبحت تعنى اشياء غير محددة .. لها مفهوم سياسى أو مدلول أيديولوجى ، وأضيف الى الكلمة الواحدة اكثر من اشتقاق ، جعلها تبدو مستهجنة وغريبة ، ومع ذلك فهى مقررة ولا مفر من استخدامها ، فالكلمة التى ينطقها القائد الواحد ، يرددها كل الكتاب ، الويل لمن يضيف عليها أو ينقص منها فهو لن يضمن النطق بها ، والخوف عدو الابداع ، والخسوف من الكلمة وعلى الكلمة يقتلها : يجعلها وشم السحر كما يجعلها رسم السبع على جدران بيت الحاج العائد الى قريته .

الكلمة الواحدة ، تعنى سيادة الفكر الواحد ، الفكر الامر ، لا الفكر المحاور الذى تثريه المحاورة وتثرى — بالتالى — نفسه (انظر خطب الزعماء وأعضاء مجلس النواب) .. لان سيادة الفكر الواحد تحاصر التفكير اللغوى ويمنع تطوره وبالتالى يحاصر الاديب داخل نفسه .

هذه النقاط الثلاث ، فى النهاية ، شكلت مناخا اجتماعيا وفكريا ونفسيا للحركة الادبية خلال الفترة من ١٩٥٤ الى ١٩٧١ ، وحرمته فى النهاية من المعاصرة ، ربما تكون قد افادته لانه صنع نفسه بنفسه واخترق طريقا جديدا ومقيسا لظروفه ، ولكنها — وهذا اكثر فداحة — حرمته من التطور وبالتالى القيادة ، جعلته تابعا ومقودا بدلا من أن يكون قائدا لفكر أمته ومتبوعا .

الفكر الواحد ، هو فكر العصر المخصوص ، أو ما تطلق عليه فى العامية (الشلة) والشلة هى التى تحمى وهى التى تسافر ، وتكتب ، وتقيم ، وتعرض الكتب الجديدة التى تختارها بنفسها ، وهى التى حرمت الكتاب المصرى من سوقه الطبيعية فى البلاد العربية والاسلامية بقرار وزارى ، وبذلك تكون قد حرمت الكتاب مباعا فى الخارج ومشترى فى الداخل ، والشلة أيضا ، هى التى تدفع بالاسماء الى الظهور ، وتمسح عنها الغبار وتطليها وتلونها ، وهى أيضا التى تخسف باسمه . ومع هذا ، رغم كل تلك الجهود لم يصل اديب الى القمة فى تلك الفترة ومن ابناء تلك الفترة ، والذين ظلوا فى القمة هم هؤلاء الذين بلغوها من قبل ، فلا تستطيع تلك الفترة ان نفخر بانها صنعت اديبا ومفكرا وصعدت به الى القمة ! فى نفس الوقت الذى حرمت فيه جيلا كاملا من شق طريقه الى الناس ، حتى ما أن بدأ التلاحم بين الجيل الرائد والجيل الحقيقى من الشباب نسفوا هذا التلاحم باسم (انفصال الاجيال) ويدعوى ان الجيل الشباب [جيل الستينات] ولد هكذا من عقله ولم يتأثر باحد من قبل !

هذه الدوائر المتتالية من الحصار والقهر خلقت أدبا مصريا جديدا له لون خاص ، ومذاق خاص ، يجب ان نطلق عليه تجاوزا (أدب الحصار) حيث تكون بعيدا من كل التأثيرات الخارجية بل وليدا لكل ظروف المجتمع ونتيجة لمعطياته ، وليس ظهور موجات التغريب فى القصة والرواية كان عبثا ، أو مجرد تقليد لكتاب من الغرب كما يحاول بعض النقاد تفسيره ، وليس صدور مجموعة قصصية مثل مجموعة حافظ رجب (الكرة ورأس الرجل) ، مجرد ومضة جنونية فى عقل الادباء ، او تسابقا لتقليد فرجينيا وولف ، بل كان التعبير الحقيقى عن درجة الحصار النفسى الذى كان يستشعرها الاديب ، ان آلاف القصص التى تسربت الى مساحات النشر المحدودة التى غرقت فى التغريب ، لم تكن قصصا ترفع شعار أيديولوجية النار الحمراء كما حاول بعض النقاد تفسيرها واستغلالها لصالح شلتهم ، انما كانت ، هى وآلاف غيرها لم تتمكن من الظهور على سطح النشر ، تعبيرا عن هذا الاختناق المحاصر من كل اتجاه ، كما ان دعوة انفصال الاجيال التى حاول استغلالها — ايضا — بعض النقاد ، لم تكن تعبيرا عن رفض الانتماء الى جيل الرواد ، او رفض التأثر به والتتلمذ على يديه فهذا ادعاء مردود عليه ، فاين هو الاديب الذى لم يقرأ للحكيم وطه حسين والسباعى وثروت أباظه ويوسف جوهر وغيرهم ؟ انما كان منبع هذه القضية راجعا الى الاحساس بفقدان الاتصال والى الاحساس بالحصار ، واستغل (نقاد الفكر الواحد) هذه الاحاسيس ليوجهوها الى صدر الحركة الادبية نفسها حتى تتآكل من الداخل .

بالاضافة الى حالة الحصار هذه التى وقع فيها الادباء ، هناك حالة الاهمال ، اهمال دورهم الحقيقى فى القيادة الفكرية ، فماذا كان امام الادباء ، وخاصة هؤلاء الذين يطلق عليهم — دائما — الادباء الشبان ، أن يفعلوا ؟ أن يندفعوا الى عوالم مجهولة ، يسبحون فى بحار الظلمة على قدر ما تتحمل طاقاتهم إبداعاتهم معبرا عن معاناتهم وتبدو قصصهم مليئة بالوحشة والغرابة والغربة ، ويذهب شعرهم حيث غريب اللفظ ومهجور الكلمات وحيث — وهذا هو الاهم — غموض المعنى [الفستق الاخضر المحروق بنور — عشقى ..) الى آخر هذه التعبيرات **(ويمكن الرجوع الى القصائد المنشورة فى الفترة من [١٩٦٥ الى ٧١] بالتحديد** بالاضافة الى التطبيق الصارم الشكاك فى كل ما يكتبه الادباء ، فان الادباء لابد وان يحاربوا هذا الشك باساليب تختلف باختلاف استجاباتهم ، ولكن فى النهاية يسيطر هذا الرقيب الشكاك المذعور على ما بقى من نتاج ادبى استطاع ان يفلت من الوان الحصار السابقة .. وينحرف — بالتالى — الادب ليسلك طرقا اخرى أبعد كثيرا عن طريق القيادة الفكرية والثقافية المرجوة منه ، ويصبح (الحاكم) هو الذى يصنع الحركة الادبية ، وبالتالى يصنع (القيم) الادبية ، ولكن لان الادب لا يصنعه الا الاديب ، والاديب الحر المبدع ، فلا ادب هناك !

وبعودة الحرية ، وبقيام ثورة ١٥ مايو التى جاءت لتعيد الامور الى مسارها الحقيقى ، وارتفع الحصار بالوانه الظاهرة والخافية ، وارتفع عن الاديب معاناته ، ولهذا يجب أن يعود الاديب الى الصف الاول ، الى القيادة الفكرية ، يعود كما كان شوقى بقصائده تثور الامة ، وبكلماته يقودها نحو الافضل ، لقد جاءت معظم شهرة طه حسين من قيادته السياسية والفكرية وكذلك عزيز اباظة التى كانت كلماته احد من سيف المقاتل فى ساحة الحرب وأرق من نسيم الفجر وقت السلم ، وشمس الحقيقة تنير الطريق للملايين ، وهكذا كان المنفلوطى ولطفى السيد ومن قبلهما سامى البارودى ، وهكذا كان محمد عبده النديم ، ان الاديب هو فيلسوف أمته ومستشارها الثقافى ، وقلبها الذى يشعر بآلامها ، وعقلها الذى يفهم آمالها ، بقلمه يعبر عن الماضى مستخلصا حكمة جيل سابق ، وبقلمه — ايضا — يرسم صورة مستقبل جيل قادم ، لو نزعنا عن كل هؤلاء الادباء دورهم السياسى القيادى ما بقى منهم شىء .

وكما اتاحت ثورة ١٥ مايو الحرية للجميع ، فان على الادباء واجب الصمود والمواجهة من اجل مصر ، فان (القيم الخيرة) التى ينادى بها الرئيس السادات لا يمكن ان يزرعها فى النفوس وفى القلوب الا الكتاب والادباء .

جنازة الخوف

للشاعر : محمود حسن اسماعيل

« لعل خير تحية أزجيها لروح صديقى الشاعر
« الكبير الراحل ، هى أن أقدم الى الاهرام فى ذكرى
« ثوره التصحيح هذه القصيدة التى لم تنشر لمحمود
« حسن اسماعيل . وكنت قد طلبت اليه فى مايو
« ١٩٧١ شيئا من شعره لنشره فى مجلة « الادباء
« العرب » التى كنت أشرف على تحريرها ، فسلمنى
« هذه القصيدة التى تصور مصرع الخوف الذى فرضته
« مراكز القوى على المواطنين ، حتى جاء الرئيس
« السادات ، فحرر المواطنين من الخوف الرهيب
« الذى ران على حياتهم أعواما طويلة . واذا كانت
« الظروف قد حالت دون نشر القصيدة فى ذلك الوقت ،
« فانه ليسعدنى أن ترى النور على صدر صفحة
« الادب » .

أنور أحمد

وأخاف حتى أن أزين نعشه
وأرتل اللعنات خلف رفاته
وأخاف رفض الموت ينسخ وجهه
فيعود زيف السم من حياته
وأخاف نبض الوهم يرعش صمته
فيعود يزأر من وجسوه نعاته
وأخاف خوفى منه وهو ممدد
تعوى أغانى الذعر حول سباته
وأخاف أى صدى يدور بحرفه
ويعيد فح الذل من كلماته
وأخاف ممن شيعوه فبعضهم
مسخ الممسوح السود عند وفاته
وأخاف أنياب الحفائر بعده
تلد الافاعى انحضر من مخلاته
وأخاف من تابوته شبح الرؤى
وتهرأ الاكفان فى جنباته
وأخافه بعد هلاكه أذنابه
يتسكعون على بلى طرقاته
يتسللون كأنهم أعداؤه
وهم عصير الرق من ظلماته

● ● ● ● ● ● ● ● ●

وبلاى منه بنى الكهوف من الضحى
وأذل كبر النور فى سبحاته
أخنى على الشرفاء حتى أصبحوا
أشباح أصداء الى نفثاته
يخشون كل رؤى الوجود لعلها
رصدت ضمائرهم لتسجيلاته
يخشون عطر الزهر أن تحفى به
أذن مدبوبة بسماعاته
يخشون ضوء الشمس أن يخفى به
متلصص بالذر فى هالاته
يخشون طيف الحق ينبس مرة
فيكون همس القيد بعض رواته
يبدون أحرارا وجرس قيودهم
فى الصمت يفضحهم بتأويلاته
سل الامان من الحياة فشقها
نصفين مجلودين من سطواته


بريشة : مكرم حنين

هذا جبان الوجه يكتم ذاته
ويقيم متبجحا على لهواته
والخائف الفانى يكفن عمره
بالصمت يحمله على راحاته
لم ينج منه سوى الذين ترلقوا
كالرغوة الملساء فى حركاته

● ● ● ● ● ● ● ● ●

فى لحظة ملك المدى من عمرها
ورنا عقاب الله من ومضاته
هتكت براقعهم بيقظة ثائر
يمشى أمان الله فى خطواته
واذا بنعش الخوف خلف خطاهم
كالريح يهرب من جميع جهاته
سبحان حادى النيب فض قناته
وسقاه كأس الذل من كاساته
وسقى سقاة هوانه بيمينهم
فترنحوا كمدا على مجاته
اخسئوا وبيت العنكبوت يبسهم
أخذ المقامر من ضحى ورقاته
وتلفتوا بمصيرهم فاذا بهم
خبل المهرج فى تناقض ذاته
يتماوجون على الظلام وخطوهم
وخزات اغلال الى حفراته

رسالة الوجود وقوة الفكر

بقلم الدكتور عبد العزيز شرف


المستشار سعيد العشماوى

« أجل ما وهب الانسان .. الفكر » هكذا قيل ، وحق ما قيل فبالفكر وحده أدرك الانسان ذاته ، ثم سعى لكى يعرفها ، وسوف يسعى حتى يصادقها . ومن هذا المنطلق يدفع الينا الاستاذ محمد سعيد العشماوى بكتابه « رسالة الوجود » الذى يؤكد أصالة الفكر الاسلامى ، وابداع الفكر العربى ، فى عرض بسيط واضح ، وتفكير مرسل ، يتميز به المفكر المتأمل فى كل العصور .

« ففى كل جماعة يظهر على الدوام فرد — أو أكثر من فرد — له قدرة على استيعاب روح اللغة — وهى بتعبير المؤلف — معرف الفكر الاجتماعى — يتملك معانيها ويسيطر على الفاظها فيستطيع بذلك أن يدرك روح الحياة — اذ يفهم المعانى الحقيقية ويلتقط ما يكمن فى النفس البشرية وفى ضمير الكون — ثم يعبر منها فى سهولة ، فيضع عن الناس جهد التعبير ويضع أمامهم صدق التعبير . وبذا يجد كل فيما يسمع ما كان يرغب أن يقوله بالفعل ، فيحس بذاته تتردد على التعبير الجديد ، ثم يدرك أنها تتكشف له وتبين — من هديه وعلى هداه .

والمؤلف فى كتابه هذا يستلهم التراث الانسانى فى أجلى صوره ، فهو يستلهم التراث الفرعونى والتراث الاسلامى فاخناتون — كما يقول — يوم قام ينادى بالتوحيد ويدعو لاله واحد — كان ذلك ايذانا بأن الداعى قد تمثل حضارة قومه وأحس باحتياجات البشر وعثر على الفكرة التى تملأ كيانهم ، ثم عبر عن كل ذلك بلفظ واحد محدد مفهوم للجميع .. ولم يكن اخناتون وحده هو الذى أدرك المجهول ، فان ابراهيم عليه السلام قد ادركه من قبل ، ودعا اليه قوما لم يفهموه .. لانه — نبيا مرسل — كان فردا مجتهدا ينأى عن ضمائرهم المظلمة . وجاء بعد ذلك فلاسفة الاغريق فعبروا بكتاباتهم عن الفكرة وتناولوها من جوانب كثيرة ، ثم وضعوها فى دراسة جدلية ومنهج عقلى ، كان الهدف منهما ان يجد الانسان نفسه فى شتات الحياة ، وهنا وهناك — على حد قول المؤلف — وفى كل مكان استقر فيه رهط من الناس ، كان من الممكن للفكر — ساعة حدة وصفاء — أن يلتقط الفكرة ثم يحسن التعبير عنها .

وصدور هذا الكتاب ، يشير الى **المسار الفكرى السليم الذى يواكب ثورة التصحيح ، فقد كشفت هزيمة يونيو ٦٧ عن سلبيات كثيرة فى حياتنا كانت تشوه وجه تجربتنا الثورية الناصع ، ومنذ أفاق الشعب من صدمة النكسة ، فلقد بدأ** — كما يقول السادات — يطالب بالتغيير والتصحيح فى الكثير من مجالات حياته ، وكانت الرغبة الشعبية العارمة من أجل التصحيح تقاوم من بعض مراكز القوى ، التى كان من الصعب عليها أن تتخلى عن سلطتها ، أو تغير أساليبها فى العمل ، أو أن تتقبل العلاقات الجديدة التى يطالب بها الشعب بين الحاكم والمحكوم . **فالتصحيح — على الصعيد الفكرى — يعنى استعادة العقل المصرى لخصائصه الذاتية الاصيلة حتى يسود حياتنا — بدلا من النمطية — الفكر التأملى الناقد** ، الذى يبدع الحياة ويعيد صياغتها على النحو الذى يجسد الخصائص الايجابية لشخصية مصر .

فالدولة الحديثة — والمجتمع المصرى كما يقول السادات — ليسا فى مظاهرهما المادية فحسب ، ولا يتحقق بناؤهما بمجرد اقتناء أحدث السلع والمنتجات .. اننا لا يمكن أن نزرع العلم فى بيئة غير علمية ، ولا أن نقطف ثمار البحث فى جو يضيق بحرية الباحثين .

ولذلك فان كتاب الاستاذ العشماوى يحتل قيمة كبرى فى حياتنا بعد ثورة التصحيح ، لانه **يتخطى معوقات الفكر** بالتجاوز ، وهنا تكون قوة الكلمة .. تكون القوة حيث يعبر الشىء الواحد عن المجهول فيجعله معلوما ، وحيث تجمع بين الافكار كلها فى عقد واحد ، وحيث تكون الكلمة مفتاحا لكثير من الاعمال ، وحيث تصبح وغالبا ما يكون ذلك شيئا مجهولا ، فكان الشعر الذى يحرك الافئدة ، والموسيقى التى تصقل النفوس ، والنثر الذى يغير العقول ، والخطب التى تصنع التاريخ : شيئا مجهولا أصبح — بعد ذلك — كلمات واضحة تحمل فى ثناياها روحا وحركة وحيوية : ذلك — كما يقول الاستاذ العشماوى — عن المقصود من قوة الكلمة : انها اداة الوجود ... الوجود .

والضلال — قبل التصحيح — يوازى ... كلمة ، فى كتاب الاستاذ العشماوى ... ذلك ان الافكار الضالة تنشأ من الجهل وتتغذى بالغرور ، وبها عاش الانسان ... الدوام — متعسرا أو متعسرا ، والجهل ... يكمن فى عدم معرفة الانسان حقيقته ، وعدم فهمه طبيعته .. ولو قد عرف ... ولو قد فهم ، لما كان منه ما كان ... وأن عليه أن يعرف ويفهم ... ما ... حقيقته فى الكون ، وما هى مسئوليته ... الحقيقية بالحياة ، وما هى رسالة الوجود ... حتى يحيا فى توازن بلا اعسار ولا ...

ان « رسالة الوجود » يقدم النقد ... المصرى الدورة الفكرية الحقة بعد ثورة التصحيح ، لتجاوز سلبية الفكر وتخطى معوقاته ، فى الطريق الى تحرير العقل المصرى من اغلاله ، فالتصحيح ... دائما : أمان المفكر .. ذلك ان ... نتائج المعرفة : الثقة .. والثقة ... كتاب الاستاذ العشماوى تعنى التحرر ... الكامل من الخوف والجهل ، ... الانسان الى حاله الطبيعى فينسح ... بأن يعدل موازينه : « واليوم وقد ... الانسان على ثقته بنفسه وأوشك ... رفع كل قيود فرضتها ظروف التخلف ... كيانه ، فقد شرع يقيم موازين جديدة تلائم الاوضاع الجديدة وتعين ... استكمال الرشد .

ويذهب المؤلف الى أن التغيير ... ليس أمرا مستحيلا ، لو أن البشرية أخذت بأسباب النقد الذاتى ... الابواب لكل فكر جديد ، وسمحت ... المعارضة الفكرية بأن تنشط ... لتعمل على تحرير العقول من أغلال التعصب ، والمعارضة — أى ابداء ... الافكار المقابلة — شىء لابد منه لبيان حقيقة الفكرة ، ذلك أن الحساب الكامل لا يكون صحيحا الا اذا ظهر بأصوله وخصومه ، فاتضح ما لصاحبه وانكشف ما عليه ، بحيث يمكن من هذا بيان حقيقة حاله وما اذا كان مليئا أم مفلسا بيتا صحيحا ليس فيه خداع .

وذكر الفكرة .. فقط دون ذكر الفكرة المقابلة لها — على حد تعبير المؤلف ... تدليس على العقول لا يمكنها من الحكم الصحيح ، تماما كما يظهر الشخص ... الناس ما له من حقوق ولا يظهر ما عليه من التزامات ، غشا لهم وخداعا ... حقيقة حاله ، وبيان الافكار المضادة يعلو بالافكار الاصلية ، لانه يسد ثغراتها ويمهد لها طريق الكمال ... تستكمل بها مقومات النضوج ، ومن جانب آخر — يتيح للعقول ان ... من عقالها مرة بعد مرة حتى يصبح الانطلاق سنة يعد المتخلف عنها شيئا مهملا ، وبهذا تتعدد البشرية من مسالك فكرية فلا تحصر ذاتها فى نطاق واحد .

ان هذا الكتاب — ونحن نعيش مناخ التصحيح — يؤكد على ضرورة بناء الفكر الجديد ، والضمير الداعى الذى يقوم على وعى مستقيم وفهم متحرر من الاغلال لا يميل مع المصالح ولا يتأثر بالاحداث ولا يتغير كلما تغيرت الظروف المحيطة .. هذا الضمير لا ينشأ خوفا من المجهول أو فزعا من العقاب أو تحت ضغط المجتمع أو توسلا الى ارضاء الغير .. ان الشىء الذى يقوم على ... يزول بزوال السبب ، والضمير الذى ينشأ من خوف ينهار عندما يأمن ... وهذا ما يؤكده الرئيس السادات حين يقول عن ثورة التصحيح : « كان لا بد أن يزول الخوف ، وأن تختفى بذور الشك ، وأن تتراجع الحزازات والاحقاد ، وأن يصبح كل فرد آمنا على يومه وغده ، وعلى نفسه واهله ورأيه وماله » .

الأسبوع الثقافى

■ يفتتح غدا بقصر ثقافة قصر النيل معرض كتب ١٥ مايو بمناسبة ذكرى ثورة التصحيح يشترك فيه عدد من دور النشر بالكتب التى تناولت ١٥ مايو ومسيرة الديمقراطية فى مصر فى اشكال ادبية مختلفة فيها القصة والشعر والزجل والدراسة ويقدم المعرض خصما للجمهور قدره ٢٠٪ . القصر يقيم مساء بعد غد ندوة حول كتاب [وثائق ١٥ مايو] لموسى صبرى كما يقيم مساء الثلاثاء لقاء مع مرسى الشافعى حول [الصحافة وثورة التصحيح] وكيف فتحت ثورة ١٥ مايو الطريق أمام حرية الصحافة .

■ تناقش ظهر غد بآداب القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب نصار عبد الله فى موضوع [فلسفة برتراند راسل السياسية] .

■ يقام ٧ مساء الاثنين القادم ندوة بنادى القصة لمناقشة كتاب [مجنون سعاد] للدكتور زكى مبارك : يشترك فى المناقشة عن المؤلف كريمته [كريمة زكى مبارك] والاساتذة نصر عبد اللطيف ومحمد ابراهيم أبو سنة وفخرى فايد ويدير الندوة محمد الشريف .

الأسوة الحسنة

تعـالوا الى كلمة سـواء

فى الاسـبوع قبل الماضى .. وفى هذا المكان .. طالبنا زعيم المسلمين فى تشـاد ـ ونحن معه ـ بضرورة تكوين رأى اسـلامى موحد فى كـل القضايا التى تهم المسلمين ، وذلك بعد ان تعددت المذاهب والطوائف ، واصبح لبعضها رأى يصل فى بعض الاحيان الى حـد التناقض مع رأى البعض الآخر .. الامر الذى أصبح يمثل خطورة كبيرة على الاسـلام

وقد اثار هذا القول عددا كبيرا من القراء ، فبعثوا برسائل يستنكر بعضها الفكرة من أساسها ، من منطق أن فى تطبيقها حجـرا على الفكر ، وتقييدا لحريته التى يجب أن تظل فى كـل الحالات بعيدة عن اى قيد .. ويرى البعض الآخر من هذه الرسائل أن نبدأ اولا بتنقية بعض المـذاهب والطوائف مما لحق بها من امور ليست من الاسلام فى شىء ، ثم تبحث بعد ذلك فى تكوين الرأى الاسلامى الموحد

وقد ركز هذا النوع من الرسـائل على الطرق الصوفية باعتبارها الطائفة التى استشهد بها زعيم المسلمين فى تشاد وقال انهم عرفوا الاسـلام عن طريقها ، وبفضلها استطاع الاسلام فى تشاد والمناطق المحيطة بها أن يصمد فى وجه اعدائه المتربصين به .

والواقع انه ليس ثمة قيـد اطلاقا على حـرية الفكر مادام الرأى الموحد المتفق عليه ، نابعا من مشاركة جميع مفكرى وعلمـاء المـذاهب والطـوائف الاسلامية ، وصادرا بعد مناقشـات ومحاورات انتهت باقتناع كل المشتركين فى اصداره .

القيد على الفكر يكون فى حالة اذا ما فرض أصـحاب مذهب معين ، أو اتباع طائفة محددة رأيهم على أصحاب المذاهب والطوائف الاخرى ، دون ما حوار أو نقاش أو رغبة فى اقناع .

كـذلك فان مواطن الاختـلاف بين المذاهب والطوائف المتعددة بعيدة كـل البعد عن الاصول ، ولا تمس من قريب أو بعيد جوهر الدين الحنيف .

أمـا القائلون بضرورة تنقية بعض الطوائف مما لحق بها من أمور ليست من الاسلام ، قبل أن تشركها فى اتخاذ الرأى الاسلامى الموحد .. فنحن لم نقل بغير قولهم .. ذلك أن الشىء الطبيعى ان يجلس على مائدة البحث عن الرأى الموحد اقوام لا شـبهة فى آرائهم ، فضلا عن الشك أو الانكار لمعتقداتهم .

واذا كان أصحاب هذه الرسائل قد ركزوا على الصـوفية بوجه خاص ، فنحن لا نبرىء الصوفية ، كما لا نبرىء غيرها من الطوائف الاخرى .. وكـل ما نرجوه لصالح الاسلام والمسلمين ، ان تصحح هذه الطوائف مسـارها بما يتمشى مع اعمال وأقوال السلف الصالح القائمة على كتاب الله وسنة رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وفيما يتعلق بالصوفية ، فان الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، وهـو من ابرز رجالهـا فى مصر ، قد قال فى المقدمة التى كتبها لكتاب « المنقذ من الضلال » لابى حامد الغزالى الذى قام بتحقيقه ونشره « ان ميدان التصـوف ككل ميدان ، فيـه المخلصون والادعياء

وبعد : فما احوجنا بعد كل هـذا لان نتفق حول رأى موحـد فى كـل قضايانا ؟

وما احوجنا ـ كذلك ـ لان ندرك أن هذه الخلافات اذا كانت جائزة يوم كان الاسلام فى شـبابه ، فليسـت جائزة الان ونحن فى زمن القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر !

يا اخوة الاسلام : تعالوا ـ يرحمكم الله ـ الى كلمة سواء . ☐

محمـود مهـدى

الاســلام وقضـايا العصـر

المعــــارضة

حسـنين مخلوف : المعارضة فى الاسـلام .. ضد الباطل ومع الحق والعـدل
عبـد المنعم النمر : الاسـلام قـرر حـريات الفـكر والتعبـير والمعـارضة

اذا كانت المعارضـة فى المفهـوم السياسى تعنى الرأى الآخر الذى يقوم بمتابعة الحكومة بالنقد والتوجيه ، ويمايحقق فى النهاية ادارة الشئون العامة على أسس سليمة ، فان الاسـلام كان أسبق من كل النظم الوضعية فى اقرار مبدأ المعارضة فى الحكم الاسلامى . واذا كان الاسلام لم يضـع حـدودا على المعارضة من اجل اقامة الحق والعدل بين ارجاء الأمة الاسلامية ، فان التاريخ الاسلامى زاخر بالنماذج على حـرية المعارضة فى مجـالات الحـكم والحرب والدعوة والفتوى .

عن المفهـوم السياسى للمعارضـة يقـول مصـطفى كامل مراد زعيم المعارضة :

المعارضة هى الرأى الآخر ، ولابرازه لابد من وجود جماعة سياسـية ـ او حزب ـ تتولى المعارضة بكل الوسائل المتاحة للتعبير عن رأيها بحرية كاملة . وقد وجد ان افضل وسـيلة لذلك هى تكوين « حكومة الظـل » : وهى تعنى وجود افراد الحزب المعارض متخصصين فى النواحى السياسية المختلفة يتابعون وزارة حزب الاغلبية الحاكم بالنقد والتحليل واقتراح الحلول البديلة من واقع برنامج الحزب ورأى الجماهير .

والمعارضة تحدها حدود فهى ملتزمة بالدستور والقانون ومبـادىء الحـزب والرأى العام . وهناك ملاحظة وهى ان المعارضة تدعو لرأيها تحت قبة البرلمان وخارجه فى الشارع السياسى ، والممارسة فى النهاية اخذ وعطاء ، وقد تأخـذ الاغلبية برأى الاقلية كما يحدث فى احيان كثيرة .

المعارضة بالمنطق السليم :

ويقول الدكتور محمد حلمى مراد عضو مجلس الشعب :

المعارضة تتابع سياسة الحـكومة وترقب تصرفاتها بحيث تؤيد ما تراه منها متفقا مع رأيها فى توجيه دفـة الشئون العامة ، وتنتقد ما يتعارض مع وجهة نظرها . ويمكن للمعارضة ان تقترح ما تراه بديلا لما تنتهجه الحكومة ولكن لا يشترط ان يكون كل نقد مقترنا بالحل البديل ، ويكفى ان تبرز اوجه القصور او التعسف فى السياسة المتبعة . والمعارضة بذلك لازمة لحسن أداء الحكومة لواجباتها اذ انها تلفت نظرها الى الثغرات الموجودة فيما تسنه من قوانين او تضعه من خطط ، وتقدم لها الرأى الآخر الذى يكون خافيا عليها .

واذا كان من الواجب على الحـكومة الا تعتبر كل نقد تجريحا او هجـوما عليها ، فكذلك من الواجب على المعارضة أن تقول ما تؤمن انه ينبغى التصدى له ، وليس للمعارضة فى حد ذاتها ، كما يجب ان تكون المعارضة بالعبارات اللائقـة وبالمنطق السليم .

أما عن المفهوم الاسلامى للمعارضـة فيقول فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى مصر الاسبق .

المعارضة اسلاميا تدخل فى باب النهى عن المنكر والدعوة ، والقـرآن الكريم تتضمن آياته معـارضة حادة للمنافقين واعداء الاسلام ، ويحضنا على معارضة الباطل تعد قياما بأمر الدين . والمعنى الصحيح للمعارضة هو ان تكون فى طرف الحق ، لان المعارضة من موقف الباطل لا تعد معارضة ولكن اعتداء صريحا . والاسـلام لا يبيح المعارضة على اطلاقها ، ويحددها بمعارضة البـاطل والشهوات والمحرمات ، ومن يفعل ذلك يؤجر عليه . وليس هناك فى الامـة من هـو فوق المعارضة ، فالحاكم اذا ما ارتكب منكرا ، فللمجتمع الحق فى معارضته ، حتى ولو كان أمير المؤمنين ، بشرط الا يكون ذلك صادرا عن الهوى او لعرض من اعراض الدنيا ، بل لاقامة الحق والعدل ونصرة الامة الاسلامية .

ووسيلة المعارضة ـ كما يقول الشيخ حسنين مخلوف ـ يتبغى أن تقـوم على أسـاس من الحجة والمنطق والادلة المقنعة . والمعارضة لا ينبغى ان تمس المقدسات كالاحكام الشرعية الثابتة من القـرآن والسنة ، فلا يجوز أن اعارض فى قطع يد السارق او فى وجوب احتشام المرأة او اقامة الحد على الزناة او على من يقذف المحصنات الغافلات .

وقد دعا الاسلام الى المشاورة فى الرأى ، ولكن لا مشاورة الا فى الاشتباه ، فلا مشاورة فى اقامة الصـلاة مثلا ، ولا مشاورة لجلب المصالح ودرء المفاسد ، وليس هناك مصلحة فى الدنيا الا ولله فيها حكم وارد بالقرآن أو بحـديث نبوى صحيح .

الاسلام مرادف للحرية

يقول الدكتور عبد المنعم النمر مـدير عام التفتيش بالازهر : الاسلام مرادف للحرية ، لانه فى نشأته وليد لها فـلا اكراه فى الدين ، وحرية الفكر والتعبير والمعارضة قررها الاسلام للمسلم يتداول لحظة يعتنق فيها الاسلام . وقد ظهرت الحرية كما ظهر الرأى الآخر او المعارضة فى الممارسة العملية فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بعـدما لمس الصحابة ترحيبه بذلك وعزز هذا الامر بقوله : « من اجتهد فأصاب فله اجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله اجر واحـد » . وهذا يعطى العقل انطلاقة كبرى وهـو آمن من عقاب الخطأ متى كان مخلصـا فى اجتهاده .

والامثلة كثيرة فى الاسلام على حرية الرأى الاخر ونذكر منها ما يلى :

فى مجال الحرب : رأى الحباب بن المنذر رأيا غير رأى الرسول فى موقعة بدر فنزل الرسول على رأيه . وفى غزوة أحد رأت الاغلبية أن تخرج للقتال خارج المدينة وكان الرسـول يرى ان يتحصن بها ولكنه نزل على رأى الاغلبية وفى معاهدة الحديبية وقف عمر بن الخطاب موقف المعارضة من رأى الرسول حتى اقنعه الرسول بان الله لا يضيعنـا فسكت واطمأن .

وفى مجال الدعوة : عارض عمـر ابن الخطاب رأى الرسول صلى الله عليه وسلم فى الاذن لابى هريرة بتبليغ حديثه للناس : « من قال لا اله الا الله دخل الجنة » . فمنع ابا هريرة من تبليغ هذا الحديث حتى لا يتكل البعض على ظاهره ويكتفى بالقول ، وحين علم الرسول بذلك لم يغضب بل قال لعمر : « ما حملك على ما فعلت ؟ » قال عمر : خشيت أن يتكل الناس فخلهم يعملون يا رسول الله . فوافق الرسول عمر على رأيه . وقال : « فخلهم يعملون يا عمر » وأمر أبا هريرة بعدم التبليغ بالصورة التى كان يريدها .

وفى مجال الحكم : حين وقف الخليفة عمر بن الخطاب يأمر الناس بالسـمع والطاعة قام احد الحاضرين وقال له : « لا سمع ولا طاعـة » . وكان ذلك لشبهة قامت عند الرجل بأن عمر الحاكم خص نفسه بشىء من مال الغنيمـة دون بقية الناس ، فلما بين له الخليفة الحقيقة وزالت الشبهة قال لعمر : قل الان نسمع ونطيع . وعمر هو الذى قال له أحـد رعيته لو رأينا فيك اعوجاجا لقومنـاه بحد سيوفنا . وهذا أقوى ما تظهر فيه المعارضة .

وفى مجال الفتـوى : قامت امرأة تعارض رأى الخليفة عمر بن الخطاب وهو يخطب على ملأ من الناس فى المسجد ، وقد تقبل عمر المعارضة حين ذكرت المرأة دليل معارضتها من القـرآن . وقال : أخطأ عمر وأصابت امرأة . وكان ذلك فى موضوع المهور . ☐



الشيخ حسنين مخلوف



مصطفى كامل مراد

د. حلمى مراد

د. عبد المنعم النمر

تحقيـق محمـــد ابراهيم

يرون الله بالحب

المطلق ... الحقيقة الخالدة ... الله !

كيف الوصول اليـه ؟

ما كنه ذاته ؟

ما السبيل الى رؤيتـه ؟

تحاول الفلسفات ... يمتد الجدل ويتشاحن الحوار ولا تعـدو الثمرة سبحات حول صفات الله !

يجهد علماء الكلام أنفسهم ... ومع الجهد لا يقرب اليقين !

ان العقل البشرى يحـاول ما فوق قدراته !

يحاول ان يتجاوز المتاح له ! ... اليس كذلك ؟

ويجيب فريد الدين العطار :

ـ أجل ... ان الذات الالهية وراء الادراك ، لا ينالهـا البصر ولا الفكر .

ويؤيده الغزالى :

ـ ان الانسان لا يصل بالحس الى شىء أرفع من المحسوسات .

ويحاول المتصوفة ...

تتوحد اراداتهم لمعرفة الله والوصول اليـه .

وفى محاولاتهم لا يسلكون ما سلكته الفلسفات ولا ينحـون منحى علماء الكلام .

ان لهم سبيلهم الخاص فى الوصـول الى الله ...

انه الحـب !

أناروا قلوبهم بحب الله فأدركوا بالحب ما لم تدركه الفلسفات وعلم الكلام بالجدل والحوار !

أدركوا بالحب الحقيقة الخالدة !

انهم يرون الله مع كل شىء ، ويرونه فوق كل شىء ، ويرونه محيطا بكل شىء !

يحج الحلاج ثلاث مرات فيرى فى الاولى الكعبة ولا يرى الله ويرى فى الثانية الكعبة ويرى الله ويرى فى الثالثة الله ولا يرى الكعبة !

يقول الجنيـــد :

« ما رأيت شيئا الا ورأيت الله معه » .

ويزيد الشبلى مستغرقا فى حب الله فلا يرى ما سوى الله :

« ما رأيت شيئا الا الله » .

انهم يرون الله بعين القلب مستترا وراء كل الظواهر .

يرونه فى كل محسوس بأوضح مما يرون المحسوس عينه !

يشتعل قلب الصوفى بحب الله فيقول :

● « لا أرى شيئا الا وارى الله قبله أو بعده » .

ويتقـد الحـب :

● « لا أرى شيئا الا وارى الله معه » .

ويصل الحب الى غايته :

● « لا أرى شيئا غير الله » ☐

سـامى ذيـاب

التشريع الاسـلامى وقضـية التـأمين الاجتمـاعى للمـواطن

بقلم الدكتور :
جمـال الدين محمود
مستشار وزارة العدل

يعتقد الكثيرون منا ان قضية تطبيـق الشرع الاسـلامى تقتصر على جانب من العقوبات الجنائية يتميز بهـا الشرع الاسلامى عن القانون الوضعى كعقوبة الجلد او قطع يد السارق ، مع ان قضية تطبيق الشرع اذا فهمت بمعناها الصحيح فانها تتناول حياتنا الاجتماعية كلها بالتنظيم والاصلاح ، وهذا الفهم هو الذى يفرضه حكم المادة الثانية من الدستور المصرى فى نصها على ان الشريعة تعد مصـدرا رئيسيا للتشريع فى البلاد ، وهو ما يعنى أن جميع التشريعات ايا كان مجالهـا ينبغى ان تعرض على نصوص الشرع القطعية او قواعده العامة واصوله التى لا خلاف فيها .

وفى مجال التأمين الاجتماعى للمواطن نجد الكثير ممـا يمكن استمداده من التشريع الاسلامى وهو بنصوصه القطعية واصوله يحقق التأمين الاجتماعى للمواطن بأوفى واكمل مما تحققه التشريعـات القائمة ، فاذا كانت الاديان كلها تدعو الى التعاون والتراحم فان التشريـع الاسلامى ينفرد بانه يجعل مبدأ التعاون والتكافل تشريعا ملزما تتحدد فيه الحقوق والواجبـات وتتعين فيـه الاعبـاء والمسئوليات ، فليس الامر متصورا على استنهاض مروءة القادرين الى القيـام بحق العاجزين فحسب فحق المواطن العاجز عن الكسب لسبب خلقى او لانقطاع المورد فى كفالة ضرورات الحياة قائم فى القرآن الكريم بقوله تعالى . « وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » وذلك بما يدفع حاجة المحتاج سواء كانت الحاجة دائمـة أو عارضة ، والوفاء بذلك يكون من الدولة ويستكمل من القادرين فقد روى ابن حزم عن على بن ابى طالب « ان الله فرض على الاغنياء بقدر ما يكفى الفقراء فان جاعوا أو عروا يمنع الاغنياء وحق على الله أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه » .

بل اننا نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام أراد أن يؤمن الفرد على أولاده من بعده حتى لا يضيعوا بموته فتقول : « من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينـا أو ضياعا فلياتى فأنا مولاه » والضياع هو ضياع الاولاد بفقد عائلهم ، ويقول فى تحديد مسئولية المجتمع الذى تمثله الدولة « ايما اهل عرصة [مكان] اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى » .

التعويض عن النفس

واذا حدث عارض للاسرة افتقدها عائلها كقتله عمدا او خطأ ـ بلا ظلم منه ـ فان الشرع الاسلامى يهتم بهـذه النفس الانسانية التى ذهبت ظلما ففى القتل العمد اذا لم يقتص من القاتل بقتله جزاء على جريمته ، وجبت لاولياء دم القتيـل « أو ورثته » دية هى فى الاصل ألف دينار ذهبا (وقد قدرتها اللجنة العليا لتطوير القوانين بالعملة المصرية وبناء على اسانيد شرعية وتاريخية بنحو ثلاثة عشر الفـا وسبعمائة وخمسين جنيها) فاذا لم يستطع القاتل ان يؤديها ضمنتها الدولة أو ما بقى منها ، واذا كان القتل خطأ تحمل اقرب الناس الى القاتل دفع هذه الدية الى ورثة المجنى عليه ـ مسلما كان أو يهوديا أو مسيحيا ـ ويجوز ان يتحملها من ينتمى اليهم القاتل خطأ بحكم المهنة أو الحرفة أو الوظيفة وهى كذلك مضمـونة على الدولة بحيث لا يخرج مستحقها صفر اليدين بحال من الاحوال .

وهذا النوع من التأمين للفـرد على حياته لصالح أقرب الناس اليه يتميز عما يعرفه الناس من نظم التأمين كلها ، فهو لا يقصد به الربح مطلقا لفرد أو هيئة ، وهو يتيح لابناء من قتل عمدا او خطـأ كما ذكرنا مبلغا كبيرا من المـال يغطى الحاجة فعلا ، والدولة تضمن وصوله الى مستحقيه ، بينما نرى فى تشريعنا الوضعى تصـورا يتمثل فى ترك ابناء المجنى عليه يعانون فى سبيل الوصـول الى تعويض ولا نجد مسؤولية مباشرة على الدولة فى هذا المجال ، وقد يحكم لهم بتعـويض قليل ، ذلك ان التعويض عن النفـس الانسانية فى تشريعنا الوضعى يتبع قاعدة التعويض عن الضرر المالى مع اختلاف الامر فى الحكمين اختلافا ظاهرا ، ولكن التشريع الاسـلامى تدر التعـويض على النفس باكثر من ثلاثة عشر الفـــا من الجنيهات ـــ كما رأينا ـــ يستوى فى ذلك نفس المسلم والمسيحى واليهودى ونفس الصغير والكبير والغنى والفقير ولو استراجعنا احكام القضاء لوجدنا ان نسبة ضئيلة من الاحكام هى التى تتجاوز فى التعويض عن النفس ما ذكرناه ، وليس ذلك لاى مواطن وهو لا يكون الا بعـد النفقة والجهد وانتظار السنين فى سبيل تحصيله ، كمـا ان النفس الانسـانية يمكن ان تضيع هدرا فاذا لم يعرف القاتل فلا شأن لاحد بورثته او من يضمهم قتله ولا التزام على احد بسد حاجتهم وهـذه الخيرات التى يعطيها التشريع الاسلامى للمواطن اذا ما طبق نص المادة الثانية من الدستور المصرى تطبيقا جادا ، ليس من العسير تشريعها ولا من المستحيل تدبير مواردها وغير ما ذكرنا كثير يمكن استمداده من الشرع الاسـلامى ممـا يكفل مجتمعا متماسكا لا يحس فيه الفرد بالضياع ولا يجد نفسه ملجـأ أمام تعريض من يحترفون صنع المبـادىء والنظريات . ☐

المجتمـع الديـنى

اكـتتاب لصـالح اذاعـة القرآن الكـريم

افتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحـليم محمود شيخ الازهر باب الاكتتاب من أجل دعم وتطوير اذاعة القرآن الكريم حتى تتمكن من اداء رسالتها فى نشر الوعى الاسلامى على مستوى العالم الاسلامى والدول الاجنبية وعلى مدى ٢٤ ساعة دون توقف .

ومن المعروف أن اذاعة القرآن الكريم لا يغطى ارسالها فى الوقت الحالى كل انحاء جمهورية مصر العربية ، اذ يصعب سماعها فى مدن القناة وسيناء ومرسى مطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر .

وكان فضيلة الامام الاكبر قـد اعلن منـذ اسـبوعين فى مسـجد الامام الحسين وبمناسبة احتفال اذاعة القرآن الكريم بعيدها الثالث عشر عن الدعوة الى جمع مبلغ خمسة ملايين جنيه تستخدم فى شراء محطات ارسال قوية احداها لتغطية العالم العربى وتذيع على الموجة المتوسطة باللغة العربية ، وكذلك اربع محطات أخرى للاذاعة على الموجـة القصيرة باللغات الاجنبية احداها لشرق ووسط آسيا والثانية لاوربا والثالثـة لافريقيا أما الرابعة فلدول الامريكتين . ويكون البث على هذه الموجات القصيرة باللغة العربية للقرآن الكريم فقط ، أما التفسير والبرامج الدينية الاخرى فتذاع باللغات الاجنبية المستخدمة فى هـذه البلدان ومن اهمها الانجليزية والفرنسية والاندونيسية والسـواحيلـة والبنجالية والهوسا

وقد أنشىء بالازهر مكتب لتلقى التبرعات التى وصلت حتى الان الى خمسة آلاف جنيه مصرى منها ألف جنيه من القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل وألف جنيه من الشيخ محمود كامل ياسين شيخ الطريقة الرفاعية . كما تم افتتاح حساب بالعملة الاجنبية فى المصرف العربى الدولى باسم « صندوق دعم اذاعة القرآن الكريم » وذلك لتلقى التبرعات بالعملات الاجنبية ، كما سيفتتح حساب آخر فى بنك ناصر الاجتماعى لتلقى التبرعـات بالعملة المحلية ☐

د. عبد الحليم محمود

مسـتقبل الطفـل المسـلم

قررت « ندوة الطفل المسلم » ـ التى اختتمت اعمـالها يـوم الاثنين الماضى ـ انشـاء مركز دولى لرعاية الطفـل برئاسـة السـيد ممدوح سـالم رئيس الوزراء ، كما قررت ان يكـون العام القـادم هو عام الطفل ، على ان يقوم الازهر خلال هـذا العـام بتوضـيح الحقوق التى اعطاها الاسلام للطفل .

وطالب اعضاء الندوة ـ التى تنظمها المركز الدولى للدراسـات والبحوث السكانية التابع للامم المتحدة بجامعة الازهر ـ بوضع خطة لتربية الطفل المسـلم مستمدة من تعاليم الدين الاسلامى ، وتكون دستورا يتبع فى جميع البلاد الاسلامية ، كما أوصوا بتخصيص ميزانية مستقلة لتعليم الطفل والعناية بصحته وأهمية تدريس المواد الدينية للطفل فى جميع مراحل عمره . وكذلك ضرورة فتح مراكز فى البلاد الاسـلامية لتعليم اللغة العربية خاصة وأن هناك ما يزيد على ٣٠٠ مليون مسلم لا يتكلمون العربية .

وقد دارت المناقشـات خـلال الندوة ـ والتى استمرت ثلاثة أيام ـ حول الحقوق التى أعطاها الاسـلام للطفل وكيفية تربيته تربيـة اسلامية صحيحة صحيـا وثقـافيا وعلميا ، وكيف أن أفضل الحلول للمشكلات المتعلقة بالتربية يمكن أن تنبع من مبادىء الاسلام . كما شملت المناقشة نظم التعليم الدينى للاطفال فى بعض الدول مثل الهنـد والفلبين واندونيسيا .

وقد حضر الندوة فضيلة الامـام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شـيخ الازهـر والدكتور محمـد حـافظ غانم نـائب رئيس الوزراء للتنمية والشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف وشئون الازهر والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ، والدكتور ابراهيم بدران وزيـر الصـحة وغيرهم من الشخصيات الاسلامية . ☐

هكذا من الأهرام

الريـاضـة

لقـاء اليوم : الاتحاد الصـيفى ومولودية قسنطينية الجزائرى

فى مبـاراة العـودة ببطـولة أندية أفريقيا باستاد الاسـكندرية

رغم وجود مباراتين فى كأس مصر اليوم، ٤مباريات فى الدورى العام بينهما اثنتان قد تؤثران فى مصير بطولة الدورى حيث يلعب الاهلى مع المحلة بالمحلة ، والزمالك مع كفر الشيخ بالكفر ، فان كل انظار الرياضيين الحقيقيين وغير التابعين تتجه الى الاسكندرية ، حيث تقام مباراة العودة بين الاتحاد الصيفى ومولودية قسنطينة فى الدور الاول لبطولة اندية افريقيا ابطال الكاس ، بعد ان اسفرت مباراة الذهاب عن فوز المولودية على الاتحاد ١/صفر .

ذلك ان الاتحاد فى هذه البطولة لا يمثل نفسه ، ولا يمثل الاسكندرية ، كما يظن قلة من المتعصبين من مهاويس ومجاذيب الكرة ، وانما يمثل مصر والكرة المصرية ، ولذلك ينقل التليفزيون المباراة على الهواء ليطمئن جمهور مصر كله . ولذلك أيضا يحضرها رئيس الوزراء ليدرك الجميع انه لا تركيز على القاهرة ، وان كل الاندية تعامل على قدم المساواة ، وتتميز بقدر ما تقدم من جهود وما تبدى من كفاح وكفاءة !

وبادىء ذى بدء نقرر ان هزيمة الاتحاد فى الجزائر صفر/١ ليست هزيمة وان فارق الهدف يمكن تعويضه بمنتهى السهولة لعدة اسباب معنوية وفنية . نحن الان فى عز الصيف والحر . والاتحاد فى الصيف لايغلب . وحضور رئيس الوزراء واهتمام التليفزيون بنقل المباراة ليشهدها جمهور مصر كله ، واهتمام كل النقاد والجماهير بها دون غيرها ، وروح الكفاح المعروفة عن الاتحاد حتى تجاوز أزمة التطعيم والتدعيم بنجاح وحافظ على مركزه المتقدم فى الدورى وطموحه فى الكاس ، كل هذه عوامل معنوية ترجح كفته اليوم وتعطيه دفعة من الروح العالية .

ومن الناحية الفنية مولودية قسنطينة اليوم فى حال لا يحسد عليها ! فهو بين ثلاث نيران ، نار الصيف والحر، وهى مع الاتحاد ، ونار الدفاع عن هدفه من بداية المباراة ، وهذا لصالح الاتحاد ، ونار المخاطرة بالهجوم بطريقة « يا طابت يا اثنين عور » ، وهذا لصالح الاتحاد !.

والفريق الجزائرى لا يضم لاعبا دوليا واحدا ، ولايحتل مركزا متقدما فى الدورى ـ ومن هنا فانه اذا دافع معتمدا على الهجوم المرتد فانه لايملك المهاجم الخطير الذى يهدد دفاع الاتحاد ، ، ثم أن هناك دائما بوبو ومحيى وزهرة وكروان ، ثم انه يتيح للاتحاد ان يلتزم الهجوم الضاغط المكثف الذى يجب ان يتضمن مؤازرة محيى من خط الظهر ، وشحته وبكرى مرسى من الوسط مع التسديد البعيد . وهو اذا لجأ الى الهجوم عرض نفسه للخطر لان الاتحاد سيبادله بهجوم شرس ، لايبقى ولا يذر ، مع التهديف بالطريقة العصابية الشحاتية ، او التمساحية ، او الجارمية ومع التمهيد لذلك كله عن طريق المعلم شحتة . والمجاهد البابلى ، و « المرزبة » بكرى مرسى !

التشكيل : يمثل الاتحاد ـ سامى سرور ـ ومحيى وبوبو واحمد خليل وكروان ـ شحته وبكرى مرسى ومحمد نور ـ رزق نصار وعصام شعبان وعادل البابلى .

يمثل المولودية : نعيمه ـ سكرى وبركات وبن كحول وثابت ـ زغمار وعراقيه وخليل رشيد ـ خلاف وفندى وكوكو .

الحكام والمراقب : يحكم المباراة طاقم تونسى مكون من الهادى سعودى، ويعاونه حمادى بركة وبوديوس عيسوى ويراقب اللقاء مختار زروق الليبى .

الكأس الثالثة : لقاء اليوم هو الثالث بين الفريقين فى دور الـ ١٦ للمسابقة الثالثة لبطولة كأس اندية افريقيا لابطال الكؤوس ويشترك فيها ٢٦ فريقا ، والفائز فى مجموع اللقاءين يصعد الى دور الثمانية للمسابقة ، وتحدد اطرافه ومواعيده ـ ولاول مرة ـ طبقا لنظام القرعة ، ومما يذكر ان توتير « الكاميرون » قد فاز بالبطولة الاولى ، اما الثانية فقد فاز بها الرانجرز النيجيرى .

كافة الاحتمالات : مجرد التعادل للمولودية قسنطينة يرفعه الى دور الثمانية لسبق فوزه فى اللقاء الاول ، اما الاتحاد فيختلف الامر معه بالنسبة لنوعية الفوز ، فعليه ان يفوز ٢/صفر على الاقل ، واذا فاز ١/صفر ، تتساوى الكفتان ويحسم الامر بخمس ضربات جزاء من نقطة الجزاء لتحديد الفائز ، واذا كانت النتيجة ٢/١ اى يحتسب هدف المولودية عند ذلك بهدفين وتكون النتيجة لصالحه ٢/١ .

نجيب المستكاوى

. بوبو فى تدريب على ضربات الجزاء

ممدوح سالم يحضر

مباراة الاتحاد ومولودية الجزائرى

الاسكندرية ـ من فليفة عبده ـ يحضر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اليوم مباراة الاتحاد السكندرى ونادى مولودية قسنطينة الجزائرى فى نادى الاتحاد السكندرى ثم يؤدى صلاة المغرب بمسجد الشيخ السمك بكرموز وفى المساء يحضر مؤتمر حزب مصر بكرموز .

• • •

البطولة الدولية للاسكواش

مباراتها النهائية اليوم

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة اليونان الدولية للاسكواش بين احمد صفوت والانجليزى جون ايستر وقد اسفرت تصفيات الدور قبل النهائى التى أقيمت أمس عن فوز احمد صفوت على هياس تاعود ٣/١ وجون ايستر على الاسترالى كابتين شركوز ٣/صفر .

• • •

اليوم مباراتان فى كأس مصر

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم مباراتان فى كأس مصر فى كرة القدم .

المباراة الاولى بنادى الترسانة بين الاوليمبى والمقاولون العرب وهى المباراة المعادة بين الفريقين بعد أن تعادلا فى مباراتهما الاولى ١/١ والفائز فى هذه المباراة يلعب مع الاسماعيلى فى دور الثمانية . والحكم محمد حسام الدين جمعه عبد الرؤوف عبد العزيز وعبد الحكيم محمود .

والمباراة الثانية باستاد المنصورة بين نادى المنصورة واسكو ويحكمها عزت الهوارى ومعه ادوارد عبد الملك وصلاح مصطفى .

• • •

فريق الاهلى للكرة

يسافر الى ليبيا الاربعاء

تسافر الى ليبيا الاربعاء القادم ، بعثة النادى الاهلى لكرة القدم ، استعدادا للقاء الثانى مع فريق المدينة فى كأس افريقيا ، التى تقام يوم الجمعة ٢٠ مايو تتكون البعثة من : عبد المنعم وهبى رئيسا والمستشار حسين العشماوى مديرا ود. حسام شرارة طبيبا ، وجهاز الكرة بالنادى المكون من : عزت ابو الروس وهيديكوتى وفؤاد شعبان ، ثم ١٨ لاعبا يتم اختيارهم غدا السبت .

مباراة «صعبة» للأهلى .. «وثأرية» للمحلة فى لقائهما اليوم
والزمالك يجـابه كفر الشيخ فى مباراة شائكة للفريقين

كتب ـ اسـماعيل البقـرى :

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اربع مباريات فى الدورى الممتاز لكرة القدم حيث يتقابل المحلة مع الاهلى فى المحلة وكفر الشيخ مع الزمالك بكفر الشيخ والمصرى مع الاسماعيلى فى بور سعيد والطيران مع السويس باستاد القاهرة .



السيد يوسف — فاروق جعفر — عمر عبد الله — مختار مختار

ورغم أن المباريات الاربع شائكة وحساسة ، الا ان هناك مباراتين يقع عليهما الضوء وتجذبان اهتمام الجماهير العريضة فى مصر كلها ، فعلى ضوء نتيجتيهما تتحدد ملامح بطل الدورى او يبقى الوضع قائما كما هو. وتنتظر فترة اخرى ليتحدد بطل الدورى مع الاسابيع القادمة .

وهذه هى المرة الاولى التى يلعب فيها الاهلى والزمالك خارج أرضهما فى وقت واحد ، ويتابع الجمهور موقفهما بشغف بالغ والاستماع لاجهزة الراديو ، التى تنقل سير المباراتين فى وقت واحد .

المحلة والاهلى :

●● على استاد المحلة يلتقى الاهلى مع المحلة فى مباراة حساسة، لان فريق المحلة يريد أن يثأر لنفسه وكرامته بعد الهزائم الثلاث المتتالية التى لقيها الفريق امام الاهلى فى لقاءاتهم الاخيرة منذ نهاية الموسم الماضى ، لدرجة اثرت على معنويات الفريق فاخرجته عن توازنه ، وكانت سببا فى ان يستبعد المحلاوى مديره الحالى ويتعاقد النادى مع المدرب اليوجوسلافى . واذا كانت المحلة فى المركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة ومبتعدة عن منطقة الخطر ، فالفريق يريد أن يرد اعتباره ويستعيد ثقته فى نفسه وفى جمهوره .

اما الاهلى .. فليس امامه الا الفوز او التعادل فالهزيمة بالنسبة له تهزه وتزعزع الثقة فيه ، بصرف النظر عن انه سيظل متصدرا للقمة ، حتى ولو فاز الزمالك على كفر الشيخ . ولذلك فان الفريق سوف يبذل كل مافى طاقته من اجل الفوز الذى يقربه خطوة كبيرة للحصول على بطولة الدورى .

واليوم يعود لصفوف الفريق طاهر الشيخ وجمال عبد العظيم ومصطفى يونس بعد ان ثبت شفاؤهم جميعا ومن المنتظر ان يمثل الاهلى كل من :

ثابت البطل ، احمد عبد الباقى ومصطفى يونس [ماهر همام] وحسن حمدى وفتحى مبروك ، طاهر وجمال ومختار ، مصطفى عبده والخطيب وشريف عبد المنعم .

كفر الشيخ والزمالك :

●● وعلى استاد كفر الشيخ يلعب الزمالك مع كفر الشيخ ، فى مباراة حساسة وشائكة ، لان كليهما لايرضى بغير الفوز بديلا ، فاية نقطة يخسرها الزمالك هى بمثابة ابتعاده من الصدارة وتقلل امله فى الفوز ببطولة الدورى واية نقطة يخسرها كفر الشيخ هى بمثابة اقتراب الى منطقة الخطر وحافة الهاوية .

ومباراة اليوم هى آخر مباراة يلعبها كفر الشيخ على ملعبه ووسط جمهوره، وتتبقى له مباراتان ، الاولى مع الاسماعيلى فى الاسماعيلية ، والثانية مع الترسانة بالقاهرة ، ولذلك فان موقفه صعب حيث انه فى المركز الثالث عشر برصيد ١٨ نقطة فقط .

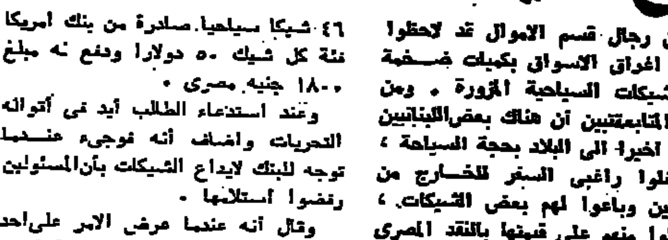
والزمالك فى المركز الثانى برصيد ٤٠ نقطة من ٢٤ مباراة بينما الاهلى رصيده ٤١ نقطة من ٢٣ مباراة واحاول ان اذكر الفريق بالموقف العصيب الذى تعرض له جمهوره فى الشوط الثانى من مباراته الاخيرة مع المصرى بعد ان احرز مسعد نور هدف التعادل ، ولم تنفرج الازمة الا بعد ان سجل على خليل هدف الفوز .

هذا ويمثل الزمالك : عادل المأمور محمد صلاح وغانم سلطان ومحمد توفيق وصبرى المنياوى ، طارق غنيم وفاروق جعفر والخواجة ، وحيد كامل وعلى خليل واحمد عبد الحليم .

المصرى والاسماعيلى :

●● وعلى ملعب المصرى فى بور سعيد يلتقى المصرى مع الاسماعيلى وهى مباراة تهم المصرى قبل ان تهم الاسماعيلى لان المصرى مازال يجتاز مرحلة الخطر حيث يحتل الان المركز الثانى عشر برصيد ١٩ نقطة بينما الاسماعيلى ضمن البقاء واصبح يحتل المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة .

حـوادث



ضبط لبنانى يتزعم عصابة لترويج الشيكات السياحية المزورة

ضبطت أجهزة الامن بالجيزة شابا لبنانيا يتزعم عصابة لاغراق السوق المصرية وبعض البلاد العربية بالشيكات السياحية المزورة ، بعد أن يهربها من ايطاليا . وقد تم ضبط ٤٦ شيكا ، ولايزال البحث جاريا عن باقى العصابة وكميات أخرى من هذه الشيكات المطروحة فى الاسواق .

وكان رجال قسم الاموال قد لاحظوا ظاهرة اغراق الاسواق بكميات ضخمة من الشيكات السياحية المزورة . ومن خلال المتابعة تبين أن هناك بعض اللبنانيين وفدوا أخيرا الى البلاد بحجة السياحة ، واستغلوا راغبى السفر للخارج من المصريين وباعوا لهم بعض الشيكات ، وحصلوا منهم على قيمتها بالنقد المصرى واتضح بعدها أن هذه الشيكات مزورة باتقان بحيث لا يمكن اكتشاف امرها كما انهم استغلوا جهلهم بها وباباحة حيازة النقد الاجنبى .

وطلب اللواء عصمت الرخاوى مدير أمن الجيزة من العقيد أحمد فهمى مدير المباحث الوثوق على بعض المعلومات الاخرى التى قد تؤدى الى ضبط هؤلاء الاشخاص .

وقد اتضح أن بعض المصريين الذين يقومون بشراء هذه الشيكات ويكتشفون تزويرها يخشون ابلاغ المسئولين عنها . ومن خلال البحث دلت التحريات على أن طالبا اسمه سالم على كان قد تعرف على شاب لبنانى الجنسية اسمه يوسف فى الشهر الماضى أبدى له رغبة فى السفر للخارج فى الاجازة الصيفية لشراء سيارة بعد أن أفهمه أنه لديه حسابا بالنقد الاجنبى فتحه له والده فى احد البنوك الاجنبية فى مصر الا أن سعرها أقل بكثير من سعر النقد الاجنبى فى السوق ، وبالفعل اشترى منه طالبه ٤٦ شيكا سياحيا صادرة من بنك امريكا فئة كل شيك ٥٠ دولارا ودفع له مبلغ ١٨٠٠ جنيه مصرى .

وعند استدعاء الطالب أيد فى أقواله التحريات واضاف أنه فوجىء عندما توجه للبنك لايداع الشيكات بأن المسئولين رفضوا استلامها .

وقال أنه عندما عرض الامر على احد اصدقائه علم منه أنه وقع ضحية أيضا واشترى نفس الشيكات المزورة وقال له أن السوق غارقة بها وظل بعدها يوالى البحث عن هذا الشاب اللبنانى حتى علم أنه يقيم بدائرة الدقى .

وقد دلت التحريات على أن هذا الشاب اسمه جوزيف مارون يوسف الخياط لبنانى الجنسية واسمه الحركى [جواد] وانه يتردد على مصر فى أوقات متعددة مع بعض اللبنانيين وانه تزوج من فتاة مصرية اسمها شوشو منذ عامين وقد سبق له السفر الى ايطاليا مرات عديدة فى ظروف مريبة مع افراد عصابته لاحضار كميات كبيرة من الشيكات السياحية المزورة واغراق الاسواق بالبلاد العربية بها بزعم أنه تاجر سيارات حتى لا يثير الشبهات .

كما لوحظ من خلال مراقبته انه لايعود الى مسكنه الا فى الصباح وانه دائم التردد على صالة القمار بفندق شيراتون مع شلته من اللبنانيين للسهر وترويج الشيكات السياحية المزورة ، وعند ضبطه انكر صلته بأحد . وبالاتصال بفرع البنك بالقاهرة الصادر باسمه الشيكات المزورة اتصل بدوره بالبنك الرئيسى بسان فرنسيسكو وتأكد انها مزورة .

وأحيل المتهم لنيابة الشئون المالية والتجارية واشرف على التحقيق مدحت حسين رئيس النيابة .

حسـين غـانم





الشيكات المزورة .. والى أعلى زعيم العصابة

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلي

وكيل وزارة التموين في مواجهة على الطبيعة

مع البلطجي « حمؤه » !

□ اعلن سيد المصري وكيل وزارة التموين ان كل ما اثير هنا حول بلطجية المجمعات الاستهلاكية الذين يحرمون المواطنين الكادحين من الحصول على انصبتهم من اللحوم او الدواجن او الاسماك هو مع كل الاسف صحيح مئة في المائة كما اعلن ان العديد من المجمعات الاستهلاكية تحولت الى « اوكار » يديرها الخارجون على القانون في ظل سلبية حزم الاجهزة المعنية !

قرر وكيل الوزارة ان يخوض المعركة ضد هؤلاء البلطجية حتى لو ضاعت حياته على ايديهم طالما انه لا الاجهزة ولا القوانين قادرة على حماية اقوات الشعب من البلطجية او تجار السوق السوداء الذين يتعاونون مع بعض العاملين في هذه المجمعات . توجه وكيل الوزارة الى حي السبتية على رأس حملة من رجال مباحث التموين قاصدا احدى المجمعات الاستهلاكية التي تشكو الجماهير من سيطرة احد البلطجية عليها حتى اصبح من المستحيل عليها ان تحصل من هذا المجمع على ما تحاول الدولة ان توفره من لحوم او دواجن او اسماك من اجلها ! كانت المفاجأة المذهلة ان وكيل الوزارة الذي تقدم وحده الى المجمع حتى يستكشف الامر وجد نفسه في مواجهة البلطجي الذي يسيطر على الجمعية ! بدأ وكيل الوزارة يواجه الموقف مع رجال مباحث التموين لكن البلطجي الذي استطاع الهرب فوق جمالون مرتفع اخذ يتوعد رجال مباحث التموين ثم تكهرب الجو في المنطقة كلها بعد ان اخذ اعوانه يتدفقون على المنطقة لكي يواجهوا وكيل الوزارة !

جرت اتصالات عاجلة اسرعت بعدها قوة من رجال الشرطة تطارد البلطجي مع عصابته بينما اتجه وكيل الوزارة الى مدير الامن يروي تفاصيل حكاية البلطجي الذي يسيطر على المجمع ثم تم الاتفاق على ان الحل هو عمل « تجريبة » مستمرة على المجمعات الاستهلاكية تستمر طوال ايام الاسبوع تشترك فيها جميع اجهزة الامن المدعمة حتى تتحول المجمعات الاستهلاكية الى مراكز توزيع آمنة تعمل على توفير السلع الغذائية الحيوية من اجل القاعدة الشعبية العريضة .

ولقد ابلغ مدير الامن وكيل الوزارة ان اجهزة الشرطة قد تمكنت من القبض على البلطجي « حمؤه » الذي كان يسيطر على مجمع السبتية !

□

شهداء « باترا »

□ المواطن حسن عواد ابو جبل من البحوث الزراعية يصرخ في وجهي في رسالة كلها ثورة تتضمن عبارات تزعم انني : مرتاح . مستقر . اعيش في رفاهية لا عواطف عندي او اعصاب . كما ان اهوائي تتحكم في نشر او عدم نشر مصائب الناس ! .

لكن الذي لا يعرفه المواطن ابو جبل انني ابذل كل ما استطيع حتى تعلن الدولة موقفها نحو ٩٦ اسرة استشهد اربابها في حادث غرق الباخرة المنكوبة [باترا] ! .

لقد ضاعت المسئولية بين اجهزة الدولة او طويت كما طوت الموجة العاتية هؤلاء الشهداء ! لاتوجد جهة مسئولة واحدة تريد ان تعطي اسر هؤلاء الشهداء شهادة تقرر فيها فقدان الشهيد حتى يحصلوا على مستحقاتهم القانونية حيث يبدو ان هذه الجهات مازال عندها أمل في ان تعثر على الشهداء الاحياء عند ربهم يرزقون ! .

ان الذي يجعلني اتقبل كل صرخات المواطن ابو جبل في وجهي هو حكاية اسرة جاره الشهيد الحاج زكي محمود عبده [٢٥٦ شارع ترعة الزمر — بولاق الدكرور] الذي كان يعمل طوال ٢٦ عاما في جبراج وزارة الزراعة في الدقي . لقد اغرقت الاجهزة المختصة زوجة الشهيد هي الاخرى في متاهات رغم ان كل مطلبها هو الحصول على شهادة تقرر فقد الشهيد حيث يتوقف تسوية معاشه على هذه الشهادة . ان ٣ اطفال من بينهم طفلة عندها شلل اطفال لا ينتظرون عودة الاب الشهيد بعد ان ادركوا ان اباهم قد لقي ربه لكنهم ينتظرون قرارا يصدره مسئول شهم يعلن فيه ان ٩٦ مواطنا مصريا قد استشهدوا في حادث غرق الباخرة [باترا] كما ينص على منح كل اسرة من اسر هؤلاء الشهداء شهادة وفاة ! الا نعيش في ثورة ادارية ؟ .

باقــة ورد ..

□ القصة من اولها انه تمر السنون وراء السنين حيث يتغير المحافظون على كفر الشيخ ثم يعين غيرهم دون ان يحققوا شيئا من مطالب ابناء المحافظة او حتى يستمعوا الى مشاكل ابنائها ثم جاء محيي الدين ابو شادي محافظا حيث اثبت انه ظاهرة جديدة في عالم الحكم المحلي ! .

المواطن عرفة محمد الشيخ يروي كيف توجه رجال مجلس محلي قبريط مركز فوه الى المحافظ يعرضون عليه مشاكل ٥٠ الف مواطن في مجموعة القرى التي يمثلونها ثم كيف بدأ الرجل في تحقيق هذه المطالب على الفور لكن جوهر الموضوع ليس في ان يحقق المحافظ مطالب المواطنين في بناء كوبري او انشاء مدرسة لكن الجوهر هو ان يدرك كل الناس ان المسئول الاول على رأس المحافظة يعيش معهم آلامهم كما يعيش آمالهم ! .

يفتح صدره من اجلهم . ...

□

الرحمـــة ..

□ على الرغم من ان هذا ضد مصلحة الاطباء المالية كما انه ضد مصلحة الدكتور محمد الريس الطبيب في المطرية دقهلية الا انه يرى ان الاطباء يجب ان يرحموا المرضى المعدمين الذين من اجلهم انشأت الدولة المستشفيات المجانية ! .

يرى الدكتور الريس ان العلاج داخل هذه المستشفيات لن ينصلح الا اذا تم تفريغ الاطباء العاملين في هذه المستشفيات اي ان يعمل الاخصائي اما في المستشفى المجاني فقط او في عيادته الخاصة فقط ذلك ان الجمع بين العمل في المستشفى المجاني والعمل في العيادة الخاصة هو مهزلة .مازالت النقابة تغمض عينيها عنها ! لقد ضج المرضى المعدمون زبائن المستشفيات المجانية حيث انهم وحدهم الذين يعانون من هذا النظام الذي يجمع بين الاشتراكية والرأسمالية في لحظة واحدة ! .

ان الحق احق ان يتبع ايها السادة ! ان هؤلاء المرضى فقراء معدمون لانصير لهم كما يجب عدم اعطاء اي فرد من افراد الشعب فرصة استغلال منصبه رسميا !.

انها كلمة من طبيب ! .

ثـورة أخـلاقية

□ كم كنت اود ان تصاحب الثورة الادارية ثورة اخرى لاتقل اهمية هي الثورة على الاخلاق السيئة التي انتشرت بيننا حتى اصبحت تمثل نمطا غاية في السوء ! نريد ان نهز اركان المجتمع كله حتى تتساقط منه الرشوة مع الانحراف ! نريد ان نضرب على الصدور حتى تنتزع منها الحقد . الحسد . الضغينة ! .

نريد ان نقضي على الكذب . الخداع . التملق . ! .

تعالوا نبذر بذور الحب بيننا ! انني ادعو لكي نبدأ مع اطفالنا الذين هم مستقبلنا ان لم نستطع مع كبارنا ! ادخلوا الحب الى المدارس . البيوت . الشوارع . الجامعات . اعلنوها ثورة حب حتى تحل الاخلاق مكان سوء الاخلاق ! .

ثم يتساءل محمود المشـليني المدير الاداري في شركة سابي : الستم معي اننا في حاجة الى ثورة على الاخلاق السيئة قبل الثورة الادارية او حتى معها ! .

□

حرصا على كرامة بنات مصر ..

□ يأبى علينا حياؤنا ان يصدر منا ما يعبر عن ضيق او ضجر مما يدعونا الى الصبر . متاعب حزينات داخل هذه الاوتوبيسات الرهيبة التي تجري في شوارع القاهرة لانملك الا ان ندعو الله ان يخلصنا من هذا الكابوس الذي يجثم فوق انفاسنا ذلك اننا اذا حاولنا ان نرد عن انفسنا هؤلاء عديمي الاخلاق اصابنا منهم ما يضاعف من آلامنا .

انني اتساءل : من يرحمنا من هذا الشر الذي يتربص بنا في رحلتنا اليومية الى معاهدنا او كلياتنا ؟

اهذا جزاء طالبة العلم الذي هو فريضة على المسلمين ؟

هل يتحقق املنا في تخصيص اوتوبيسات من اجل الطالبات فقط ابتداء من العام الدراسي القادم ؟ انه امل ارجو ان تحققه الدولة حفاظا على كرامة بنات مصر !

من طالبات جامعة القاهرة
زينب صقر — طب القاهرة

□

تلغــرافيا

□ الى المواطنة انشراح خليل حسين ارملة المرحوم العراف عمار عبد الرسول حسانين — ادفو البلد : المرجو الحضور فورا الى « بريد الاهرام » ومعك الاوراق الخاصة بك حيث قرر مواطن كريم الح في عدم ذكر اسمه حل كل المشاكل التي تواجهينها مع طفلتك



ISRAELIS SPEAK

الأسرائيليون يتحدثون

من مفكرة

عزمي سعد الدين

مازلت من الذين يعتقدون ان حرب اكتوبر لم توف حقها في مصر او العالم العربي ومازلت اعتقد ان الغرب ، بماله من خبرات سياسية وما له من اهتمامات ومصالح ، يميل الى التحليل الدقيق للاحداث اكثر منا . ولعل الحياة في وسط الاحداث من شأنها ان تقلل من قيمة الاحداث ، حتى يأتي مؤرخ بعد مرور سنوات عديدة وتكمل امامه الصورة بتسطيحاتها وعمقها .

ليسدد فكيه العقيق على الحدث وهو حرب اكتوبر ، في رأيي ، من هذه الاحداث التي استطاع العالم ، بل واسرائيل نفسها ، ان يحكمهما بطريقة لم نصل اليها بعد هناك عشرات من الكتب من جنبات اكتوبر وانازها . والعالم لايزال حتى الآن يشعر بالرجات ، بل بالزلزال الذي تعرض له العالم بعد حرب اكتوبر . تحطمت الاساطير الاسرائيلية ونفثت في رمال سيناء ، وظهر العرب لاول مرة ، كقوة اقتصادية ومالية واستراتيجية تقف امام اي قوة في العالم ، الا لم تقف عليها .

ولكن مايعنيني هنا هو ماحدث في اسرائيل بعد حرب اكتوبر ، او حرب اليوم الكبير كما تسميها اسرائيل . والآن وقد مرت اربع سنوات على الحرب ونحن نراقب المجتمع الاسرائيلي يتفكك يوما بعد يوم : اضرابات مستمرة وفضائح على كل المستويات وخلافات بين الاحزاب وتصارع على السلطة بين الحمائم والصقور ، والآن ونحن نراقب كل هذا نتساءل هل يعرف العرب كل العرب ، ماصنعته حرب اكتوبر ؟ ولن احاول ان اجيب على هذا ولكني سأترك كتابا صدر اخيرا في الولايات المتحدة ، وحين اقول اخيرا اعني اقصد الايام الماضية ، بشرح ماحدث .

وقصة هذا الكتاب تحتاج الى شرح ففي عام ١٩٧٦ قررت هيئة كارنيجي للسلام العالمي وهي مؤسسة مستقلة في الولايات المتحدة ان تدعو مجموعة من الاسرائيليين لقضاء اسبوع في امريكا ليناقشوا اسرائيل والعرب والفلسطينيين واحتمالات السلام بينهم . ويؤكد الكتاب انه لا الحكومة الاسرائيلية او الحكومة الامريكية لها يد في هذه الدعوة او في اعداد جدول اعمالها او اختيار المشتركين فيها . وقد عقدت هذه الندوة لان بعض الامريكان والاسرائيليين وجدوا من المناسب ان يجلسوا ليعرفوا وجهات النظر حيال هذه المشكلة ، التي كانت حتى وقت قريب غريبة بالنسبة للامريكان والتي اصبحت بعد حرب اكتوبر ٧٣ مشكلة ملحة تدق على ابوابهم . وهذا الكتاب هو نتاج مناقشات دارت بين ١٣ اسرائيليا يتحدثون بالنيابة عن انفسهم ولكنهم في نفس الوقت ولانهم مايطلقون عليهم في الاعلام « عينة عشوائية » يمثلون الرأي العام الاسرائيلي سواء ارادوا هذا ام لم يريدوه .

تقول مقدمة الكتاب :

— ان هؤلاء لايدعون انهم يمثلون مايسمى الرأي العام الاسرائيلي . الا انهم يختلفون في مواقفهم السياسية وفي وظائفهم بدرجة تجعلهم فعلا يمثلون التيارات المختلفة في تفكير الاسرائيليين حول المشكلة الفلسطينية : ان هذا الكتاب يعد وثيقة انسانية بقدر ماهو مناقشة حول السياسة انهم يتصارعون مع متاهات قومية وشخصية ، فهم لايبحثون فقط اختيارات دبلوماسية . انهم يدخلون في النهاية في خضم المتاهات والخلافات والتضارب ولكن في وسط هذه المتاهات يوجد مركز يمسد الغالبية ، وهذا المركز يعكس ما يمكن ان نطلق عليه الدليل الذي يحدو مايعني اليوم ان يكون الشخص اسرائيليا يريد ان يضمن مستقبل بلاده . وبينما يبحث هؤلاء الاسرائيليون عن الجواب الصحيح صار من الواضح انهم يريدون معرفة الاسئلة الصحيحة .

والكتاب عبارة عن تقرير لما دار في هذه المناقشات الطويلة بين ١٣ اسرائيليا وقد أعطي كلا منهم اسما وهميا حتى يكون الاجتماع حرا . وكما قال احدهم اثناء المناقشات . — والآن يجب ان ننسى هذا الجو الجميل الذي نعيش فيه . فبعد أربع وعشرين ساعة ستبدأ رحلتنا الى بلادنا ويجب ان نسأل انفسنا « ما الذي سيحدث لنا في المستقبل القريب ؟ » وهناك اجابة واحدة بسيطة . ان مانسميه الصراع اسميه انا العرب — لايزال مستمرا . وهو لن ينتهي . ولا اعرفه متى في المستقبل القريب . ونحن يجب أن نستمر في هذه الحرب يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة .

ونحن نجد ان المشتركين يختلفون في وجهات نظرهم ، ولكن يتفقون في شيء واحد وهو ان اساس المشكلة هم الفلسطينيون وانه مادام تؤخذ هذه المشكلة في الحسبان فلا يوجد حل لها .

التطبيق الامريكي

ويبدأ الكتاب بنوع من التلخيص للآراء التي جاءت في المناقشات ونفتتح الملحق على سبيل المثال ، وعلى اساس مادار من مناقشات ان حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ كانت السبب في ظهور القضية الفلسطينية . « ان حرب ١٩٦٧ دفعت بالقضية الفلسطينية الى الامام كمشكلة وطنية [قومية] وجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ فحولت المشكلة الى قضية « سياسة خارجية » بفجائية لم يتوقعها الاسرائيليون . وبعد حرب ١٩٦٧ لم يعد احد ينظر الى حرب ١٩٤٨ على انها انهت النضال المستمر بين العرب واليهود في فلسطين اثناء حكم بريطانيا لفلسطين واذا كانت حرب ١٩٤٨ جعلت المشكلة تبدو وكأنها مشكلة لاجئين دولية ومشاكل اسرائيلية داخلية تخص اقلية عربية اسرائيلية فان حرب ١٩٦٧ جاءت لتحطم كل هذا فبعد حرب ١٩٦٧ انهارت جميع الحواجز ، التي وجدت بين الاثنين إثناء « الوصاية البريطانية » ووجد الاثنان انفسهما في جو « الاحتلال الاسرائيلي » وكان من نتيجة حرب ١٩٦٧ أن تعرض عدد كبير من الاسرائيليين الى مواجهة العرب لاول مرة . فقد زار عدد كبير منهم الضفة الغربية عن حب استطلاع أو لمنافع مختلفة . وشاهدوا الاتصال العربي الاسرائيلي على مستوى يومي وصار الصراع حول مستقبل الاراضي المحتلة وسكانها الفلسطينيين عليما مستحيا للاوضاع السياسية في اسرائيل ولم يعد في استطاعة القادة او السياسيين الاسرائيليين أن يتهربوا من هذه المشكلة ونتج عن الاحتلال العسكري علاقة غريبة بين قوات الاحتلال والشعب المحتل واحس الشعب الاسرائيلي أن الرغبة الاولي للفلسطينيين هي أن يشاهدوا نهاية هذا الاحتلال ويقول أحد المشاركين في الندوة ، واسمه المختلق أمير اذا نظرنا الى الماضي لوجدنا أن حرب ١٩٦٧ كانت أكبر حدث في تاريخ دولة اسرائيل ويعقب اسرائيلي اخر على هذا فيقول : « علينا أن نتذكر أن غالبية الشعب الاسرائيلي كان في بادئه الامر لايأبه بالمشكلة الفلسطينية لانمئات الالاف من المهاجرين جاءوا الى اسرائيل بين ١٩٤٨، ١٩٦٧ وكانت مشكلة فلسطين بالنسبة اليهم مشكلة »

وكانت لامبالاتهم واضحة في غياب هذا الموضوع من مناهج التعليم وحتى من مقالات الصحافة اذ أن في عام ٦٧ لم يكن مجرد سيطرة لاسرائيل على أكثر من مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة شرقي القدس وعلى الضفة الغربية وقطاع غزة وكلها وضعت تحت الادارة العسكرية . وماحدث لم يكن مجرد أن اسرائيل واجهت تغييرا دراميا في طبيعتها الجيوبوليتيكية مهددة الغالبية اليهودية . ولكن أهم من هذا كله هو التأثيرات السياسية الحساسة التي جاءت بعد حرب ١٩٦٧ والتي شعر بها السكان الفلسطينيون والتي استطاعت تدريجيا أن تغير مفهوم الاسرائيليين لمعنى المشكلة الفلسطينية .



وبين الكتاب انه بعد حرب ١٩٦٧ شعر الفلسطينيون وعددهم ٤٧٠٫٠٠٠ وبطريقة واضحة وقوية بلصقى قومي . وقد حدث على سبيل المثال في الضفة الغربية حيث لم يشعر الفلسطينيون قبل حرب ١٩٦٧ بشعور الانتماء الكامل لفلسطين . ولكن بعد هذه الحرب بدأ الفلسطينيون في الضفة الغربية يشعرون بهذه المشكلة . وقد اجمع الاسرائيليون الثلاثة عشر على انه « لو لم تستول اسرائيل على الضفة الغربية فان الفلسطينيين الذين عاشوا لاكثر من عشرين سنة تحت الحكم الاردني كان في امكانهم أن يتحولوا الى اردنيين . ولكن بعد ١٩٦٧ توقفت عملية التحويل هذه وصار سكان الضفة الغربية يغالون في فلسطينيتهم يوما بعد يوم . بل ويبدأ سكان اسرائيل من العرب نفس العملية ومنذ حرب ١٩٦٧ ايضا يبدأ الصراع والخلاف بين الاحزاب الاسرائيلية نفسها حول قضية الفلسطينيين بين اليمين واليسار وفي داخل الحكومة الائتلافية التي يتزعمها حزب العمال واكثر من ذلك بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تركز عملياتها السياسية والعسكرية ضد اسرائيل وبدأت تكتسب مكانة جديدة بين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي وأصبح الاعتراف بها يزيد يوما بعد يوم من جانب الدول العربية ثم بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ زاد الاعتراف بها عالميا .

ويشير القارئ من الحوار بين هؤلاء الاسرائيليين أن التطورات الداخلية والخارجية وضعت اسرائيل في مفترق الطريق حيال القضية الفلسطينية . وعلى سبيل المثال نجد أن الاسرائيليين الثلاثة عشر حين يناقشون مشكلة الفلسطينيين يضطرون الى معالجة موضوعات أخرى منها مفهوم الصهيونية واليهودية والقومية الفلسطينية ورد فعلها تجاه الصهيونية ويتضح من هذا الحوار أن المسألة الفلسطينية استطاعت أن تصل الى أقوال اسرائيل وانه لم يعد في الامكان النظر اليها في اطار العمل العسكري أو السياسي أو هل يمكن المناقشة مع منظمة التحرير أم لا والا تكون قد فاتنا مغزى هذا الحوار .

وهناك بعض النقاط الاساسية التي يخرج بها مقدم الكتاب من هذا الحوار وهي :

١ — ان التجربة الصهيونية بل وتاريخ اليهود كله اثبتت عدم صحة مبدأ سيادة الحقوق الصهيونية على حقوق عرب فلسطين حتى وان استطاعت اسرائيل أن تكتسب كيانها وشخصيتها .

٢ — ان الظلم الذي تعرض له الفلسطينيون اثناء تحقيق الصهيونية لاهدافها يضع مسئولية اخلاقية على الاسرائيليين للتحول الى حل للنضال مع الفلسطينيين .

٣ — ان استمرار وجود دولة اسرائيلية يتوقف على الوصول الى نوع من التدقيق بين اسرائيل والعرب .

٤ — ان مستقبل اسرائيل كله لايمكن ضمانه عن طريق المهاجرين من الدياسبورا حتى ولو استمرت اسرائيل في الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

٥ — ان الحل الوحيد لضمان وجود غالبية اسرائيلية هو ترك الاراضي المحتلة ومن بها من عرب يزيدون على المليون .

٦ — ان هناك تساؤلات عديدة حول شرعية الحدود الاسرائيلية . خاصة وان الفلسطينيين يناضلون منذ عشرين عاما حتى ضد تقسيم الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ . وهل العودة الى حدود ١٩٦٧ من شأنه ان يكثف الضغط لقبول اسرائيل الحل المقترح عام ١٩٤٧ او يزيل هذا الضغط وهل يؤيد الاتحاد السوفيتي واوربا مثل هذا الحل .

٧ — اذا ماحتفظت اسرائيل بالاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ فهل ستقوى القومية الفلسطينية في هذه الاراضي ام تضعف .

٨ — ان المسألة الفلسطينية ترتبط الى حد كبير بالدبلوماسية الاسرائيلية فمثلا هناك ارتباط بين نوايا العرب الاساسية والطويلة المدى تجاه اسرائيل وبين فرص اسرائيل للمناورة الدبلوماسية . وهناك أيضا ارتباط بين القضية الفلسطينية واستراتيجية اسرائيل تجاه الاردن واخيرا هناك ارتباط بين القضية والعلاقة العلاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة والفلسطينيين .

ويقول مقدم الكتاب في نهاية مقدمته: لو أن هذا الاجتماع عقد في عام ١٩٦٧ أو اي وقت بعد حرب الايام الستة لما نتج هذا الحوار الذي ستقرأه في الصفحات التالية . ان انتصار اسرائيل أعطى مجتمعها روحا عالية وثقة في النفس واعتقادا بأن العرب المهزومين لايوجد امامهم الا الوصول الى سلام وان الاراضي العربية المحتلة هي أوراق لعب يمكن بها مساومة العرب .

ولكن هذا لم يحدث مطلقا . ففي اجتماع الخرطوم في ١٩٦٧ قال العرب لا سلام لا مفاوضات ولا اعتراف ومرت الايام وتطورت القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٧٣ حين نشبت حرب أخرى ادت الى تغيير كبير في ميزان القوى بين العرب واسرائيل . وظهر شعور بأن نتائج هذه الحرب قد تؤدي الى الوصول الى السلام الذي لم تستطع انتصارات اسرائيل السابقة أن تحققه . وتعتقد هذه المجموعة التي دار بينها الحوار انه سواء لصالح اسرائيل او العرب لابد من الوصول الى حل للقضية الفلسطينية . ويرى المشتركون في الحوار انه لابد من ايجاد هذا الحل اذا ارادوا تبول مسئوليتهم حيال الاجيال المستقبلة في اسرائيل وانه بدون هذا الحل سيستمر الصراع العربي الاسرائيلي وسيؤدي الى حروب أخرى وقد تصل الى استعمال القنابل الذرية مما سيؤدي الى التسلم وتطرف داخل اسرائيل نفسها .

وفي اطار هذه المقدمة سأبدأ بتلخيص الكتاب الذي يعد في رأيي نوعا من التكبير لصوت مرتفع من جانب مجموعة من الاسرائيليين يعكسون الى حد كبير الآراء المتداولة داخل اسرائيل وسنرى من الحوار الذي يدور بينهم أهمية حرب اكتوبر ١٩٧٣ ونتائجها .

هكذا من الأهل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

افتتاح ناد لعلوم الفلك بالقبة السماوية

■■ يبدأ غدا تسجيل اعضاء نادى علوم الفلك بالقبة السماوية ، ويقيم متحف العلوم بالتعاون مع القبة السماوية معرضا للاقمار الصناعية ومحطات الفضاء الالية وعروضا سينمائية عن الصواريخ والطيران لمعاونة نادى الفلك فى نشاطه •

وتقدم محاضرة الساعة السابعة مساء كل يوم بقاعة القبة السماوية عن « المجموعة الشمسية والنجوم » ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ، وعن الكوكب المريخ وتطبيقات علم الفلك» مساء الاربعاء والخميس ، وعن المجرات مساء السبت والساعة العاشر صباح الخميس • ويشرف على نادى علوم الفلك الدكتور زين العابدين متولى مدير القبة السماوية •

تونس تقيم معسكرين علميين دوليين

■■ وجهت نوادى العلوم التونسية الدعوة لاشتراك اعضاء نوادى العلوم فى مصر والدول العربية والاوروبية فى معسكرين علميين دوليين احدهما للتعرف على البيئة فى المنستير من ١٧ الى ٢٥ يولية القادم والاخر لاطلاق الصواريخ وعلوم الفضاء فى قرطاج من يوم ١٧ الى ٢٦ سبتمبر القادم • وتنظم نوادى علوم الاهرام الاشتراك وقد يمثل اتحاد نوادى العلوم العربى فى هذين المعسكرين•

نادى علوم لدراسة الاثار الفرعونية

■■ نظم شباب قرية شبرامنت بطريق سقارة السياحى نادى علوم للتعرف على الجوانب العلمية والهندسية فى الحضارة المصرية القديمة كما تسجلها آثار منطقة سقارة ، وتم تسجيل النادى عضوا فى نوادى علوم الاهرام

صدق أو لاتصدق



◆ من ٧٥ سنة

● سمحت الحربية لقومندانات الاقسام بالسودان باعطاء مكافأة من ٢٥ قرشا الى ٥٠ قرشا لمن يقبض على جندى فار او غائب •

● اعــلان :

اذا ظهرت على المرأة علامات السكون وانشغال البال وقلق الخاطر حتى انها لا تضحك الا بطرفى شفتها فما ذلك الا لانها تخشى اظهار اسنانها لاسودادها او تسويسها ولكن ماعليها الا ان تستعمل دواء الاودول ليصبح جميع معاشريها مسرورين بسرورها • « الاهرام فى ١٣ مايو ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٢٥ وفاة السياسى البريطانى لورد ملنر •

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تطور فى علاقاتك العاطفية الى الاحسن
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	دع الامور تسيركما هى لاتتدخل بأفكارك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	انسجام تام مع من تحب الحظ بجانبك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	مشكلة مع بعض زملائك فى العمل
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	تسعد بلقاء حبيب فى الصباح
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	الحظ يبتسم لك الصباح يسعدك بخبر سار
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	سفر مفاجىء للعمل تعود منه مسرورا
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢١	العطاء بلا حدود لايستمر طويلا
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	دعك من الاوهام فتنت على حافة الضياع
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	لاتجعل ذكريات الماضى تؤثر على مستقبلك
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	لقاء مع حبيب قديم يتجدد اليوم
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	شكوك كثيرة حول تصرفاتك

الميلوى الفلكى

كلمات متقاطعة



اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير لصيدلية بوسط البلد تليفون ٢٧٦٧٥ يوم الجمعة

Required secretary with formal training in typing and competence in English, French, Arabic and at least five years experience, Pay L.E. 1098 per annum. Application forms available at Unesco 8, Abdel Rahman Fahmy Street, Garden City, Cairo, Telephone: 23036.

LEADING INTERNATIONAL OIL COMPANY REQUIRES QUALIFIED ACCOUNTANT

With supervisory experience and knowledge of German Accounting and Tax matters as related to Exploration Drilling Accounting. For temporary employment or approximately six months. English Language required. Reply to P.O. Box 117/77 Al-Ahram no later than May 20, 1977.

L'Hôtel Méridien Le Caire, demande une Secrétaire excecutive, connaissant parfaitement :-

— Les langues Française, Anglaise et Arabe.
— La Sténographie et la dactylographie.
— Ayant de préférence une experience dans les travaux de traduction.

Les demandes doivent être présentées personnellement au bureau du Personnel de 3 p.m. a 5 p.m. dans un délai maximum d'une semaine de la date de cette annonce.

اعلان رقم ٩ لسنة ١٩٧٧

شركة السكر والتقطير المصرية

احدى شركات وزارة الصناعة والثروة المعدنية

تعلن عن حاجتها الى

ثلاثين مهندسا

من خريجى دفعات ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ من كليات الهندسة أو المعاهد العليا الصناعية من التخصصات الاتية : « ميكانيكا قوى ميكانيكا انتاج — ميكانيكا سيارات كهرباء قوى — كهرباء اتصالات — كهرباء عام — مدنى — عمارة » للعمل بمصانعها بالوجه القبلى وذلك بالشروط التالية :

١ — ان يكون المتقدم من الذكور •
٢ — أن يكون ادى الخدمة العسكرية أو اعفى منها •

هذا وتقدم الشركة للعاملين بمصانعها المزايا التالية :

الاسكان المجانى — الاندية الرياضية — المراكز الترفيهية بما فيها العروض السينمائية — بدل طبيعة عمل — بدل تفرغ — بدل اقامة ٢٢٫٥٪ — بدل نقدى لتذاكر السفر المجانية بالاضافة الى المزايا الاخرى •

● تقدم الطلبات باليد او بالبريد الى قسم شئون الافراد بالمركز الرئيسى للشركة « ١٢ شارع جواد حسنى — القاهرة » فى بحر شهرين من تاريخ صدور الاعلان • ستجرى مقابلة شخصية للمتقدمين المستوفين لشروط هذا الاعلان — ويتم التعيين أو النقل طبقا لاحكام القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ وكذلك قانون المهندسين رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٦ •

وظائف خالية

Large construction American Company urgently requires telex operators with good knowledge of English, experienced 3-4 years. secretaries with good command of English and Arabic typing preferably graduates of English schools.

Personally hand C.V. address is 11 Abul Feda Str, 6th floor, Zamalek.

شركة أجنبية بالقاهرة

تطلب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية والكتابة على الالة الكاتبة مع الالمام بالفرنسية

دبلوم سكرتارية

فراش

المقابلة شخصية من الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء ايام السبت الاثنين الاربعاء من كل اسبوع حتى نهاية شهر مايو الحالى بمقر الشركة ٧ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد « شقة ٨ » تليفون ٤١٣٩٥

شركة مساهمة رأسمال عربى وأجنبى

مكونة حديثا ترغب فى توظيف سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والعربية مع اجادة الكتابة على الالة الكاتبة باللغتين ولها خبرة لا تقل عن ٣ سنوات فى أعمال السكرتارية وحفظ الملفات اكتب الى الاهرام رقم ٧٧/١٢٠ مع ذكر العنوان ورقم التليفون وصورة

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بعد بفرعها بالاسكندرية :—

(١) أمين مخزن

مؤهل تجارى وخبرة لاتقل عن ٣ سنوات •

يفضل من له خبرة فى مجال اعمال المصاعد الكهربائية

(٢) صراف

مؤهل تجارى وخبرة لاتقل عن ٣ سنوات فى مجال العمل :

تقدم الطلبات شخصيا على النماذج المعدة لذلك بمقر فرع الشركة بالاسكندرية ٦٦ طريق الحرية •

آخر موعد لقبول الطلبات ٣٠–٥–١٩٧٧ •

WANTED FOR AUTOMOBILE AGENCY

1. MANAGER
— At least 10 years of experience in Management.
— Preferred to have experience in service Parts and their administration.
— College Degree,
— Speakes and writes the English language
— Excellent pay and benefits.
— Include recent photograph, address and telephone in your curriculum vitea and mail to : P.O. Box 2514 Cairo, EGYPT.

2. SALES MAN
— Experience in Sales.
— Speakes and writes the English language
— College Degree,
— Excellent pay.
— Include recent photograph, address and telephone and mail to :- P.O. Box 2514 Cairo, EGYPT.

كليات تجارة وانسات ثانوية عامة متفرغة ودبلوم سكرتارية ص.ب ١١٦٦

مطلوب للعمل بالسعودية

مهندس مدنى طرق خبرة ٨ سنوات يجيد الانجليزية الراتب مجزى ارسل بشهاداتك موثقة من السفارة السعودية الى صندوق بريد ٢٠٣٩ الرياض

UNITED GROUP

Requires air conditioning mechanic, Extensive knowledge in all types. Experience five years. Apply in person from 9 a.m. to 12 noon Saturday, 14 through Tuesday 17 May. 399 Ramsis Street 9th. floor apartment 44.

تريكو

★ خيط اكليرك كشميلون بسعر التكلفة عادل ٤ مكسر الخشب بالموسكى ت ٩٢٠٩٤٥

للايجار

For foreigner beautifully air conditioned furnished flat Maadi 3,4 months tel, 36803

شيعت أمس جنازة
المرحوم الدكتور
عبد الرحمن محمد مصطفى
المدرس بكلية الطب بنيويورك
شقيق المهندسين مصطفى بدبى وعبد المجيد باستصلاح الاراضى وحرم العقيد حسن حسنى وزوج المهندسة زينب المشد بالعجر الزراعى وابن شقيق وشقيقة حرم المهندس ابراهيم لمزم واحمد حافظ بالداخلية واللواء محمود حافظ وزوج شقيقة الدكتور محمد المشد بانجلترا واخوته وحرم ادريس التابعى وابن عم مهندس محمد مصطفى والعميد عبدالفتاح واخوتهم وزوج بنت عم الشيخ عبد الله المشد وقريب عائلات الشاهد والشعراوى والزاهد ببلبيس ونصر ولبيب وسندوكامل احمد وكرشه بسنديون وستقام ليلة العزاء مساءاليوم بدار المناسبات بشارع الحجاز بمصر الجديدة تلغرافيا ٢٤ شارع دسوق بمصر الجديدة والبقاء لله

عميد آل عاشور ببور سعيد
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج ابراهيم محمد عاشور
والد المهندس محمد عاشور بالشركة البورسعيدية ومجدى ومدحت بالتجارة الثانوية ونجوى حرم محمد البدوى بالسعودية والدكتورة سلوى بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور فؤاد ابو الفتوح المدرس بكلية هندسة القاهرة وفدوى بكالوريوس الاقتصاد المنزلى وشقيق محمد كامل والسيد عاشور التجار وعزت عاشور ببنك مصر سابقا وحرم يوسف العلمى وامين ندا التجار وحرم احمد ادريس ببنك القاهرة سابقا وزوج شقيقة محمد ابرع بالاوقاف وحرم محمد الجبار بالطرية واسامة صلى المدرس بالمنصورة تلغرافيا عاشور ببورسعيد .

المدير العام والعاملون بالادارة العامة لشئون بور فؤاد يشاطرون المهندس محمد ندا الاحزان لوفاة خاله
المرحوم الحاج ابراهيم عاشور

شيعت امس جنازة المرحوم
عبد الواحد بدوى الشيتى
صاحب محلات بدوى الشيتى بطنطا شقيق المرحومين محمد زكى الدكتور على فهمى وحامد بدوى ومصطفى بدوى والدكتور محمود بدوى اولاد المرحوم بدوى الشيتى والمرحومات السيدات حرم المرحومين حسن حسنى المحامى والدكتور عبد العليم عثمان محمد والدكتور احمد ابو الحسن وعم وخال الدكتور احمد زكى الشيتى المحامى وعلاء الدين الشيتىبكندا واخواتهما والدكتور مصطفى على الشيتى رئيس القسم الطبى بجمعية الوفاء والامل والطيار محمد على الشيتى والمهندس حازم والمحاسب هشام ومالك مصطفى الشيتى ومحمد صلاح والمستشار عثمان عبد العليم نائب رئيس مجلس الدولة وشقيقه والمهندس سعد حسنى ومحمود حسنى المحامى واخواتهما وقد اقيمت ليلة العزاء امس بطنطا ولا عزاء للسيدات تلغرافيا بدوى الشيتى طنطا

مصاب الدقهلية الفادح
عائلتا البرهمتوشى والعقدة
بميت السلامل ومنية بدواى ينعون بمزيد الحزن خيرة شبابهم
الحاج احمد صادق البرهمتوشى
مدير رعاية الشباب بالدقهلية والمستشار بالامن العام بالسعودية اثر حادث اليم وشيعت الجنازة امس بميت السلامل تلغرافيا البرهمتوشى ميت الفامل

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الدكتور
حليم
اسحق
بولس
شقيق كل من الصيدلى بولس بالمعاش والمرحوم رياض والحكيمةفيكتوريا والسيدة نزهة حرمالأستاذ يجيب ابراهيم بالمعاش والسيدة للمرحوم الاستاذ يوسف ولمان بالتربية والتعليم وخال كل من المهندس نابى نجيب بشركة هايد بليكر والسيدة نبيلة نجيب بالتربية والتعليم والمهندس كرم يوسف والمهندسة فلورانس يوسف بمديرية زراعة الجيزة والسيد ملاك يوسف وعم كل من المحاسبشاكر بولس والمهندس فؤاد بولس بشركةالنيل للطرق والسكبارى والسيدة ستية بولس بالتربية والتعليم والسيد جمال رياض بشركة يوسف زيدان الكيماوية وشوقى رياض والسيدة سميرة رياض بمستشفى النيلى والسيدة بهجة رياض بالتربية والتعليم والسيدة كامليا رياض وقد شيعت الجنازة امس بالكنيسة الانجيلية بالملك صالح بمصر القديمة والعزاء تلغرافيا بمنزله ٢٨ شارعالقنطرة بالقللى

شيع امس للامجاد السماوية
المرحوم سدراك دوس سدراك
والد المهندسين امير بهيئة التليفونات والفريد والدكتورة استر والطوانيت بالعاريف واميرة بالكهرباء وزوج شقيقة الاستاذ ابيل ويصا واخوته وحرم رضا ميخائيل باريكسون وعم المهندس رضا اسكندر بهايدليكو ومهنى بسمارك وخال منير رزق واخوته وابن عم عزمى طوبيا وفتلى اديب واخوته والمهندس مجدى نفرى وميلاد عبد السيد واخوته وابو منيف يوسف واخوته وجيمى مصرى واولاده وعبد العزيز راغب ومكرم ابوسيفه واخوته وموريس فلسطين وقريب ونسيب الدكاترة يسرى توفيق وروبير تلشد ورشدى درياس والدكتور سليم فهمى واخوته وفؤاد استقلان واولاده وروبير عزيز واخوته والدكتور منير اسعد واخوته وفيليب وصفى واخوته والمهندس نبيل الدوارد واخوته والدكتور نجيب ميخائيل واولاده والدكتور عطا الله خلف واولاده وسامى سيداروس واخوته وباقى افراد عائلة سدراك بقوص وقنا والقاهرة والعزاء ٢٧ شارع ابراهيم كلا شبرا مصر

البقاء لله
مصاب عائلة سلام والسلامية منوفية
شيعت امس جنازة المغفور له العقيد
عبد الغنى محمد سلام
بالقوات المسلحة
والد طارق بالكلية الحربية وحنان بكلية رمسيس للبنات ووائل بالطبرى الاعدادية والطفلة شيرين ونجل المرحوم محمد سلام وشقيق المرحومين فؤاد ورشاد سلام وحرم كل من عبد الجواد سلام وعبد الرحمن وخال وابن عم عبد الغفار وعبد العزيز سلام وعم كمال المدرس بالتربية والتعليم والمهندس الزراعى حمدى سلام ويحيى ومجدى ونبيلوالحاج محمد سلام ومحمود عبد الرازق سلام وزوج السيدة فريدة كريمة الحاج محمد شداد وزوج شقيقة العقيد عبد الحميد شداد والدكتور صلاح الدين شداد بالشركة العربية للادوية والمحلمية وعلية شداد بالهيئة العربية للتصنيع حرم العميد طبيب حمدى القرورى والسيدة اميرة حرم المهندس اسماعيل الشريف بجامعة الكويت والسيدة اميمة بالشركة المصرية للادوية حرم المهندس فايد حمدى فنز ــ تلغرافيا سلام رملة الانجب السلامية منوفية

ينعى اللواء الحسينى الديب قائد قوات حرس الحدود والضباط والجنود والعاملون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المرحوم العقيد عبد الغنى سلام
الذى وافته المنية وهو يؤدى عمله اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

ينعى العميد السيد طارق الطرابلسى وضباط وجنود الوحدة بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم العقيد عبد الغنى سلام
الذى توفى اثناء ادائه لواجبه ويبكون فيه الرجولة والشهامة والتفانى ويسألون الله له الرحمة ولاسرته الصبروالسلوان

شيعت امس برشيد جنازة المرحومة
حرم
المرحوم احمد حسن الدمنهورى
كريمة المرحوم الحاج صالح عليه ووالدة على الدمنهورى بمجلس مدينة رشيد وعطيه وعبد السلام وصبحى التجار برشيد وحرم المرحوم حسن موسى وشقيقة المرحوم محمد صالح عليه وخالة وعمة الحاج سيد الخياط واخوته وصبحى محمد عليه واخوته وجدة احمد عطيه الدمنهورى واخوته وحماده صبحى الدمنهورى واخوته وعاصم عبد السلام الدمنهورى واخوته وعمر وعلى الدمنهورى واخوته وعلى موسى واخوته وسمير محمد الجمال وقريبة ونسيبة عائلات الخياط وموسى ومطش وباشا وساله والشلط والجمال برشيد تلغرافيا الدمنهورى برشيد

يشاطرون عائلات الدمنهورى لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء منهم عبد المحسن الجميل وابراهيم ابو مصطفى وابراهيم ابو الخير

فقيدة آل زاهر
بطوخ الاقلام
توفيت اليوم حرم الشيخ احمد محمد زاهر التاجر ووالدة كل من الاستاذ شوقى المدرس ورشدى التاجر وخالة اللواء حسين رخا والمقدم ابراهيم رخا وقريبة عائلات ابو زاهر ورخا والصابنية والشربينى وحمودة والحصرى بطوخ والسروى بتوب طريف وابو العينينبطماى الزهايرة والشناوى بالروضة وستقام ليلة المأتم اليوم تلغرافيا الستيلاوين طوخ الاقلام .

مصاب آل فلتوس
انتقل للامجاد السماوية
القمص فلتوس طوسه
والد طوسة ببنك التنمية وشقيق حنا ونجله رمزى ووالد حرم كميل وحليم وماهر بالمنيا وعبد صادق رئيسحسابات بنك التنمية ببنى غنى وعم صاروفيم وزاهر وفخرى واخوته وابن عم زكى ونجلى ببلوى بالمجلس ومخالى وحنا عبد الملك وانجاله المهندس فوزى مفتش زراعة شوشة وسعيد ومختار بالتربية وعرتسيس وجندى واخوته وعطية واخوته ونجاح بالتربية ومنير بالتعاون ومجدى بالزراعة وخال الشيخ عدلى واخوته وحسن بالمنيا وقريب ونسيب الشيخ اديب شطلول ونصيف بالمحلة وبشرى عياد واخوته وفوزى لبيب بالشئون وفرحان بالتعاون والشيخ نصر بالطبية ولبيب الصائغ بالمنيا ورزق الله فرج والدكتور ملك بنى غنى وعائلات العمدة ومسعود بالطبية وصادق وفرج بضغط اللبن وصفيروفرحان بالبرجاية وشكر الله بسمالوط والعزاء بعزبتهم تلغرافيا الطبية سمالوط

شيعت امس جنازة
المرحوم المقدس فريد يعقوب
التاجر بالفيوم
والد كل من المرحوم الفونس والدكتور ميلاد عبد وسمير اديب وليلى المدرسة بالمعدية وخال عطية عوض الله الصايغ واخيه سمير وعم مكرم بالكويت وصفوت بفرنسا ونسيب كل من توفيق جاد السيد بالمصانع الحربية واخوته لطيف بالمطابع الاميرية وصبحى بالسكة الحديد وموريس بالنقل العام وعبد الله ميتا التاجر تلغرافيا الفيوم

انتقل للامجاد السماوية بنهرى
الشماس فيلبس عبد الملاك
والد وهيب وفرنسيس وعبد الملاك بالكهرباء وحرم المرحوم حبيب برسوم وحرم وهيب ابراهيم وعم المرحومالشيخ كامل ابو قير واولاده موريس وعزيز واخوتهم والقس عدلى يعقوب وحرم سامى جبرائيل باسيوط وحرم عزيز فرج الله واولاده والشيخ مينا واخوته بالتامرية وحرم تقى والحسن واولاده يوسف وابراهيم وجد فريد وبرسوم التاجر بالفكرية وجد حرم ثروت ابوشوكه ببلوى وحرم مكرم فهمى بمصر وخال يوسف تاوروز ونسيب وقريب نادى توفيق ويوسف عبد الملك وكمال بابو قرقاص ووليم هشمت ونادى تسيم والمهندس كامل فوزى وبرسوم بشرى وتاروز صليب واولاده وباقى عائلة ابو قير والعزاء بنهرى تلغرافيا ابو قرقاص .

البقاء لله
توفى لرحمة الله بالمانيا الغربية
الصحفى زكريا الشربينى
والد عايدة بامريكا وشقيق السيدة حميدة حرم محمد كامل وخال المهندس شوقى بيون وصلاح وبهيجة والعزاء ٣ شارع ابن ثعلب ــ قصر النيل ــ القاهرة

مجلس نقابة الصحفيين ينعى زميلا عزيزا هو المرحوم الاستاذ
زكريا الشربينى
الذى افنى حياته فى خدمة الصحافة وظل يعمل وهو يصارع المرض ــ رحمه الله رحمة واسعة ولاسرته خالص العزاء

فقيد عائلة غراب بالاسكندرية
توفى لرحمة الله بلندن المرحوم
عباس حسين غراب
المقاول ــ والد حسنى صاحب محل (كوزبو) واحمد بلندن وعادل بالدوبسكو ومحمد بكلية التجارة وشريفه بكليه الاداب وناصر بالثانوى وهدى بالاعداديوشقيق محمد المحامى والمرحومين توفيق وعبد العميد وحرم عبد العزيز عبد الكريم المحامى والمرحوم محمد الشافعى ومحمود السيد ومصطفى ابو الحسن وزوجشقيقة سعيد السخاوى بمحافظة اسكندرية وقريب ونسيب اللواء محمد المتبع ونجليه المقدم عبد السلام والرائد مضطفىوعائلات الشافعى والسخاوى وتوفلى وعاشور ومحمد سلامة والجنازة اليوم بمنزلالفقيد الثالثة ٨ شارع احمد كمال بسيدى جابر

فقيد عائلتى نجم والحلبى
توفى الى رحمة الله
المرحوم مصطفى محمد نجم
زوج السيدة عفت الحلبى ووالد المحاسبة مهرى نجم بالشركة العامة للبترول والمحاسب محمود نجم بشركة بان امريكان للطيران وشقيق المرحومينالسيد ومحمد نجم وحرم الاستاذ حسن حبيب وحلمى نجم بالسعودية واللواء شرطة احمد نجم وسعد نجم مدير المراسم بالجامعة العربية والدكتور حامد نجم بكلية الزراعة بكفر الشيخ ومحسن نجم مدير شركة مصر للتامين بالجيزة وزوج شقيقة عماد الحلبى ببنك القاهرة وعصام الحلبى التاجر وقريب ونسيب عائلات الزيات والمنباوى بالمنصوروالصفتى وبكر والحلبى والسيد على والبرقوقى بالقاهرة وطه بالمحلة والالة بشباس والقصبى بطنطا واللواء اتابولى بالاسكندرية وسيقتصر على تشييع الجنازة الساعة الثانية ظهر اليوم من جامع عمر مكرم تلغرافيا نجم الجيزة

عميد عائلة البنا باريمون
لبى نداء ربه المرحوم الحاج
أمين على البنا
والد ابراهيم المدير بالشركة المصرية الملاحة وحمزة ناظر مدرسة وعضومجلس محلى المحمودية وحسنى بالقوات المسلحة وحرم المرحوم عبد العزيز عبد الهادى ومحمد عطية المحاسب وحمدى اغزى بمجلس المدينة وياسر برغش المراقب الصحى بالسعودية ومحمد شرف نائب عمدة بسنتواى وشقيق الحاج حميدة وفازى والمرحوم عبده وحرم الحاج محمد البغدادى ومحمود سرور وعم الحاج السيد بالقاهرة للاقطان والعقيد على البنا مامور قسم سيدى جابر والاستاذ على غازى بمحافظة البحيرة والمهندسينمحمود ومحمد بزراعةالمحمودية ومحمد ماوزورس للسياحة وسعيد ببورسعيد للاقطانويسرى المدرس وسعيد بمدرسة زراعة دمنهور ورضا بالاعدادى وزوج شقيقة الحاج محروس وامين ومحمود عبد العال وابن عم الاستاذ يوسف مدير مدرسة بدمنهور والحاج حمزة وعبده وكمال بمصر للكيماويات والمهندس احمد وفوزى المحاسب وفتحى واخوته وشوقى بهنى واخوته وعلى حارس واخوته وابن عمة محمد وامين وشوقى عبد المجيد وفتحى عبد المعطى عضو المحافظة واخوته والحاج محمد عبد المنعم واخوته ومحمد عبد الرحيم عمدة كفر بكلا والمقدم عبدالمجيد زكى بمباحث البحيرة وابن خالة الحاج احمد يوسف واخوته والمهندس على منيسى واخوته والاستاذ صبرى القاضى عضو مجلس الشعب واخوته وابن خال الحاج احمد وراشد واحمد ومحمود سيد احمد وقريب ونسيب عائلات عبد العال وعمر وعطا الله وبيدار بلريمون وشرف والبغدادى بسنتوارى والبنا وعاشور بلريمون كفر الشيخ وعطية وابو النصر وجعبوب والركايبى بالمحمودية والقاضى بفزارة ومنيسى بجمور ودرويشوالمسى بلقسانة وزويل ربرفش وشرف الدين والشيلى وعبد الكريم بدمنهور وابوالنصر بالدفراوى وابو السعد بابو المطامير وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم تلغرافيا اريمون بحيرة والدوام لله

انتقل الى الامجاد السماوية
نيروز توما رزق الله
والد منير ونبيه وماهر وسميرواخوتهم وشقيق فريد مدير جمرك الاسكندرية بالمعاش ونسيب عائلات كامل‌جيد وتادرس سليمان والدكتور بشارة عطية ونجيب فهمى ومرقص حنا وابورزق الله ونصر الله بشبين الكوم وستشيع الجنازة اليوم

انتقل لرحمة الله باسنا المرحوم
حكيم ابراهيم حنا
والد شوقى بشركة شل سابقا وعزمى الموظف بمستشفى الاقصر وحرم توفيق فؤاد روفائيل وقريب عائلات المنيسيه والصياغ والعدوات والعزاء باسنا

بنك القاهرة مصر الجديدة
يشاطر الاستاذ سيد عزب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جمعية النهضة القبطية بعصمة مليج تعزى عضوها الاستاذ امين بطرس لوفاة والده وله الرحمة

الفنيون بالمعامل والاشعة بمستشفى ومديرية منفلوط ينعونبمزيد الاسى المرحومة
والدة الدكتور محمد عبد الجواد
مدير المستشفى اسكنها الله الجنة

فقيدة آل عبد الباقى
والمليجى بالرقه
شيعت امس جنازة المرحومة
نعيمة على وهيب
حرم الشيخ احمد عبد المحسن عمدة الرقة ووالدة محمد يسرى بالجهاز المركزى للمحاسبات وجمال الطالب بالثانوى وحرم الاستاذ احمد عبد الوهاب المحامى والمهندس عبد الجواد عبد الرازق وكريمة الحاج على وهيب وشقيقة عبد الرازق وقرنى بالشوريجى وعصمت المدرس بشمال القاهرة وحرم شقيق المهندس محمد عبد المحسن وعبد الحميد ومحمود من اعيان الرقة وحرم ابن عم الحاج حسنى عبد الباقى والدكتور عبد المتعال بمعهد الصحراء وحرم عموخال المهندسين صفى الدين وسعيد بمحافظة الجيزة والرائد احمد عبد المحسن والطالب نجيب بضباط الاحتياط وصلاح نائب العمدة وشريف ومسعد وعادل وحسنى وسيد بالرقة وماجد ومحمد حسنى بالمقاولون العرب ونبيل عبد الباقى بكهربة الريف ومحمد المهدى المستشار بالكهرباء واخوته وعويس امين واخوته ومحمد عبد الرازق بمديرية العمل بالاسكندرية وحسن وحمدىبالبنوك الاسلامية وصلاح وسيد عبد المطلب وعبد العاطى سنجر وقريبة ونسيبة عائلات الرقة وباجة الشيخ ومنصور بالبرغوتىوسنجر ونيهوم بصفط وعبد المطلبوعقل بمنيل السلطان وزوام بالطواب وعرفه بالفيوم وتقام ليالى المأتم بالرقة
تلغرافيا الرقة الغربية

فقيد آل شافع بموشا
توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ
عبد الرحيم سيد يوسف على
والد احمد الرفاعى المحاسب بشركة الجمهورية للادوية وسعيد بالسعودية ومجدى امين شرطة وحمدى بالمصرية للادوية وصلاح بمفيس للادوية وحرم محمود وابراهيمعثمان وشقيق عبدالوهاب ومحمد المزارعين وابن عم امين حسين شيخ موشا وفؤاد عبد المحسن ومحمد على المزارعين والمستشارين حسن مهران بالكويت وحسن ثناء بالقاهرة ومحمد بكر بالاسكندرية والدكتور الشافعى بالمنيا ومحمد عبد المحسن بالبترول بقنا ومحمد زكى الناظر والمزارعين محمود محمد وسيد على ومحمد مصطفى وعثمان سيد وحسن حسين بكفر الدوار وعم وخال انور وسيد شافع بالبترول وحسين امين بالتعاون الزراعى ومحمد بالسجل المدنى ومحمد بسيد للادوية وقريب ونسيبعائلات الحاج السيد ومحمد البنان بالقاهرة ونصر وحتتى. ونصير واصل وصغير والبكرية والحماوية بموشا والقراينة ومكى بباقور تلغرافيا موشا

شيعت بالامس جنازة
المرحومة سيدة احمد على
حرم صلاح الدجوى
بالعبوات الدوائية والدة وائل وماجدة وجيهان وطارق وياسر وشقيقة على والسيد والمرحوم حسن باسكندريةوقريبة ونسيبة الدجوى والمراغى وعباس بالقاهرة واحمد على وابو العلا وعبد الحميد باسكندرية وقوقة بشبين الكوم ومفتاح وعمر بالفيوم وعامر بالعمار تلغرافيا الدجوى بعين شمس

سقط سهوا ينعى المرحومة
السيدة فاطمة عبد الحميد
انها عمة الاستاذ الدكتور حسنابراهيم والاستاذ الدكتور على ابراهيم .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
نواس اقلاديوس جرجس
والد رزق وعشم ببنى مزار وجرجس وفايزة وقريب دانيال ويعقوب وشوقى وعازر وغالى ومفيد وحلمى وميشيل وايليا ونثان تلغرافيا بلوط

شركة السويس لتصنيع البترول
بمصفاة مسطرد
مدير عام المصفاة وجميع العاملين بالمصفاة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل المهندس
محمد زكى العتر
مدير ادارة التفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحومة شقيقة الزميل رمضان المغربى رئيس قسم الشئون الادارية بفرع الاسكندرية ولجين للفقيدة الرحمة وللزميل وللاسرة الصبر والسلوان

تنعى سكرتارية حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
محمد حسين عبد الرازق
والد الزميل حسين عبد الرازق سائلين الله ان يلهم آله الصبر والسلوان

اسرة بنك مصر بروض الفرج تنعى بالحزن المرحوم والد الزميلة الين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النيل للكبريت
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمود عصفور
عم الاستاذ لطفى احمد عصفور المدير المالى وعضو مجلس الادارة راجين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء منفلوط
دكتور شفيق ديمترى
دكتور ابراهيم زهدى
دكتور محمد فؤاد عبد الحافظ
دكتور نشأت سليمان
دكتور محمد الشنواتى
دكتور صلاح عزيز
دكتور فاروق شلبى
دكتور ممدوح زكرى
دكتور مدحت انور
دكتور نبيل بنى المندى
دكتور امل حنا ميخائيل
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتور محمد عبد الجواد

الدكتور ماهر ميلاد موسى
يشاطر الدكتور محمد عبد الجواد الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة

مديرية تموين اسيوط
تنعى شقيقة عبد اللاه احمد المفتش بالمديرية للمتوفية الكريمة الرحمة

انتقل للامجاد السماوية
حنا ميخائيل عطية
عميد عائلة اللواح بالزرابى المرحوم والد فتحى ونجلى بايديال وثروت بليبيا وطلعت بالقوات المسلحة والمهندسحشمت بوزارة الزراعة وحرم حليم شحات وحرم برزى شنودة ونسيب القمص مرقص والقس يوسف واخوته بالغنايم وستشيع الجنازة الحادية عشرة ٢٨ ش ميخائيل صليب خلوصى شبرا

القمص مرقص واولاده يودعون للسماء المرحوم حنا ميخائيل عطية

القس يوسف واولاده ينعون بالحزن المرحوم حنا ميخائيل عطية

شنودة ابادير واولاده ينعون بالاسى المرحوم حنا ميخائيل عطية

سموئيل جرجس وملاك باسيلى ينعون المرحوم حنا ميخائيل عطية

صبحى خليفة واخوته يودعون لاحضان القديسين المرحوم حنا ميخائيل عطية

اديب حبيب واخوته يشاركون الاسرة احزانهم لوفاة المرحوم حنا ميخائيل

ميشيل عدلى واخوته يطلبون للاسرة الصبر لوفاة المرحوم حنا ميخائيل

المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور المهندس
محمد على المصرى
وكيل الوزارة للتشييد
الذى استشهد اثناء تادية واجبه بالوزارة ويدعو له بالرحمة ولآله بالصبر

محمد احمد وكيل وزارة الاسكان والتعمير ينعى بمزيد الحزن والاسى الاخ الدكتور المهندس
محمد على المصرى
شهيد وزارةالاسكان والتعمير الذىاستشهد اثناء تادية واجبه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى المهندس المتولى عبد الملك والزملاء بادارة الاشغال
المهندس محمد على المصرى
ويبكون فيه دماثة خلقه وتفانيه فى عمله وصادق تعاونه جزاه الله اجر الشهداء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الكبارى
المدير العام المساعد للشئون الفنية والتنفيذ مدير ادارة الكبارى والمهندسون ينعون ببالغ الاسى المرحوم الدكتور
مهندس محمد على المصرى
وكيل وزارة الاسكان والتعمير للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة الاسكندرية العامة للمقاولات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الواجب المرحوم الدكتور مهندس
محمد على المصرى
وكيل وزارة الاسكان والتعمير للفقيدالكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة الصعيد العامة للمقاولات
رئيس مجلس الادارة والعضو بالادارة ومساعدو العضو والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الدكتور المهندس
محمد على المصرى
وكيل اول وزارة الاسكان والتعمير اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
رئيس واعضاء مجلسالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتور مهندس
محمد على المصرى
وكيل اول وزارة الاسكان والتعمير للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تجار السيارات بمصر
بقلوب يملؤها الاسى والحزن يودعون
آل عزب بميت بره
مصابهم فى فقيدهم الراحل ويخصون الزميل الاستاذ سيد عزب تغمد الله برحمته جزاء ورعه وتقواه واسكنه فسيح جناته وجعل خلفه اثرا حيا وندعو لهم بطول البقاء
عن تجار السيارات بمصر
عبد العال بدوى

شركة النصرللتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بهايتقدمون بخالص عزائهمللزميل محمد عبد العزيز بادارة السكرتارية فى وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
عبد الفتاح صالح
ادارة الهندسة / منطقة الاسكندرية ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة الاتحاد العربى للمقاولات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس حسن عاكف
رئيس مجلس ادارة شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر والسلوان

خالد صقر حسن واولاده
المقاولون
ينعون ببالغ الاسى السيدة البارة
والدة المهندس حسن عاكف
رئيس مجلس ادارة شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح للفقيدة الرحمة

جمعية الخدمة الاجتماعية لتلاميذ مركز معادن وادى حوف
مشرف المركز والعاملون واعضاء الجمعية ينعون ببالغ الاسى والدة المهندس
فتحى قورة
وكيل عام مصلحة الكفاية الانتاجية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم ــ جامعة القاهرة
عميد الكلية وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتور محمد فكرى الاستاذ بقسم الحيوان بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية السيدات القبطية بحلوان
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة السيدة ليوليت رزق الله رئيسة الجمعية
لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شئون العاملين بمجلس ملوى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الاستاذ البير عبد السيد مسعود
مدير شئون العاملين بمجلس المدينة المهندس احمد محمد سليمان ونجله حمادة بالعراق يشكران كل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة
المرحومة سهير زين العابدين

اسرة المرحومة
حرم توفيق الحكيم
تتقدم بالشكر لجميع من تفضل بمواساتها فى مصابها وعلى راسهم السيد رئيس الجمهورية ــ ونسأل الله تعالى لهم السلامة وطول البقاء

شكر اسرة السودة
بميت الفرماوى دقهلية
تشكركل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز
الحاج عزب السودة
وتخص منهم السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء والامين للاتحاد الاشتراكى والمحافظين واعضاء مجلس الشعبورؤساء الاحياء والمدنوضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساءالمؤسسات والشركات العامة والخاصة والاصدقاء ويعتبر شكرا خاصا لهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

عائلة المرحوم
الدكتور رمزى مفتاح
تتقدم بخالص الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزير البرت برسوم والامين الاول للاتحاد الاشتراكى ونائب وزير الداخلية كما تتقدم العائلة بالشكر لقداسة البابا الانبا شنودة الثالثواسقف البحث العلمى والخدمات وسائر الاباء المطارنة والاساقفة

عزاء مصلحتى الجمارك والانتاج
وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك والانتاج والمدير العام ومديرو العموم بالمناطق واعضاء مجلس ادارة النادى والعاملون بالجمارك والانتاج يشاطرون الزميل احمد عمر السيد مدير التعريفة بجمرك اسكندرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مدير وموظفو ادارة المشتريات بالشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج تشاطر الزميل توفيق بلبع الاحزان لوفاة شقيقه الاستاذ الدكتور
عبد الحكيم بلبع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الباثولوجيا بطب الاسكندرية ينعى بمزيد من الحزن والاسى الزميلة نادية حسين مراد وللفقيدة الرحمة

البنك الاهلى المصرى بسوهاج
ومكتب الصرف وجرجا والمراغة ينعون والد الاستاذ حسين محمود مرعى سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة السويس لتصنيع البترول
المهندس حسب النبى عسل مدير عام الخدمات الفنية وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمد زكى العتر
مدير عام التفتيش للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مهندس مصطفى الرفاعى مدير عام التطوير والتكنولوجيا وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمد زكى العتر
مدير عام التفتيش للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس لمعى مدحت حتاته مديرالمشروعات واسرة العاملين بالادارة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة
المرحوم مهندس زكى العتر
مدير قطاع التفتيش
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

هيئة قناة السويس
ادارة التحركات
ينعى المدير ونوابه والمرشدون والعاملون بالادارة بمزيد من الحزن والاسى زميلهم الربان رضوان السيد رضوان المرشد بالهيئة والذى كان مثالا للاخلاص والتفانى فى العمل

ينعى الربان حمدى الجريتلى رئيس تحركات القناة ببور توفيق زميله وصديقه الربان رضوان السيد رضوان المرشد بالسويس الهمنا واسرته الصبر

الربان حسن متولى ينعى الاخ والزميل المرحوم الربان المرشد رضوان السيد رضوان لنا وللاسرة العزاء

مدير عام ميناء السويس والادبية ومرشدو الموانى والتاتر بالسويس ينعون الربان رضوان السيد رضوان اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة العزاء

شركة ابو قير للاسمدة
القطاع الكيماوى والانتاج
ينعون والد الزميل سمير الصلاحى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الزميل الاستاذ الدكتور على بلبع رئيس قسم الاراضى الاحزان لوفاة شقيقه
الاستاذ الدكتور عبد الحكيم بلبع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاراضى
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون ينعون
شقيق الدكتور على بلبع
رئيس القسم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابعة اراضى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الدكتور على بلبع
رئيس القسم وللاسرة خالص العزاء

ثالثة اراضى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الدكتور على بلبع
رئيس القسم للفقيد الرحمة

ذكرى الاربعين باسيوط
تدعو اسرة السيدة البارة المرحومة
كنز جرجس قلدس
الاهل والاصدقاء لحضور الجناز العادية عشرة صباح اليوم «الجمعة» بكنيسة مار جرجس باسيوط

ذكرى الاربعين وشكر
يقيم القمص برسوم عبد النور وابنه المهندس عياد وعزيزوردى واخوته واخواته واولادهم وجورج عبد النور واخوته وجميع عائلات المرحومة
نقية وردى بولس
التداساتجميع الكنائسبكوم امبووالاقصر ومديرية التحرير اليوم «الجمعة» ١٣ــه الجارى ويتقدمون بجزيل الشكر للسادة المتفضلين بالتعزية ويخصون السيد رئيس الجمهورية والوزير البرت برسوم وقداسة البابا المعظم الانبا شنودة ونيافة الانبا هدرا اسقف اسوان والسيد محافظاسوان والاباء الكهنة باسوان ودراو وكوم امبو والاقصر والتحرير والسادة رؤساءالطوائف ورابطة القدس وجمعية الاصدقاء ببنى سويف وكوم امبو والاتحاد الاشتراكى ومجلس المدينة ورجال التعليم والسكة الحديد وجميع المراسلين جنبهم الله المكاره

ذكرى الاربعين
للفقيد العلم والايمان المرحوم
الحاج محمد توفيق خطاب



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة الراحل العزيز ليلة الاربعين غدا السبت بمنزل الفقيد ٢١ شارعالاهرام جيزة ــ وانا لله وانا اليه راجعون

زوجى العزيز بالدمع ابكيك وبقلبى الجريح ارثيك احزان العمر لاتكفيك وساظل على ذكراك الطاهرة حتى القاك ــ زوجتك

رحلت عنا بجسدك ولكن روحك ومبادئك ستظل تنير لنا الطريق لك الرحمة ولنا الصبر ابناؤك حسنى ــ ابو العباس ــ فرج ــ حازم

بطهارة القلب عشت وبهدوء الملائكةرحلت ستظل نبكيك حتى نلقاك بناتك نفحية ــ علية ــ رشدية ــ كوثر

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم
فايز حمود عباسى
الوكيل التجارى بالقاهرة




ذكرى الاربعين لوفاته غدا السبت ١٤ مايو بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ١١ شارع محيى الدين ابو العز «شهاب سابقا» خلف نادى الصيد بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال وتتقدم بالشكر لكل من واساها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وسيادة نائبه والامين الاول للاتحاد الاشتراكى وامين الاتحاد الاشتراكى لمحافظة الجيزة ووزير الرى واعضاء مجلس الشعب والعاملين بشركة النصر للزجاج واسرة بنك الاسكندرية فرع شريف وادارة فندق ايتاب بالاقصر ورجال القوات المسلحة واساتذة الجامعات وموظفىشركة بكتل والتجار والاهل والاقارب والاصدقاء وكافة من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او برقيا سائلين الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم

ابنى الغالى ــ كنت احن قلب وكانت لرؤياك فرحة واليوم لذكراك حسرة لك الرحمة ولنا العزاء
والدتك

زوجى الغالى ــ شاركتنى الحياة ورحلت عنى سريعا فاظلمت الدنيا برحيلك سابكيك العمر كله ــ زوجتك سوفى

والدى الحبيب ــ كنت الاب ولا زلت العلم فهنيئا لك لراحتك وعزائى السير على منوالك ــ مدحت

والدى الغالى ــ غمرتنا بحبك وستظل وصاياك بقلوبنا لك الجنة ــ هالى

بابا الحبيب ــ اعز نداء ذهب عنى ستظل ذكراك خالدة فى قلبى ــ داليا

شقيقى الغالى ــ رحلت عنا بدون وداع وخسرت الاب الرحيم والاخ الحنون اسكنك الله الجنة ــ احمد

شقيقى الحبيب ــ رحلت عنا وتركت الحزن فى قلبى ولكن روحك الطاهرة ستظل معى حتى القاك ــ جمال

اخى الغالى ــ كنت لى نعم الاب والاخ برحيلك فقدت نور حياتى وسابكيك بدمعى ودم قلبى وساعيش على ذكراك حتى القاك لك الفردوس ولى الصبر والعزاء ــ اختك محاسن

خالى وابى ــ كنت رمزا للمحبة وستظل ذكراك بقلوبنا ومحبتك السماء وتصرفاك ــ محمد حسن ابو خطوة

فى ذكرى المرحوم فايز عباسى فقدنا الحب والعطف بعدك لكن ستظل ذكراكفىقلوبنا ــ نادية وعبد العزيز وفوزى وهشام وعادل

ايزيس وجاليت جندى ــ يشاركان الصديقة ليديا الاحزان ذكرى اربعين شقيقها
المرحوم الاستاذ اميتوفيس تادرس
للفقيد الرحمة وللشقيقة الصبر والسلوان

ذكرى الاربعين
تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر
صبحى غالى عبد الملك
جناز الاربعين لروحه الطاهرة غدا السبت ١٤ مايو الخامسة مساء بكنيسة الملاك تلغرافيا غالى بدمنهور

ذكرى الاربعين
لفقيدة بنى عديات والقاهرة
المرحومة المقدسة
اميرة
خلة
جرجس
حرم المقدس رزق سليمان
تقيم الاسرة قداسا الهيا على روحها الطاهرة يوم الاحد ١٥ــ٥ــ٧٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالجيوشى

ذكرى الاربعين وشكر للمرحومة
السيدة نفيدة داود الشماع
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور وبالنشر وبالبرق وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهرة صباح غد ١٣ــ٥ بكنيسة العذراء بالاقصر

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
شحاتة ميخائيل شحاتة
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الساعة السادسة مساء الجمعة ١٣ــه بكنيسة الشهيد مار جرجسبجزيرة بدران شبرا وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرقوتخص السيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس وقداسة البابا شنودة الثالث والسيدالبرت برسوم وزير الدولة

شركة مصر لتجارة السيارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون والد الزميل فايز شحاته مدير ادارة المخازن للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
الاستاذ كامل رزق الله
تقيم الاسرة القداسالالهى لروحه الطاهرة غدا السبت السادسة صباحا بكنيسة مار مينا بالترعة البولاقية

تحيى اسرة الخشاب بالمنيا الذكرى السنوية الاولى لانتقال فقيدها الغالى
المرحوم شفيق شاكر الخشاب
الثامنة والنصف صباح غد «السبت» ١٤ــ ٥ــ٧٧ بكنيسة العذراء بالمنيا

ذكرى الشيخ الظواهرى
بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المغفور له فضيلة الاستاذ الاكبر
الشيخ محمدالاحمدى الظواهرى
شيخ الجامع الازهر الاسبق
تبرع انجاله باعانة مالية للجمعية العلمية للمحافظة على القرآن الكريم ترحما على روحه الطاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الاولى
وبشر الصابرين
الاستاذ الدكتور احمد محمد امام
رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة
كلية طب عين شمس
ومستشفى الدمرداش
يتقدم نعيم محمد امام مديرعام المؤسسة الطبية العربية للاهل والاقارب والاصدقاء للمشاركة فى احياء الذكرى الاولى لوفاة شقيقه
الاستاذ الدكتور احمد محمد امام
بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالسرادق القائم بالعنوان ٣٣ شارع ابو الفدا بالزمالك مساء اليوم الجمعة ١٣ــ٥ــ١٩٧٧

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
مصطفى صبحى محمد صالح
تحييها زوجته يوم الجمعة ١٣ــ٥ــ٧٧ بمنزله ٢٢٩ شارع رمسيس

الذكرى السنوية الاولىللمرحومة
حرم المهندس محمد طاحون
تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بالمنزل ١٥ شارع نوال بالدقى

الذكرى السنوية للمرحوم
الاستاذ الدكتور
خليل درى لطفى
تحييها الاسرة اليوم بمدفنها بالناصرة

الذكرى السنوية
لوفاة المغفور لها السيدة الكريمة
اكابر عبده الحلبى
تحييها اسرة المرحوم عبدالمقصود عبد الله الحلبى بتلاوة آى الذكر الحكيم صباح الجمعة ١٣ــ٥ــ٧٧ بمدافن الاسرةبالقاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
حافظ سعيد الزاهد
تحييها الاسرة بمنزله مساء غد «السبت» ١٤ــ٥ بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
عبد المجيد سيف الدين
تحييها الاسرة باسيوط بتلاوة القرآنالكريم مساء غد «السبت» ١٤ــ٥

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم
الاستاذ
محمد
منير
تحييها زوجته والاسرة الاحد ١٥ــ٥ بمنزله ٢ شارع عبد الرحمن بحلوان

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم طيب الذكر المهندس
فوزى نشأى مشرقى
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح السبت ١٤ــ٥بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج

غرق ٩ ونجاة ١٤١
انقلب بهم صندل فى النيل

انقلب بهم صندل فى النيل

المنصورة ــ من احمد الشرقاوى :
غرق ٩ اشخاص ونجا ١٤١ آخرين انقلب بهم صندل صباح أمس فى رياح شبين الكوم امام قرية كفر الحصه بالدقهلية بسبب الحمولة الزائدة وانتقل على الفور رجال الاطفاء بقيادة المقدم فاروق‌العصبى كما اسرع رجال الانقاذ النهرى بالقاهرة عقب اخطارهم بالحادث باشراف المقدم محمود غزالى والرائد خليل فهمى وتمكنوا من انقاذ جميع ركاب الصندل عدا ٩ اشخاص غرقوا فى النيل وقد تم انتشال جثتين للمزارع عبد العزيز ابو المعاطى [٤٠ سنة] والطفل عمر سالم [١٠ سنوات] ولايزال البحث جاريا عن ٧ جثث اخرى وتبين من التحقيق الذى اشرف عليه اللواء زكى بدر مدير الامن والعقيد محمد بدر نائب المأمور اختلال توازن الصندل الذى يستخدم كمعدية فى المنطقة نتيجة حمولته الزائدة حيث كان يستقله ١٥٠ راكبا فى حين ان حمولته لا تتجاوز ٣٠ شخصا وقرر محمد على زشيد محافظ الدقهلية صرف تعويضات عاجلة لاسر الضحايا .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمدومحمودالسرجانىوشركاهم
توصية بالسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥٥٠٩ عبدالخالقثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٦٠٠ قرش
عيار ٢٣	٣٦٢ قرشا
عيار ٢١	٣٢٣ قرشا
عيار ١٨	٢٧٨ قرشا
عيار ١٤	٢١١ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٢٦٥٠ قرشا
عيار ٢١	٣٢٢ قرشا
عيار ١٨	٢٧٦ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣

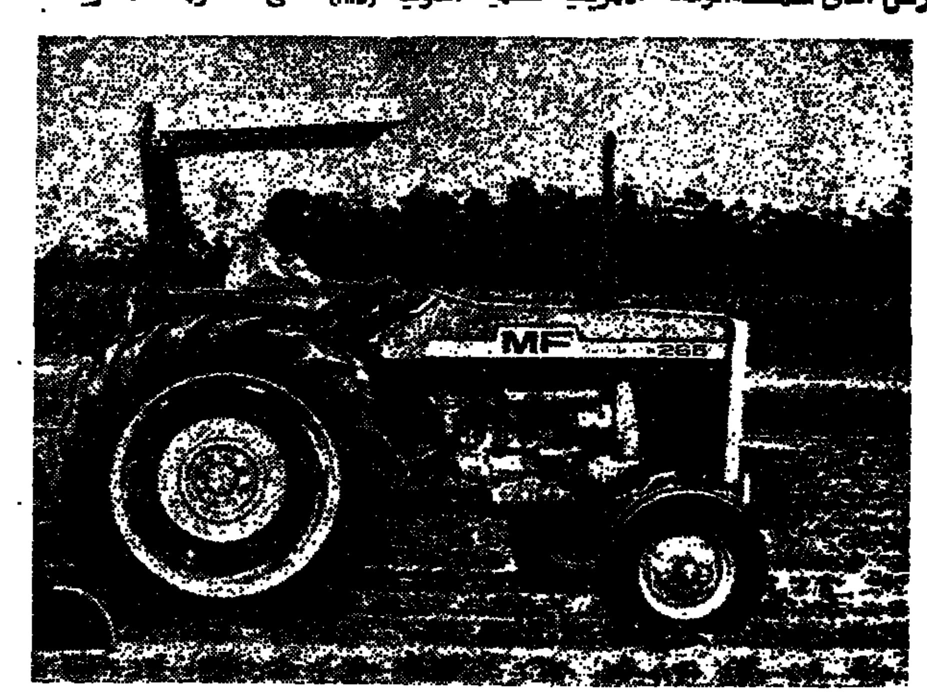
هكذا من الأهل

هكذا من الأحوال

٢٠٠٠ جرار لدعم الميكنة الزراعية

شركة النصر للسيارات – وشركة ماسى فيرجسون توقعان أكبر عقد لتوريد وانتاج الجرار « ماسى فيرجسون » فى مصر وتوفران بذلك أقوى وأكفأ الجرارات الزراعية التى اكتسبت سمعة طيبة فى العالم بخبرة عريضة على مدى ١٢٥ عاما

تم الاتفاق بين شركة النصر لصناعة السيارات وشركة ماسى فيرجسون على توريد مستلزمات انتاج ومكونات مايزيد على ٢٠٠٠ جرار زراعى بالاضافة الى قطع غيار لهذه الجرارات بما يصل قيمته الى ١٥ مليون دولار امريكى يتم تمويل هذه العملية فى اطار القرض الذى قدمته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (AID) الى الحكومة المصرية .



صورة للجرار ماسى فيرجسون طراز ٢٦٥

والجرارات التى اتفق على توريدها من طراز ماسى فيرجسون ٢٦٥ المصنع فى الولايات المتحدة الامريكية والمجهز بمحرك بير كنز قوة ٦٥ حصان — وهذا النوع من طرازات ماسى فيرجسون يمتاز بسمعة عالمية واسعة وبتعدد اغراضه واستعمالاته .

وسوف تتولى شركة ماسى فيرجسون تدريب الفنيين المصريين داخل مصانع النصر للسيارات على عمليات الانتاج وتجميع الجرارات — كما تتعاون الشركتان فى دعم الثقة وتأكيد العلاقة الطيبة مع العملاء من خلال تقديم كافة الخدمات الفنية والصيانة لكى تضمن للمزارعين اقصى قدرة وكفاءة فى التشغيل دون اعطال ومع توفير قطع الغيار اللازمة لها .

وقد وضعت الخطة على اساس البدء فى توزيع هذه الجرارات خلال شهر سبتمبر من هذا العام — وسوف تعلن الشركة قريبا عن ثمن الجرار ونظام وشروط الحجز والبيع .

ومن المعروف انه يعمل حاليا على ارض مصر مايزيد على ٢٠ الف جرار اكتسبت شعبية وسمعة طيبة عند الفلاح المصرى تم انتاج العدد الاكبر منها داخل مصانع شركة النصر لصناعة السيارات .

هذا ويجرى حاليا دراسة القيام بانشاء مشروع مشترك لصناعة الجرارات الزراعية بالتعاون مع شركة ماسى فيرجسون بطاقة انتاجية ٥٠٠٠ جرار زراعى سنويا ومن المنتظر الاعلان قريبا عن البدء فى هذا المشروع .

صورة للاجتماع الذى تم فى لوزرن بشان الاتفاق على الخطوات التنفيذية للعقد الموقع مع شركة ماسى فيرجسون بين وفد شركة النصر للسيارات برئاسة السيد الدكتور عادل جزارين رئيس الشركة ووفد شركة ماسى فيرجسون برئاسة المستر بيير مدير العمليات الخارجية .

مواقف !

افرح برؤية المصريين فى البلاد الاخرى . واجلس اليهم واستمع . وامنى لو اقوم واضرب كل واحد عشرين جلدة . ولكنى اخفى غيظى فى ابتسامتى وانتقل الى موضوعات كثيرة من بينها : أن الانسان فى اى بلد يجب أن يتوافق مع الظروف . النباتات تتلون . الحيوانات تهرب من البرد الى الدفء .. وتهاجر من الجبل الى الوادى فى الشتاء ، ومن الوادى الى الجبل فى الصيف .. وتهاجر من بحر الى محيط ومن محيط الى ملتقى البحر بالانهار .. وكل ذلك يدل على انها تتوافق لكى تعيش ..

فالذى لا يتوافق يموت — هذه قاعدة نباتية وحيوانية ويجب أن تكون انسانية أيضا !

يقول لك بعض المصريين : ولكن الناس هنا لا عندهم دين ولا أخلاق ولا ذمة .. وكلهم كذابون . ونحن لا نجد فى بلادنا شيئا من ذلك .. فبلادنا أحسن بلاد فى العالم !

اما ان بلادنا أحسن بلاد العالم ، فليس صحيحا . لأنها لا أحسن ولا أسوأ . وانما هى ككل بلاد العالم فيها نفس العيوب وفيها نفس المزايا .. ولكن نصيبنا من العلم أقل أو اكثر . وقدرتنا على المرونة والتوافق اكبر أو أصغر .

وعلى ذلك فالمصريون ليسوا أحسن الناس . وانما هم ككل الناس واحيانا نشعر أنهم أحسن ، واحيانا نشعر انهم أسوأ من كل خلق الله !

ونسأل المصريين فى الخارج : ولكن على أى أساس قدرتم أنكم أحسن الناس وانهم أسوأ الناس ؟

وتسمع منهم امثلة من السلوك العام لأهل البلاد الاخرى .. انه لا يختلف عما نفعله فى مصر . ولكن احساس الانسان انه سافر الى بلاد اخرى لعله يرى الاحسن ، فلا يجد الاحسن . وانما يجد مايشبه الذى تركه فى مصر . هنا يشعر الانسان انه صدم فى خياله .

اذن هى غلطتنا عندما تخيلنا شيئا لاوجود له .. عندما تصورنا أى بلد غير مصر أحسن من مصر . فسافرنا وهاجرنا ، ووجدنا أن المجتمعات الاخرى لا تختلف عنا . فكانت هذه هى الصدمة الاولى .

اما الصدمة الثانية فهى اننا نريد أن نغير الاخرين ليتفقوا مع خيالنا ، فلم نستطع . مع اننا لم نقدر على ذلك فى بلادنا !

والمعقول هو أن الانسان مادام قد اختار أرضا جديدة واناسا آخرين ، فعليه أن يعيش بشروط البيئة الجديد والناس الاخرين .. وان يحتفظ بما يشاء من القيم الاخلاقية والقدرات العملية .. ويكون مواطنا صالحا ، أو حتى يصبح صالحا لابد لأن يكون مواطنا ناجحا .

وكل نجاح لأى مصرى فى أى بلد هو نجاح له ولمصر كلها !

أنيس منصور

صباح الخير من فرنسا

كان تعرض ٥٠ فيلما فى مهرجان . الرئيس سنجور يقدم أفريقيا . ونشاط فى المانيا فى الكتاب .

الريفيرا من : حلمى مراد

حضر مهرجان [كان] السينمائى نحو ٤٠ الف شخص بينهم ١٨٠٠ من النقاد والصحفيين . جميع الفنادق والتوكيلات والاستديوهات شغلت بالكامل مما اضطر البعض منهم الى الحجز فى فنادق خارج مدينة كان وسيعرض فى المهرجان ٥٠ فيلما تمثل ٥٠ دولة . اكثر الدول المشتركة فى افلام المهرجان امريكا وفرنسا وايطاليا .

رئيس لجنة التحكيم المخرج الايطالى : روبرتو روسيلينى الذى كان متزوجا الممثلة السويدية انجريد برجمان كما اتفقت هيئة السينما المصرية على اشتراك مصر فى تسويق الافلام المصرية من العام القادم . وصل عبد المنعم سعد ، رئيس لجنة المهرجان بوزارة الثقافة لاتمام هذه الاتفاقية .

تشترك الولايات المتحدة بفيلم [الصبى] بطولة روبرت التمان وايطاليا بفيلم [القورى كالا] لماريو مونى شيلى وفرنسا بفيلم [عربة النقل] اخراج الاديبة والممثلة المشهورة مارجريت دورا ومن الافلام الفرنسية ايضا [التاكسى البنفسجى] بطولة « ايف بواسيه » [الحفلة الدينية الرسمية] من اخراج رينيه فرييه واسبانيا بفيلم جديد للمخرج كارلوس سورا زوج ابنة شارلى شابلن : جيرالدين شابلن وهو المخرج الذى فاز بالجائزة فى العام الماضى .

من اخبار : نيس

■ افتتح هذا الاسبوع فى مدينة نيس مهرجان الكتاب الدولى الذى اشتركت فيه ٢٧ دولة من بينها : فرنسا وأمريكا وانجلترا وبلجيكا والمانيا غ و . ش وكندا والصين واليونان وفنزويلا ويوجوسلافيا ورومانيا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا واسرائيل ، من الدول الافريقية اشتركت : زائير وساحل العاج والكاميرون ومالى ومدغشقر والسنغال . ومن الدول العربية : العراق وتونس وليبيا . وصل عدد كبير من الناشرين حيث سيستمر هذا المهرجان لمدة أسبوع تحاول فيه فرنسا منافسة معرض فرانكفورت فى المانيا غ . احتفل مهرجان الكتاب الدولى بزيارة ليوبولد سنجور رئيس السنغال باعتباره ضيف الشرف للمهرجان الذى مكث لمدة ساعة جال فيها انحاء المعرض وسط حفاوة الادباء والناشرين العالميين .

من الكتب المعروضة كتاب ضخم عن [افريقيا] كتب مقدمته الرئيس « سنجور » بالفرنسية وبه لوحات عن افريقيا لم يسبق عرضها . لاقى اقبالا كبيرا رغم ان النسخة الواحدة تباع بـ ٧٥ جنيها .

كما أن هناك عددا كبيرا من الكتب العربية والاسلامية اهمها واشهرها : كتاب [شخصيات فى الاسلام] وهو كتاب صدر حديثا بالفرنسية اصدرته دار « هاشيت » للنشر الشهيرة فى فرنسا واشرف على الكتاب « جان دى لومو » الاستاذ فى « الكوليج دى فرانس » .

ثانى أتوبيس تاكسى طائر : تملكه مصر

★ دعى الفريق م . نبيه حشاد رئيس شركة مصر للطيران الى حفل تدشين ثانى طائرة [تاكسى باس] — ٢٧٨ مقعدا تصل الى القاهرة ١٠ صباح اليوم ، فى اول رحلة تجريبية فوق صعيد مصر .

م . ن . حشاد : سيطير الاثنين القادم لزيارة مكاتب الشركة فى الشارقة ثم دبى وابو ظبى ويعود السبت بعد القادم .

محافظ القاهرة أستاذ غير متفرغ بهندسة عين شمس

★ د . محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة ، قرر مجلس جامعة عين شمس الاستفادة بخبراته فى تخصصه فى الهندسة الانشائية ، واعتباره استاذا غير متفرغ بكلية الهندسة ، بجوار عمله كمحافظ للعاصمة ■





فى ذكرى ١٥ مايو :

تحية حب وسلام .. لصانع السلام

بريشة الملازم اول / عبد المنعم الخولى

ملامح صغيرة

■ ■ .. ظاهرة ذلك الحزن الدفين الذى تدمع له العيون فى بلدنا طويلا اذا ما فقدنا غاليا عزيزا ، فتحيط برحيله المشاعر الفياضة ، انما يؤكد صفة [الوفاء] لاصالة شعبنا الذى لايتنازل ابدا — ويكاد لاينسى فى ذات الوقت واللحظة الضحكة والبحث عن النكتة .

وستظل هذه الظاهرة تؤرق كل باحث على مدى الايام .

فالوفاء نبته ارض يصلحها النيل ويرويها لمجتمع اخضر يستقر فى جو من الفة العائلة والصحاب وتماسك الناس .

سألنى غريب عن بلدنا عن هذا الاهتمام الجارف الذى يظهر فجأة متدفقا كالبركان ، اذا ما رحل عنا فنان أو اديب .

كان ردى بسيطا . ان الاثنين يقربان جدا من الانسان ويؤثران فيه .

فالفنان — الموهبة — يسعد الناس الذين يتابعونه معبرا فى الاذاعة والسينما أو المسرح والتليفزيون واصبح صديقا يؤنسهم . يلهب مشاعرهم ويصادق عواطفهم ويشغلهم محلقا بهم — اذا كان قديرا — الى عوالم أخرى . وما الحياة الا لحظات سعادة وفكر وعاطفة قبل وبعد عمل مثمر .

ستجد ذات الاهتمام البالغ اذا فقدنا اديبا . وربما سوف لا يكون التدفق الجماهيريا لان المهتمين بالحدث سيكونون من المثقفين أو المتعلقين بها الساعين اليها .



ايزيس و « حليم »

يقدمه

فما بالك اذا كان الذى فقدناه فنانا مطربا يتغنى بلمسة رقيقة من أصبعك الى ذلك الساحر الصغير — الترانزستور — يصبحها مع دنيا النغم حولك فيهمس صوته الرقيق ليصاحب ايامك ولياليك . يسرى عنك ويشجيك انك تبكى عند رحيله بعض نفسك وذكريات عمرك التى صاحبت صوته الرقيق الدافىء السارى . هنا يتجمع عندهم افقر الناس واغناهم لان العاطفة : لا تفرق بين بسيط لم ينهل من العلم او مثقف يعلو شجرة المعرفة بين عملاق أو قزم وهكذا .. الالم والمرض والسعادة والصحة والحسرة واليأس والامل والقلق والنجاح .

ليس بالخبز وحده ، ولا بالمال وحده يحيا الانسان .

لهذا : لم يكن غريبا أن تهتز مشاعر الناس . كل الناس . برحيل الفنان ولم يكن مستحدثا ذلك . ذلك حدث ويحدث عندما فقدنا عبد الحليم حافظ . فبعد اهتمام اذاعتنا فى تقديم مسلسلة [اليتيم] عنه طوال هذا الشهر اقام الفنان المصور فاروق ابراهيم معرضا رقيقا معبرا عن مشوار حياة حليم بعد أن نشر عنه كتابا طبعه مرتين قبيل الاربعين وتصدر نحو ١٠ كتب أحدثها [مذكرات عبد الحليم حافظ] كما رواها للكاتبة الادبية الناقدة ايريس نظمى التى عرفت باسلوبها الساحر أن تجعل عبد الحليم — الذكى — يحكى ويحكى احداث عمره ثم سكبتها فى رقة القلم ولقطة الصورة الى ٢٠٠ ص .

فالفنان الناجح ملك للجماهير العريضة دائما .

تماما مثل صفة « الوفاء » التى تنبت يانعة عطرة مع خضرة خلود مصر .

من غير عنوان

راقصة تحاول أن ترقص أمام « النيابة » !

★ القت مباحث الاداب القبض على راقصة بملهى ليلى وهى تؤدى رقصتها لخروجها عن المألوف . وقفت الراقصة امام محمود الشرشابى مدير نيابة الاداب وهى ترتدى بدلة الرقص تحت معطف وطلبت من مدير النيابة ان تقوم باداء الرقصة التى كانت ترقصها حتى يتبين ما اذا كانت مخلة بالاداب أم لا ! رفض مدير النيابة طلب الراقصة واحالها الى فؤاد النقى رئيس محكمة الاداب الذى قضى بتغريمها ١٠ جنيهات

أخبار الصباح

● « شهداء وقتلة » اسم كتاب جديد يصدر فى ١٥ مايو .. يتناول بالتحليل ما كان يجرى داخل السجن الحربى من خلال الذين سقطوا شهداء التعذيب ومن خلال الجلادين الذين عذبوهم .

الكتاب بقلم عادل سليمان وعصام سليمان .

● اسماعيل الحاج موسى : وزير الدولة لشئون الاعلام بالسودان يصل القاهرة اليوم بدعوة من عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام .

● ماجدة : والسيد راضى مخرج فيلم « العمر لحظة » قصة يوسف السباعى تفقدا الاماكن التى سيصور فيها الفيلم ببور سعيد .

● ١٦٠٠ طن من الاسماك تم صيدها من بحيرة ناصر الشهر الماضى بزيادة قدرها ٤٠٠ طن عن نفس الشهر من عام ٧٦ .

● الفنان ومذيع التليفزيون : عبد الرحمن على يصل الى القاهرة بعد غد بعد ان امضى حوالى سنة فى لندن يعالج من مرض فى الكبد ، كانت مدة علاجه على نفقة الدولة تنتهى منذ شهرين ولكن وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى طلب ان يستمر علاجه حتى عودته .

● توصل العلماء الالمان الغربيون الى ان تدخين سيجارة واحدة ينقص عمر المدخن ١٥ دقيقة تقريبا لوجود ٦٠٠ مادة ضارة بالصحة فى دخان التبغ وان مواد ضارة تزن حوالى ٦ كيلو جرامات تترسب خلال ٢٠ سنة فى مجرى التنفس لدى الشخص الذى يدخن ٢٠ سيجارة فى اليوم .

● عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة للمراكز الثقافية يطير الثلاثاء القادم الى بلغاريا لحضور المؤتمر الثقافى الثالث الذى يقام لمدة ٣ ايام وتشترك فيه دول من أوروبا الغربية والشرقية .

قرينة شاوشيسكو تزور الازهر وخان الخليلى

★ قامت السيدة حرم الرئيس شاوشيسكو بجولة فى الازهر وخان الخليلى ، وبعض مساجد القاهرة ومعالمها الاثرية ، برفقة حرم د . حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ، وحرم حسن داود سفير مصر فى رومانيا ، وقد عادت السيدة حرم الرئيس الرومانى من جولتها الى قصر القبة قبل انتهاء مباحثات الرئيسين السادات وشاوشيسكو .

طفلة عمرها سنتان تلعب الشطرنج !

★ يتحدث الامريكيون عن طفلة معجزة اسمها باميلا لوتيسون عمرها سنتان وطولها ٧٠ سنتيمترا ووزنها ١٢ كيلو جراما اذ بدات فى اليوم الخامس من عمرها تميز الاشخاص المحيطين بها وفى الشهر التاسع كانت تنطق بعض الكلمات ولما بلغت عاما ونصفا أصبح محصول الكلمات لديها ٤٠٠ كلمة ، وهى الان تلعب الشطرنج وتشاهد التليفزيون وتقرأ عناوين الصحف .

كلمة

■ رحلتنا الى الكمال لا تبدأ الا من ايماننا بالواجب .

« خالد محمد خالد »